

هذا كتاب
مشتق من علمي
ذوق الامير الهادي
العلامة الشيخ عبد
الله بن علي بن
الشيخ الاستاذ
ايضا مع الله تعالى
المسلمين بجاهه
سليم



حقوق الطبع محفوظة



هذه فهرست ديوان العلامة الشيخ عبد الله بن يحيى الباروني

النفوس حفظه الله آمين

صفحة	عدد
٢	شدوا المطى الى العقيق الخ مديح
٦	قل بصدق وثبات الخ وعظ
١٦	يا من توان وغفل الخ وعظ
٢٣	ايها اللاهي عن الله اعتدل وعظ
٢٣	كيف تلهو يا غرير وعظ
٢٦	لك الحمد يا منشى الجار الزواجر وصيه لابنه سليمان
٣٢	تركتم الخ في حق الشيخ سعيد الشماخي
٣٢	جوابها من عند الشماخي المذكور
٣٣	اقول وزند الشوق الخ في حق الشماخي
٣٦	ومحجوبة قد اقبلت الخ جواب من الشماخي
٣٨	ايتيه الغصون الخ في ختم كتاب النيل
٤٠	حادي العيس الخ في حق اهل بلده
٤٢	ايها الخل الخ في حق اخيه الشيخ عيسى
٤٢	ساهدي الى الاخوان الخ اهلاء سلام لافخوانه
٤٦	شكوت الى مولاي في حق الشيخ سعيد الباروني
٤٨	الحمد لله وهو الواحد الخ في الشيخ محمد بن يوسف
٥٠	حمد الذات العالم القادر في حق

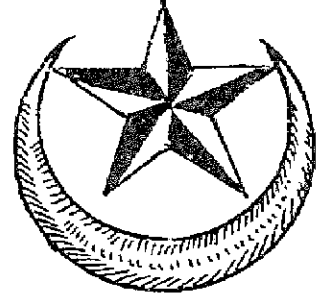
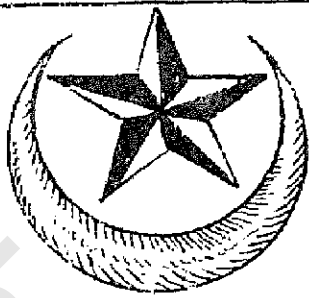
تابع فهرست الديوان

عدد	موضوع
٥٣	هل بذات البان اضناك الجوى في حقه
٥٤	تقريظ على شرحه لشرح العدل
٥٩	راكب الوجناء الخ سلام لاهل ميزاب
٦٣	الا كيف يهني الصبر الخ مرثية الشيخ سعيد الباروني
٦٧	الملك لله العلى الخ مرثية الشيخ سعيد الشماخي
٧١	كيف السرور الخ مرثية الشيخ قاسم القراري
٧٣	فهرست ما نظمه في امر اطرابلس وغيرهم اولها على شكل شجرة جى لمن اهدى الملام فريد الخ رد جواب لمصطفى باشا اولها على شكل شجرة
٧٦	امن لجل تذكار العقيق الخ مكافاة لمصطفى عاصم باشا
٧٧	ايها السيد العظيم الجليل في حق المذكور
٧٨	قلله حمد على فضله الخ في حقه ايضا
٨٠	هب النسيم على رياض البان الخ في حالت باشا
٨٢	يانسيما قد هب من مخور ضوى الخ في حقه
٨٣	امن حسن ذات الخال الخ في حقه ايضا
٨٦	روح النسيم على الرياض الخ في مصطفى باشا نظيف
٨٩	اسرورا بجا جرا الخ تهنئة للسلطان عبد الحميد نصره الله
٩٠	الروض باكره الحيا الخ تهنئة لنا مق باشا
٩٢	اهدى اليك سلاما الخ في الشيخ عمر لطفي الشامح

تابع فهرست الديوان^٣

صفحة عدد	
٩٣	اسلمى تجلت الخ في مصطفى باشا كامل
٩٥	قصيدتان صغيرتان واحدة في المذكور واخرى في غيره
٩٦	يا نصير الدين الخ رد جواب لابي النصر الشامي
	تمت فهرست ديوان الشيخ عبد الله
	هذه فهرست ديوان الشيخ عمرو بن عيسى تلميذ الشيخ عبد الله
١٠٠	الناس في خلقه الاعضاء ما اختلفوا
١٠٣	ريح الشمال وصلى الخ مدح النبي صلى الله عليه وسلم
١٠٦	حمدت الله حمدا ثم شكر امدح النبي
١١٥	تخميس المضرب مدح
١١٨	تخميس منظومة الكلبى مدح
١٢٤	تشطير منظومة اخرى مدح
١٢٨	تربيع ارجوزة الشيخ ابي مهدي المليكى رحمه الله في الادب والوصايا
١٣٠	بثمان مربعة قديمة لم يعرف ناظمها اولها
١٣٠	يا نفس ضاع عمرك
١٣٤	تشطير منظومة القرطبي اولها قل لى نفسك
١٣٨	الى متى تلتهى الخ وعظ
١٤٢	اضعت العز في جمع الخطا وعظ
١٤٦	كيف يلهيك عاجل الشهوات وعظ

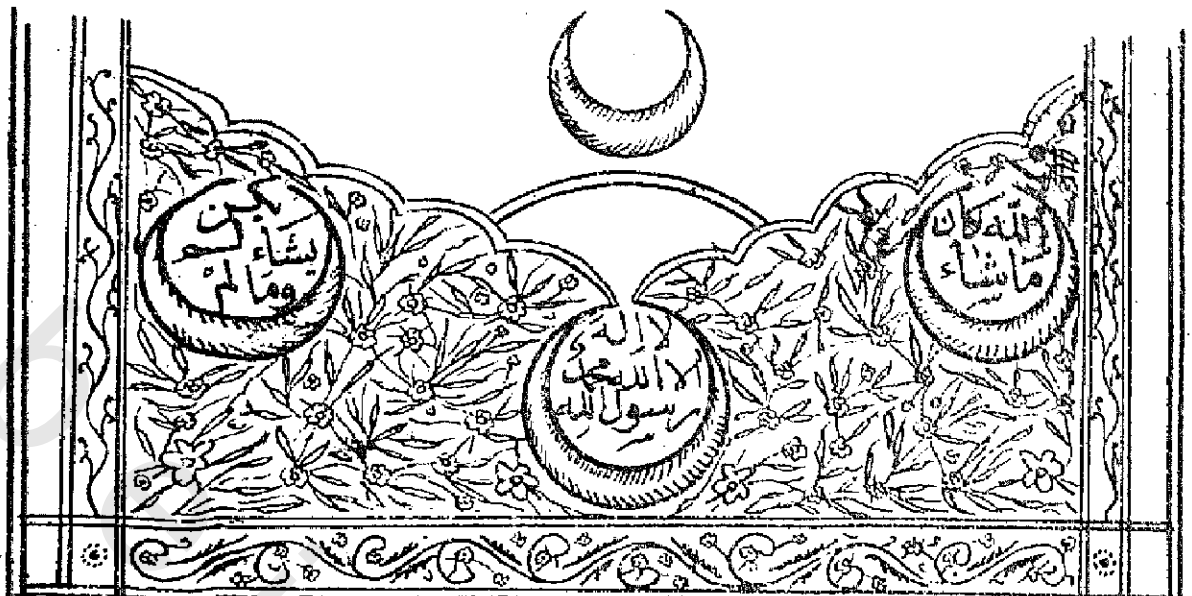
رقم	عنوان	عدد
١٤٩	تابع فهرست الديوان	١٤٩
١٦٤	بلايات مقال مستعينا بالخ وهي الاستغاثه	١٦٤
١٦٨	من لي لادفع تراكم الاشغال	١٦٨
١٧١	راقب الجليل وعظ	١٧١
...	قل لمن عن ذروة العقل نزل جواب للشامى	...
...	تمت فهرست ديوان الشيخ عمرو بن عيسى المذكور	...
...	هذه فهرست ديوان العلامة الشيخ محمد بن شيجان العماني في حق شيخ الاسلام	...
١٧٦	ابالمغرب استوفت اليك البشائر الخ	١٧٦
١٧٩	بعث الحبيب رسائل الاعطار الخ	١٧٩
١٨٢	تليت اى حسنهما الفتان الخ	١٨٢
١٨٧	تقرىظ على التفسير المسمى هيمان الزاد اول نظمه فحمد الله على نيل المراد الخ	١٨٧
...	تمت فهرست ديوان ابن شيجان العماني في حق شيخ الاسلام	...
...	قصيدة للعلامة الشيخ الاسماعيلى الابراوى العماني الى مشايخ نفوسه وغيرهم	...
١٩٦	افى يقظة ام وسنه انا و ام الخ	١٩٦
...	قصيدة ثان ايضا من نظم بعض الادباء من تلامذة الشيخ محمد بن شيجان المذكور	...
١٨٩	الجانب الغربى مالبث الحب الخ	١٨٩
١٩١	بركم تويا اهل ذاك المنزل الخ	١٩١
١٩٣	هاج وجدى الخ نظم الشيخ عمرو في حق الشيخ عبدالله البارونى	١٩٣
١٩٥	اهلا بكم يا كرام الحى الخ نظم محمد فوزى الشامى في الشيخ عبدالله المذكور	١٩٥
...	فهرست ديوان شيخ الاسلام	...
٢٠١	بنى اتخذ من غير ذوراء اصحاب الخ نصائح	٢٠١
٢٠٧	ان كثر اللفط يكثر القلاط الخ نصائح	٢٠٧
٢٠٩	يطيب ابتدائى باسم ربى ورحمانى الخ في حق السلطان برغش	٢٠٩
...	ابدر بدام حيث يسجن لاعم تصوف	...
...	تمت الفهرسة بحمد الله وعونه	...



هذا كتاب
مشتق من علمي
دين الامير الهادي
العلامة الشيخ عبد
الله بن علي بن
الشيخ الاسود
ايضا من علمي
المسلمين بحال
سنة ١٢٠٠

حقوق الطبع محفوظة





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه قصيدة من نظم العلامة الخريز فرید الدهر
 الشيخ عبد الله ابن يحيى الباروني في مدح النبي صلى الله
 عليه وسلم وذكر شئ من معجزاته والتشوق الى زيارته
 واهله السلام اليه والتوسل به في دفع الاء الحسية والمعنوية ونصها
 من الكامل

وغدوا بروح متيم وتواروا
 تبكى اساء ومدامعى مدار
 ذكر الحبيب وشط عنه مزار
 وانا الخلف عنهم اذ ساروا
 بلغوا المنى من جهم وازداروا
 وبقيت مكتشبا وسعبي جبار
 يا نعمة ان لم يستن بها عوار
 مشوى الرسول فنعم تلك الدار

شدوا المطى الى العقيق وساروا
 يا را حلين ومقلتي لفرافهم
 بالله رفقا بالذى قد شفه
 سار المحجج لمكة ولطيفة
 يا حرقى نيا وحشتى من بعدهم
 وانا المسكين قد حرمت رفاقهم
 فليهنهم ما خولوه من المنى
 يا حادى النجب الكرام ليشر

دار بها بذر التمام مخيم
 عرج هديت لروضة قد زانها
 وكذلك الفاروق ثالث عددهم
 واقرا السلام عليهم من مغفر
 واسئل لنا منه الشفاعة في غد
 فهو الرسول المصطفى بحر الوفا
 نطق الكتاب بفضله وكما له
 لولاه ما خلق الوجود جميعه
 لولاه ما رفعت سماء فوقنا
 لولاه ما بسط البسيطة ربنا
 لولاه ما لبست برود ازاهر
 لولاه ما خلق الرخا ولا الفلا
 لولاه ما قبلت لادم توبة
 لولاه ما كانت لنوح سفينة
 وكذا الخليل دعى به متوسلا
 لولاه ما كانت لموسى خوارق
 لولاه ما جبريل جاء بوحيه
 لولاه ما خلق السعادة والشقا
 لولاه ما فرض الفريضة ربنا
 لولاه ما كان الحديث مدونا
 لولاه ما سار الحجيج لمكة

وخبري حقه تشفى به الاضرار
 قبر النبي ومن حواه الفار
 فثلاثة في روضة اقامار
 صبت مشوق ماله استقرار
 يوما لديه تشخص الا بضرار
 كنز الصفي وهو النبي المختار
 وتجلت بجماله الا قطار
 لولاه ما كانت به اوار
 كلا ولا لاحت بها انوار
 لولاه ما شقت بها انهار
 كلا ولا نبتت بها اشجار
 كلا ولا الارزاق والامطار
 لما عناه من الملعين عشار
 ينحوبها لما طغى الشيار
 فغدا نجيا لم تصبه النار
 بطلت لشدة وقعها الاسمار
 كلا ولا شهدت به الاحبار
 كلا ولا الابرار والفجار
 لولاه ما كانت لنا اذكار
 لولاه ما رويت لنا اخبار
 كلا ولا وجدت بها اشار

لولاه ما كانت قبي مذكورة
 لولاه ما بنيت لطيفة روضة
 لولاه ما قطعوا الفيا في لارضها
 فالكون اجمعه بدا من نوره
 قد خصه مولاه بالشرف الذي
 بمجرات اعجزت اهل الروى
 نطقت له بحمد الوحوش وسلمت
 منها البعيراني اليه يشتكى
 وكلنا الغزاة كلمته اذ غدت
 فاجارها مما بها من شدة
 والعنكبوت حتى علاه بنسجه
 والجذع حن اليه بعد فراقه
 والنضب كلمه وصدق قوله
 ورقى شويهة امر معبد بعدما
 وقتاده لما تأمل عينه
 وشفا ذوى العاهات من امراضهم
 فالمجرات كثيرة مشهورة
 وله فضائل لا انتهاء لحددها
 لم تقدر المداح تحصر عددها
 لهفى على زمن ظفرت بتسربه
 قد زرتة قدما وارجو عودة

لولاه ما ظهرت بها اسرار
 كذا ولا كانت بها انصار
 لولاه ما حنت لها الزوار
 ولذا بدا في مديحه الاكثار
 لم يعطه خلق له افكار
 لم يشهد رده ولا انكار
 ودنت لفضل دعائه الاشجار
 اذا ثقلت في السرى اوقار
 في حباله قد صاها الكفار
 وغدت طليقا للكل تحتار
 فوقاه شر عدوه الستار
 وبكفه قد سبج الاحجار
 في مجامع قد حفها الاخيار
 نشفت فكان لها به ادرار
 بعد العماء فعادها الابصار
 فكانهم ما مسهم اضرار
 وردت يذكر وقوعها الاثار
 لم يحصها نشر ولا اشعار
 ابدا ولو فنت بها الاعمار
 اذ ساعدت بوصالها الاقدار
 ابغى بها ان تذهب الاوزار

واكون ممن عمه الايسار
لسانها تتوجه الافكار
ياسيد الثقلين يا مختار
انت الملا اذا عنت اخطار
يا شافيا لذوي الضنا اذ حاروا
والجسم من سقم علاه غبار
اكي تذهب الباساء والاوغار
كشف الذي قد مسني واجار
من كل ما تبذره الاكدار
ويعود منك وقلبه محتار
سحر او ما قد حنت الاطيوار
ما اشرقت بضريحك الانوار

ففسى الاله ينيلني ما رمته
وجهت فكري نحو قبلته التي
وانادي بالصوت الشجي توجعا
يا عمدي بعد الاله وسيدي
يا شافعا يا دافعا يا نافعا
قد مسني ضر وطالت علتى
اني جعلت وسيلتي بك شافعا
فانظر الي بعطفه ارجوها
وقل انت يا عبد الاله مبرء
فشاك ان ينحو حاك مؤمل
صلى عليك الله ما هب الصبا
وعلى صحابك ثم الك كلهم

تمت بحمد الله تعالى وهي اثنان وسبعون بيتا

قال العلامة الشيخ عبد الله بن يحيى الباروني هذه قصيدة وجدت في هامش
للسنن والى واطنه من اصحابنا المشاركة وهي في الوعظ والتذكير وزجر
النفس وقد ذكر الشيخ سليمان بن موسى بن الشيخ عامر رحمهم الله ان
والده الشيخ موسى اجتمع عام حجة ببعض اصحابنا المشاركة وعرض عليه
هذه القصيدة وقال له هل فيكم من ياتي بمثلها فقدم بها الشيخ موسى
الى وطنه وتصدى ابنه الشيخ سليمان بنظم على نسقها دخل به على نظم
السنن بطريق المنهج ثم سولت لي نفسي الامارة بالتطفل والجسارة
على ان آتي بنظم يناسب كلام السنن ويرتبط به حتى يصير كأنه كلام
واحد صدر من واحد وذلك على سبيل التتمين بان جعلت الشطر الاول
لي والثاني للسنن وهكذا الى آخر القصيدة ليكون كلام الشيخ على
حدة وكلامي على حدة لتسهيل القراءة لقصيدة الشيخ لمن اراد الاقتصار
عليها والله الموفق

هذا
الشطر
من كلام
الشيخ
القصيدة

قل بصدق وثبات
واسلكي سبل النجاة
عن جميع السيئات
كنت في عمرك تاتي
واذكرى يوم البالايا
مسرعات كالمطايا
ضحوة او في العشايا
هذه ثم الايا
ودعي فعل اللثام
في جلوس وقيام
ذا العطييات الجسام
وخضوع واهتمام
واطلب العلم ووف
وافعل الخير وصفي
وازجرى الدنيا باف
عاجلا لا تستخفي
وافعل ما قد امرت
في صباك واجترمت
من خطايا واركتبت
وبه قدما لهوت
واسئلي الله ابتها لا

وقد نسب هذه القصيدة الى نفسه بعض تلامذة توس بعد طرده الايام الاخيرة التي فيها السمع الناظم
فيعلم الواقف انه كاذب في ادعائه وانها لهذا الناظم رضي الله عنه

هذا
الشطر
من كلام
الستالي
صاحب
الاضل الى
اخير
القصيدة

نفسى توبي في الحيااة
وارجعي قبل الممات
من معاصيك والواق
في الخطا والاعتماد
واعلم ان الثمنايا
بغثة تاتي البرايا
ثم تأتيك الايا
نفس ما هذا التمااد
واستعدي للحمام
واعبد رب الانام
بصلاة وصيام
ونيات واعتقاد
واتركي الجهل وكفى
ثم توبي واستعفى
وارجعي قبل التوف
واسلكي نهج الرشاد
واقلى مما علمت
من ذنوب واكتسبت
واندمى عما فعلت
من معاص وفساد
واذرف الدمع انهما لا

منك سحاً وسجلاً
 واطلب الكسب الحلالاً
 والبس التقوى جمالاً
 لا تباهى بالفسيح
 وعلى ذنبك صيحي
 واسمعي وعظ الفصيح
 والزنى كل ملح
 واتبع طرق النجاح
 واعبدى منشى الرياح
 ومساء وصباح
 يوم خسر ورباح
 وأنه قوماً إذا انتكاس
 واستعدى للخلاص
 يوم لاحقين مناص
 يوم يبدو كل عاص
 واذكري الهول الفضيح
 واجعلي التقوى ضحياً
 عالماً رباً سريعاً
 الهادي العبد المطيع
 وخذي منك بحفظ
 وابعدى عن كل فظ

خشية الله تعالى
 واتركي عنك المضلال
 كي تنالي خير زاد
 واذكري ضيق الضريح
 وارفضي فعل القبيح
 واقبلي قول النصيح
 واصحبي خير العباد
 واكتسي ثوب الصلاح
 في غد وورواح
 كي تفوزي بالصلاح
 في غد يوم التناد
 كي يتوب اهل المعاصي
 في الدنا خوف القصاص
 يوم اخذ بالنواصي
 في قيام وارتعاد
 واسكبي الدمع نجيعاً
 واذكري الله السميع
 الواحد الفرد البديع
 الرافع السبع الشداد
 واقبلي قولي ووعظي
 وافهمي شرحي ولفظي

وارغبی نظمی بحفظ	ثم عی منه بلحظ
واحلمی فی کل غیظ	واترکی عنک التماذی
وافهمی عنی الاشاره	وابصری کل البصاره
واحذری شر الخساره	واختشی الله ونازه
نفسی ایاک الجساره	وبیک یکفیک شراره
من لظی ذات الحراره	فهمضاضات تقادی
نفسی ایاک العمايه	واهتدی کل الهدایه
واسئلی الله الکفایه	ان فی الایمان غایه
للمریدین العنايه	ثم فی التقوی نہایه
ونجاة وحمایه	وهی من خیر الایادی
واستمری فی الطریق	ارعوی ثم استفیقی
واخلصی الود الحقیقی	لمراعاة الصّدیق
فی اتساع او مضیق	وابغضی اهل الفسوق
واهجری اهل العقوق	فی اتدانی والبعاد
وانتهی حینا فحینا	واسئلی الله یقینا
دائمنا منه مبینا	ثم ایمانا وديننا
وخضوعا ثم لینا	وصلاحا مستبیینا
یمحق الذنب الکمینا	بنیات واعتقاد
والزمی تقوی الحمید	واستقیی لاتیحیدی
واشکری کی تستزیدی	واصلی کی تستفیدی
یوم انفاذ الوعد	عفو مولاک المجیدی

الباعث المبدى المعيد	يوما هو ال شداد
وارعوى لا تنأى	وكفاك النوع منى
زاجرا عن كل ظن	والفظى بالحق عنى
واتركى عنك التمنى	واقبلى قولى فانى
ناطق بالحق انى	ناصر للخلق هادى
قد عيامنى المثار	وكفاك الاعتبار
اذ عناك الاختبار	بالذى قضوا وساروا
للفنا ثم تواروا	لم يعد منهم آثار
بعد ما بانوا وغاروا	اذ نواتحت الوهاد
اين بنحت اين جيله	اين نمرود واهله
اين اصله اين فصله	اين فرعون وجهله
اين جنده اين خيله	اين كنعان ونسله
اين من ينفذ قوله	اين شداد بن عاد
قد سطوا وعراوسهلا	ملكوا الا فاق كلا
وسقوا الانام ذلا	وانقضى كل وخلا
بعد ما كان تعالا	ملكه ثم تولا
وانعزى مما تملأ	من طريف وتلا
نبه الفريفيق	انما الدنيا طريق
بحرها بحر عميق	ولها وسع وضيق
واصرطفها لا يليق	ليس للدنيا صديق
منصف بر رفيق	يكتفى منها بزاد

اترك الدنيا واخل
 ذى خيال فى محال
 او كبرق او كطل
 غرقوما يتجلى
 حالها ليس مرض
 بسماء او بارض
 نعلو او لنفض
 وقضاهل حكم فرض
 صاح لا تدركن اليها
 ونوى ان يقتفها
 كان برا او سفيا
 وغدا من مترفها
 آه من لهوى وشغلى
 وارثكلى كل هزل
 فى ارتحال او فى حل
 او غدا فى يوم عدل
 آه من تحيرى الى
 وخطايا كالرمال
 يوم فصل وجدال
 ما اعتذارى ما مقالى
 يوم شتر يوم ربوس

انما الدنيا كطل
 زائل لا مستقل
 او كسرب مضى
 او كعلم فى رقاد
 كل من فيها سيمضى
 لاحقا بعبثا ببعض
 هكنا الايام تقضى
 بيننا بالافتقاد
 كل من نafs فيها
 وبغى ان يصطفيا
 غوصته غاص فيها
 ورمته بالبعاد
 هل انا من سوء فعلى
 واجد عذرا الجهلى
 فى فضا وعد وسهل
 عند خلاق العباد
 لى ذنوب كالجبال
 ليت شعري كيف حالى
 خين ادعى للسؤال
 فى مقامى واقتعاد
 يوم يدعى بالنفوس

بعد احياء الرموس	في غد يوم عبوس
يوم سعد ونحوس	كلهم شعت الرءوس
وعرة من لبوس	زمر امثل الجراد
يوم ادعى لحسابي	يوم اعياني جوالي
وانتضا عني صوالي	في مقامي وانتصابي
ما مصيري ما مآلي	حين ياتيني كتابي
محصى صوتي وخطبي	فيه جهلي واعتمادي
يوم ضيقى وارتيحاجي	ما مقالي واحتجاجي
ما دوائى وعلاجي	بعد زيفى واعوجاجي
في مقام الاختلاج	يوم لا يغنى التلاجي
يوم تنسد فجاجي	حين يدعوني المنادي
ليس لي عذر هناك	رب جدلي برضائك
وارضني يوم لقائك	واهد قلبي لهداك
واغن فقري بفنائك	ليس لي رب سواك
يرتجى منه عطائك	يا الهى ذا الايادي
صحت بالصوت الشجي	يا الهى تب على
انت ذوالفضل السمي	توبة من كل غي
ساتر الذنب الجلى	واهدني دين النبي
الهاشمي البدر السني	المصطفى خير العباد
انت علام الغيوب	انت غفار الذنوب
كاشف داج الكروب	ساتر كل لعيوب

غافر ذنبي وحوبي	قابل عذري وتوحي
بعد شحطي وهروبي	عالم ما في فؤادي
قلت لما رمت سلما	تبت يا ربا هماما
قد جرى مني قدما	قلت مدحا وذنما
وظلمت النفس ظلما	ونظمت الشعر نظما
وهجمت الذنب هجما	في شبابي وارتياد
آيب عن كل قدح	تائب من كل مدح
في بخيل او في سمح	لم اقدم منه بريح
اجتدي منه بنجح	غير تو شيع وقبح
فاسد في غير صلح	لم اكن بالمستفاد
ذاك من حمق وشيخي	ذاك من ضعف يقين
ذاك من جهل المبين	وخطار اي المهيمن
اذ ان في كل حين	امدح الخلق ودين
قد خلا من كل زين	فاسد كل الفساد
قلت اذ شئت وصبت	اشهدوا اني تبت
ونفسي قد عزبت	من ذنوبي وانبت
للذي عنه هربت	والي الرحمن ابت
تائب ما اكتسبت	توبة بالاعتقاد
قد عاهدت النفس حتما	انني لا عدت يوما
منذ ما عشت سليما	متبع افعلا ذميما
وارد اوردا ونخيما	اذ بد ذنبي عظيم

حملة حملا جسيما
 يا منى كل فقير
 يا مجلى كل ضير
 جابر العظم الكسير
 من جليل وحقير
 انت تقضى بالسلامة
 وانقلاع باستدامة
 وصلاحا واستقامة
 يوم تشهد الملامة
 يا مولى الفضل اعنى
 يا رجائى عند ظنى
 ومن الذنب اجترى
 وبرحماك انلنى
 واصلى الله امورى
 وشعارى وخطورى
 يوم يدعى بالشكور
 ناعمات فى الستور
 بين روح وريحان
 من نخيل ورمان
 وعيون من لبان
 ذات غنج ومعان

مثل ائقال الجماد
 يا مجير المستجير
 انت ربحى ونصيرى
 عالم ما فى ضميرى
 كل مكتوم ووبادى
 هب لعبد ذى ندامه
 رحمة شكر كرامه
 واكفى هول القيامه
 واجعل الايمان زادى
 واقبل التوبة منى
 واهدنى بالعفو عنى
 بالرضا منك ومنى
 بعطائك المستفاد
 واجعل القرآن نورى
 واهدنى يوم النشور
 نحو جنات وحبور
 خرد بيض هواد
 وجنى الجنة دان
 فى قصور وجنان
 عند ابكار حسان
 نهّد بيض خرد

تتهادى كالظليم وخلود مستقيم في رياض ونسيم معدن الفضل العليم انتهى النظم المحلى من تعالى فجلا وعلى الآل الاجلا اوسرى ركب وحلا وهو من نظم الستالى فلنا بدء المقالى وله الفضل وما الى فاحنى يا ذا المعالى وعبيد الله يرجو ان يكى الخلق وضجوا واستغاثوا وترجوا بنخب ثم عرجوا بخل يحيى للبروفى ذى خطايا ومجون تقتضى سيل العيون وابتهال بشجون قد ختمت القول لما	في جنان ونسيم داشم باق مقيم من لدن رب كريم ذى علو وانفراد وعلى المختار صلى ريضا عز وجل ما اضابرق وهلا اوبكى بدمع بواد ذى معان كالآلى وله الشطر الموالى غير حذوى للمثال من غلو وعناد في غداة الحشر ينجو من حيم حين تدجو رحمة الله ودجوا بالندايوم المعاد ينتمى فى كل حين جاريات كالعيون بدموع كالهتوت لمولى الفضل المعاد جئت بالقصد وتما
--	--

لنبي كان ختما من سري ليلا واسما ما خلا حادي البوادي	بصلاة الله حتما احمد الامي اسما وكذا الاصحاب جما
تم تشطير هذه الموعظة البليغة رحم الله صاحب الاصل ونختم بالسعادة لمن جاء بالمثل آمين وذلك في ذي الحجة الحرام ختام ١٢٩١ هـ	
وقال ايضا رضى الله عنه هذه قصيدة في الوعظ نظمها على قدر فهم العوام والله الموفق للصواب	
وخاض في بحر الامل حتى دنا منه الاجل من المتاع المستقل وتستغزى بالمني والعمر قارب الملل	يا من تواني وغفل ولم يبادر بالعمل مشتغلا بما يزول اراك تزهو بالدنا والشيب منك قد دنا

بادر هديت للمتأب واسلك مناهج الصواب فانما الدنيا سراب وعيشها الى الذهاب فانها غدارة ورجحها خسارة ليس لعهد ما وفا وما لها الا الجفا فكل من عاملها ذاق غدا وبالها ومن بها قد اعتنى وعلته بالمنا حذار منها فالحذر بانها اصل الضرر كرم من ملوك صرعت ومن عتاة قرعت كانت لناس قد مضوا خيل السباق وقضوا عاشوا زمانا في الغنا	قبل الفناء والذهاب واحذر مصارع العلل وامرها الى الخراب وما عليها مضحك خداعة مكاره قد طبعت على الخلل ولا لعيشها صرفا لمن اليها قد عدل ويحطامها لها وطوخته في السفلى نال الشقاء والعنا وطرحته في الوحل فقد روينا في الاثر وحبها سم قتل ومن قروا صدعت ففي الدنا عادوا مثل في كسبها تراكموا منها المرام والامل والانبساط والهناء
--	---

ولم يزلوا في جذل والشهوات والكبور حتى دهاهم ما وجل الى القبور والقفار وتركوا ما قد حصل وبالتراموسدون بعد الفراش والكلل وانفصلت عظامهم والدود فيها قد عجل وانقطعوا عن الخبر من الكثير والاقبل منهم انيسا في الوري حقيرهم وذو جلال بعد الكؤوس والدنان بعد الحصون والقلل قليلها وجيلها وصاروا عنها في حوال لا بد يقفوا اثرهم اما العزاولدالك بعد المأكل طرف	وسلموا من الضنا فبيناهم في سرور والنزهات والخيور فاخرجوا من الديار وبعدوا عن المزار فهم بها مجد لون وبالخصا ممهدون تمزقت جلودهم وانتثرت اجسامهم فاستوطنوا تلك الحفر ونظفوا ما قد غبر فاصبحوا ليس ترى وسكنوا تحت الترى بعد الملابس الحسان والسابغات والسنان قد خلفوها كلها واقسموها اهلا وهكذا من بعدهم ويجتدون حذوهم بعد القصور والغرف
--	--

بعد النعيم والترف
 بعد ركوب الصافيات
 في نزعات الغلوات
 يا ليت شعري هل أنا
 من الذي نال المساك
 آه لعمر سلفا
 ولم يزل مخالفا
 آه لعمر قد مضى
 ولم يعامل بالرضى
 آو وآو شُدَّ آه
 ولم يكن منى انتباه
 عمرى مضى في الغلات
 وفي ارتكاب السيئات
 عمرى مضى بالانصرام
 ولم أكف عن اثم
 كفالك يا نفسى كفى
 سودت فيه الصفا
 يا نفسى ما هذا التمداد
 والشهوات والعناد
 يا نفس اياك اقلعى

صهار واجال مبتدك
 التائمات السائرات
 والضديد منها قد جفل
 يوم اللقاء والعنا
 او من تهاوى في السفلى
 في غفلة وما اكتفى
 لامر رب لم يزل
 سهوا وباللهوات تقضى
 خالقه عز وجل
 عمرى مضى في الاشتباه
 والقلب منى قد ذهل
 وفي اتباع الشهوات
 والشيب بالرأس اشتعل
 والانتهاه والتمام
 ولم اجد عن الضلل
 ما قد مضى وسلفا
 من القبيح المفتعل
 في الانهالك والفساد
 كأنما بك خبل
 عن اتباع الشنع

وطاوعى واتبعى
 يا نفسى فالله اعبدى
 وفى التقي فاجتهدى
 فمن تحكى بالتقى
 وحل فى دار البقا
 فى جنة ليس لها
 فيها المنى والمشتهى
 انهارها جاربه
 لكتها غالية
 ارزاقها زاكية
 قطوفها دانية
 فيها فواكه عنب
 ونخلها يا للعجب
 فيها من الخيل الملاح
 لانها ذات جناح
 فيها الذى لا يخطر
 وقله لا يذكر
 فيها الذى ما شاهدت
 ولا بقلب لهدت
 فيها من الحور الحسنان

سنة خير من عقل
 وامثلى واتعدى
 ما دام فى العمر مهمل
 فازغدا يوما للقا
 جوار رب لا يمل
 حدا ولا لها انتها
 من كل شئ قد كمل
 قصورها عالية
 ثمنها حسن العمل
 ثمارها نامية
 لمن اراد ان ينل
 والتين فيها والرطب
 ثمارها مثل القل
 تسبح فى الجو سباح
 كالطير لا تخشى مكمل
 ببال شخص يفكر
 الا بلفظ يشتمل
 عين او اذن عاهدت
 ولا نوصفها مثل
 تزهو بنورها الجنان

كَمْ تَرَمَنَ انْسَ وَجَانِ
فِي مَشِيئَتَا تَغِيخِ
وَوَجْهَهَا يَبْتَهِجُ
تَخْطُرُ فِي لِبْسَتِهَا
تَنْظُرُ فِي سَاقِهَا
تَشْرَفُ مِنْ قَصْرِ مَنِيْفٍ
تَسْفِرُ عَنْ وَجْهِ لَطِيْفٍ
تَدْبِرُ عَنْ رَدْفٍ ثَقِيلٍ
تَقْبَلُ عَنْ صَدْرٍ قَهِيلٍ
لَا ذَاتَ حَيْضٍ وَنَقَاسٍ
لَا ذَاتَ وَسْخٍ فِي الْلبَاسِ
لَا ذَاتَ شَيْبٍ وَهَرَمٍ
إِلَّا الشَّابَّ الْمُنْتَظَمَ
لَا ذَاتَ هَمٍّ وَنَكَدٍ
إِلَّا الْهَنَاءَ وَالرَّغَدَ
لَا ذَاتَ شَعْتٍ وَذَفَرٍ
لَا ذَاتَ غَيْظٍ وَوَعْرِ
ضَاحِكَةَ السِّنِّ الْمَلِيحِ
مِنْ نَالِهَا فَيَسْتَرْجِي
مِنْ نَالِهَا نَالَ الْمُنَى

الْأَمْطِيْعَا قَدْ وَصَلَ
وَضَحِكُهَا تَبْلُجُ
كَالْشَّمْسِ تَبْدُو فِي الْحَمَلِ
سَبْعُونَ حَلَّةً لَهَا
يُبْدُو وَرَاءَ تِلْكَ الْحُلَّةِ
تَبْسُمُ عَنْ دُرِّ صَيْفٍ
كَالْبَدْرِ حِينَ يَكْتُمِلُ
تَمِيلُ عَنْ خَصْرِ نَحِيلٍ
كَأَنَّهَا رِيْمٌ أَطْلُ
لَا ذَاتَ نَوْمٍ وَنَعَاسٍ
إِلَّا التَّقَاءَ وَالصَّفَلَ
لَا ذَاتَ مَوْتٍ وَعَدَمٍ
مِنْ كُلِّ وَصْفٍ مُعْتَدِلٍ
لَا ذَاتَ غَمٍّ وَكُسَدٍ
وَكُلَّ خَيْرٍ قَدْ شَمَلَ
لَا ذَاتَ غَمٍّ وَكَدَرٍ
إِلَّا السَّرُورَ وَالْجَذَلَ
نَاضِرَةَ الْوَجْهِ الصَّبِيحِ
مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَدَغْلٍ
وَخَاضِ الْبَحْرِ الْهَنَاءِ

بشراء من عبد دنا
 من ناله كمال الرضى
 في عمره الذى مضى
 من ناله كمال السرور
 في غرفات وقصور
 ما بين انهار تخور
 ومن لحو من طيور
 له تقوال مرحبا
 لنفسه وراغبا
 انى اليك في اشتياق
 اذ كنت من اهل السباق
 تهنى لى محمدا
 مكرما ممجدا
 يا من يروم وصالها
 قم عاجلا واسع لها
 قم فى الدياجى راكعا
 وللشيوخ تابععا
 اعمل بما تنجو غدا
 واسلك منا هج الهدى
 وحافظن عن الصكالة
 من ربه بما عمل
 من ربه بما قضى
 من كل فعل قد جمل
 والانبساط والحبور
 وفي جنان من نخل
 من لبن ومن خمور
 ومن مياه وعسل
 لمن غدا معذبا
 فى قرب ربات الحجل
 منتظرا وقت التلاق
 الى النعيم المستطل
 منعما مؤبدا
 قد نلت بى حسن الدلل
 وان يكون بعلمها
 وشمرن لى تفضل
 وبالكتاب ساجعا
 واجتنب ارباب البطل
 واخش عواقب الردا
 بطاعة المولى الاجل
 فى وقتها كذا الزكاة

بشراء من عبد دنا
 من ناله كمال الرضى
 في عمره الذى مضى
 من ناله كمال السرور
 في غرفات وقصور
 ما بين انهار تخور
 ومن لحو من طيور
 له تقوال مرحبا
 لنفسه وراغبا
 انى اليك في اشتياق
 اذ كنت من اهل السباق
 تهنى لى محمدا
 مكرما ممجدا
 يا من يروم وصالها
 قم عاجلا واسع لها
 قم فى الدياجى راكعا
 وللشيوخ تابععا
 اعمل بما تنجو غدا
 واسلك منا هج الهدى
 وحافظن عن الصكالة

تجنو في موقف النجل وارض مولاك واقرب من كل فرض ونفل وامح الهى زلتى انى اليك مبتهل تحب به من كل ما والطف بنا فيما نزل وما يحى به القضا ربى عليك المتكل والمسلمات اجمعين غدا اذا الهول اشتمل عبد الاله ذو النعم فى عمره وما جهل على النبى بدر التمام ومن بربه اشتغل	واله بفعل الصالحات واترك مسالك الغضب له بكل ما وجب يارب فاقبل توبتى واستر على حوبتى يارب وفقنا كما يرضيك منا دائما واصل لنا ما قدمنا وجد علينا بالرضى وارحم جميع المسلمين والوالدين والبنين واغفر لعبد قد نظم ذنوبه التى اجترم ثم الصلاة والسلام والله الغر الكرام
تمت بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه وهى احد وسبعون بيتا وله ايضا رضى الله عنه هذه القصيدة الوجيزة فى الوعظ وتربية النفس ونصها	
ايقظ النفس وقصر فى الامل لا تحذ عنها وبكادر العمل جل عن شبه وضد ومثل	ايها اللاهى عن الله اعتدل والزم التوبة واسلك نهجها عذب النفس بتقوى خالق

واذقها ضد ما كانت به	أولعت من كل لهو وهزل
طالما كانت شرودا في الهوى	بك تغدو وتروح في البطل
شكمن جهتها وأعد لها	صوت زجر وعتاب وعذل
فاذا ما اتعظت وامتثلت	وتخلت عن معاطاة الضلل
خلها تقطف من روض التقى	وتذق من زهره طعم العسل
واحذر ان تغفل عنها لحظة	طبعها غدر ومكر وحيل

قال الناظم رضي الله عنه لم يسمع الوقت لأتمامها الآن وعلى الله التيسير

وقال أيضا رضي الله عنه هذه قصيدة صغيرة لبعض العمايين في الوعظ وهي ثمانية أبيات شطرتها صدرها وعجزها فصار الاشتراك في القافية كما هو المتعارف في الشطير فصدره وعجزه لئلا والعكس

أصل	كيف تلهو يا غريب	بعد ما لاح النذير	فرع
	تتمادى في المعاصي	ورحى الموت تدور	
	لك آمال طوال	واغترار وقصور	
	وابتهاج بحياة	دونها عمر قصير	
	ان للموت لكاسا	شربه مر عسير	
	ما الخلق بقاء	لا جليل لا حقير	
	كل شيء سوف يفنى	والى الله المصير	
	لا بقاء لكبير	قد ابادته دهور	
	بل ولا كهل تسامى	لا ولا يبقى الصغير	
	لا ولا مولى بياق	لا ولا شهير زفير	

وهذه زيارة الى اخر القصيدة من كلام الشيخ عبد الله فقط

لا ولا يبقى أصيل	في البرايا أو عيشير
يذهب المالك والمملوك	والجم الغفير
وتموت الجند والعساكر	طراً والامير
ليس غير الله يبقى	وهو بالكرم جدير
ثم تبقى الارض خلواً	ليس فيها من يسير
ثم يميت من سنين	ثم بعث ونشور
ثم حشر وازدحام	ووقوف وفتور
وانتظار الف عام	لا شفيع لا نصير
ثم ان الشمس قد نو	قد رميل يا خبر
ويزاد الحر فيها	ضعف ما كانت تنور
فاذا كَلَّوْا وما وال	حر نادوا يا مجير
ثم ياتون ابانا	آدماً وهو الكبير
فيقول اليوم نفسي	لست ادرى ما يصير
ثم نوحا وخليلا	وكذا موسى النذير
وكذا عيسى المسيح	وهو في العذر اخير
كلهم يعرض عنهم	قالا ذنبي كبير
ثم ياتون الشفيع	المصطفى وهو النصير
سيد الخلق جميعا	احمد الهادي البشير
فيقول اني هكذا	لحري وظهم معين
ثم يهوى للسجود	مستغيثا يستجير

الهمنا اني الشفيير

ربى فاقض بين خلق	عالمهم حال ضريير
في ناديه الاله اشـ	فع تشفع يا شكور
ثم يتلوه حساب	منه تشتد الامور
ليس يدري المرء ماذا	ايسير ام عسير
ثم يعطاه كتابه	فيه ما كان يدبير
فان اعطاه يميننا	كان في ذلك سرور
وان اعطاه شمالا	كان ويل وتبور
فمن الناس سعيد	نحو جنات يحور
فله فيها نعيم	وانبساط وخيور
وشباب ليس يبلى	وابتهاج وحبور
وقصور عاليا	من لحين تستنير
وكراس واسره	فوقها فرش وحرور
ولباس من حرير	وحلى وسرور
ولذيذ من طعام	ليس تغليه قدور
ولحوم من طيور	ولبان وخمور
وعيون جاريات	ماؤها عذب غزير
وصنوف ليس يحصى	ها سوى الرب القدير
كل هذا المطيع	كان بالتقوى يسير
فاتق الله تجده	حين لا يغنى العشير
ومن الناس شقى	صار ماواه السعير

وَشَهيقٌ وَزفيرٌ	حَاله فِيهَا كَرِيحٌ
وَحَمِيمٌ وَعَصِيرٌ	وَلِبَاسُ الْقَطَرَانِ
سَمَهَا فِيهِ يَفُورُ	وَأَفَاعُ كَنْخِيلِ
قِيلَ هَذَا مَهْرِيرٌ	فَإِذَا مَا قَالَ حَرٌ
نَارِيشَوِي وَيَخُورُ	لَمْ يَزَلْ بَيْنَ طَبَاقِ الْ
بَدَلَتْ أُخْرَى تَنْهَبُ وَيُحْجَرُ	كَلَامًا طَابَتْ جُلُودُ
قِيلَ اخْسَأْ يَا كَفُورُ	كَلَامًا رَامَ خُرُوجَا
قَدْ عَصُومَن لَإِيحُورُ	هَكَذَا حَالُ أَنْاسِ
مَنْ عَذَابٌ لَإِيْفُورُ	نَسَا لَإِلَهِ السَّلَامِ
وَاجْتَنَبَ فَعَلَا يَضِيرُ	إِيَّهَا الْإِلَهِ تَنْبَهْ
عَلَّ تَجْوِيَا غَرِيرُ	وَالزَّمِ التَّقْوَى دَوَامَا
أَنْتَ تَوَابٌ غَفُورُ	رَبِّ وَفَقْنَا الْخَيْرِ
عِنْدَ مَا الرُّوحُ تَطِيرُ	وَاخْتَمَ الْعَمْرُ بِحُسْنِي
يَوْمَ تَنْسُدُ الثُّغُورُ	وَاجْعَلْ الْجَنَّةَ دَارِي
هُوَ فِي الدُّنْيَا صَبُورُ	وَكَذَا كُلُّ تَقِيٍّ
أَنْ تَلَاقِيَهُ الْإِجُورُ	وَعَبِيدُ اللَّهِ يَرْجُو
لِلنَّبِيِّ الْهَادِي الْبَشِيرُ	وَضَلَاةُ اللَّهِ تَهْدِي
كَلِمَاتُ لَاحِ مَنِيرُ	أَحْمَدُ الْإِلَهِ وَصِفَا
مَا حَادَّ حَادَّ جَهَنَّمِ	وَعَلَى الْآلِ وَصَبِ

تَمَّت بِحَمْدِ اللَّهِ وَحَسَنِ عَوْنِهِ وَتَوْفِيقِهِ وَعَدَمِ بَيَاتِهَا تِسْعَةٌ وَبَسْتُونَ

وله ايضاً رضي الله عنه توصية وتحريضاً على طلب العلم وملازمته
مع بعض ادبيات ونصائح خاطب بها ابنه سليمان حين حاول له
بتونس لطلب العلم بالحكام مع الاعظم عن ١٣٠٥ م

ومرسي الجبال الهائلات الشماخر تقدست عن ند و ضد وقاهر واصحابه والال روض الازاهر تقربها عين الاديب المسائر لتحريضه على اكتساب المفاخر نداء قريب في الحشا غير كافر وكن واعيا لها بقلب مباشر قربنا مع التقوى وفعل الاوامر ودخر وفخر للفتى في المحاضر وغص في بحاره تفرز بالجواهر لحامله بين الرجال الاكابر اذا كان عاملاً نفي السرائر اذا صين بالتقوى وترك الجراير واحكام احوال العباد الظواهر فروضاً ونفلاً من جميع الشعائر وتعرف احوال النواهي الزواجر وبالعلم يعلو المرء فوق المنابر	لك الحمد يا منشى البحار الزواخر فسبحانك اللهم انت الهنا ومنك الصلاة والسلام على النبي وبعد فهذه لمعة ادبية اردت بها بحلى سليمان قاصداً اقول — مخاطباً له ومنادياً بني تنبه واستمع لمقاتلي تعلم بني العلم والزمه دائماً تعلم بني العلم فالعلم زينة تعلم بني العلم واسلك سبيله تعلم فان العلم تاج وهيبة تعلم فخيرا للناس من كان عالماً تعلم فان العلم لا شئ مثله فبالعلم يعرف الاله ودينه وبالعلم تعرف العبادات كلها وبالعلم تعرف الاوامر كلها وبالعلم يكسب المرء ثوب سعادة
---	--

فما العلم الاكالحياة لاهله
 اري حامله كالمصاييح في الدجا
 فهم خلفاء الله بعد انبيائه
 عليك به مادمت حيا فانه
 وكنت خفيف الحمل لا تخش ثقله
 ينالك منه النفع دنيا وفي غد
 هو الصارم الهندي اما شهرته
 فواضب عليه واجتهد في طلبه
 ودع عنك ما يلهيك عنه ولا تكن
 وزينه بالاعمال لله واجتنب
 فائمة العلم الشريف سوا العمل
 فعلم بلا تقوى ضلال وخيبة
 تزود فخير الزاد تقوى الهنا
 فاحاب عبد عامل الله بالتقى
 وجاهد هديت النفس ولحد خطوبها
 عدو كمين بين جنبيك فاحذر
 لقد قال رب العرش فيها بانها
 فكم صرعت من فاضل يا غتيالها
 وراع جوارح امرت بحفظها
 كاذن وعين ثم رجل كذا يد

فذكرهم يبقى ولو في المقابر
 بهم يستنار في التباس الدياجر
 على خلقه من كل ناه وأمر
 حياة ونور هادي للبصائر
 ويحرسك لا تحرسه من كل غادر
 يكون نجاه يوم ضيق الحناجر
 تقدر به جيد الابن المناظر
 لعلاك تعطاه بقسمة قادر
 ان اغضلة عن فضله المتواتر
 مكابد ابليس اللعين المكابر
 مع الورع المنافي لفعل الكباثر
 وتقوى بلا علم كمتجر خاسر
 بها تبلى المامول يوم المغاثر
 وسارع للخيرات سرعان طائر
 فاهي الاكالعدو والمخاصر
 غوائلها اذهي اصل الدواثر
 لامارة بالسوء جم المغاير
 وكما وقعت من غافل في المناكر
 والارمتك في مهاوى الخفاير
 وبطن وفرج واللسان المحاور

فهدي جميعها جنود خديعة
 وكل لها ميل الى شهواتها
 وكن صادقا في القول والفعل دائما
 اري الصديق زينا للفتى وصيانة
 وفي ضده الخذلان والذل والردا
 وكن رجلا سمحا اديبا مهذبا
 وسائس جميع الناس بالخلق الذي
 وعاشر معروف وصاحب ذوى الحجا
 وكافى ذوى الاحسان ان كنت قادرا
 وشاور ذوى الاحلام فيما ترومه
 وان لم تجدهم فاستخر مستوكلا
 فما مستخير خائب في مراده
 وكن كاتما للسرم من اذاعه
 وكن مستعينا في امورك كلها
 وكن وسطا ما بين لين ومثدة
 دع الخيلا والكبر والعجب واقصدا
 وان كنت ماش في الطريق فكُن على
 وكن ذا بشاشة حلما ملاقيا
 ولاق العدو بالطلاقة واحذرا
 ولا تكثرن اللغو فالصمت حكمة

فكُن من خداعها على متن ضامر
 فجاهد بمنعها جهاد مظاهر
 واياك والدعوى بقول مشاجر
 له وكما لا بين كل معاصر
 فكُن حذرا من كل قول مغاير
 لطيفاظ ريفاء عارفا بالنواذر
 بهاتكسب الثناء من كل شاكر
 ودع قرناء السوء عنك وحاذر
 بمثل والافال دعا بالمياسر
 من امر مهم شاغل للنواظر
 على الله في تيسير امر مخامر
 ولا مستشير نادم في المشاور
 اليك ولا تبدي خفايا المسارر
 بكماتنها عن الحسود المتجاهر
 وجود ويخل لا تكن مثل ما در
 بمشيك وانغضض صوتك المتجاهر
 تان ميكفا بغض لنواظر
 بوجه مليح ناعم غير باسر
 مكايده لا تظمن لما كسر
 به يسلم الانسان من كل ضار

فان كان عي كان ستر الاله
 ولا تشتغل بعيب غيرك واشتغل
 ولا تقف في موضع فيه تهمة
 وكن قنعا ذا عفة وصيانة
 وكن واثقا بالله في الرزق انه
 وسئل ربك المعبود عن كل ما تشا
 ولا تشغل الحاجات من كل باسر
 وسألها من امرء اصيل له اعتنا
 تثبت بنى في امورك كلها
 دع الكسل المذموم والعجز والونا
 واياك والتسويق في اليوم او غد
 وزاحم ذوي الاداب في كل مطلب
 تفان بختي في العلوم وكن لها
 وكن قاليا للنوم والزمر عا لجه
 وطالع دروس العلم واحفظ امتونه
 وقيد شوارد المسائل ان عنت
 فلا دخر الا دخر علم لطالب
 وكن سائلا في الدرس عن كل مشكل
 ولكن تادب في السؤال ملاحظا
 واياك والسؤال عند انقباضه

وان لم يكن فزينة للمفكا خسر
 بنفسك وارشدها للفعل الاخير
 فتبلى بسوء القول من كل صاغر
 لعرضك عن ذل السؤال المنافر
 كريم جواد خير معط وناصر
 لدنيا واخرى تحظ منه بوافر
 بخيل دنيا البحر ليس بكابر
 بشأن قضاء الحاج ماض وغابر
 وكن فطنا عضار يبط الضمائر
 وثمر وجهه في الدجا والهواجر
 فان اخا التسويق بادي الخسائر
 عزيز ومن كسب العلوم فكاشر
 مدى العمر الفاكا لنديم المسامر
 وقمر في دياجي الليل قيمة ساهر
 وكرر ولا تنسى ولذا بالمحابر
 لتلفيها كمثل كنز الدخاثر
 ولا فخر الا فخر علم الدفاتر
 خفي ولا تشغل سنوالم مضاجر
 لشيخك في حال الرضا غير زاجر
 فتحرم لثة السؤال المبكادر

وكرر كتاب الله لا تنس ذكره
فان كتاب الله اسنى ذخيرة
تغريت يابتي للعالم وجمعها
ترانا بعد الوقت يوما وليلة
اهل حزت علما واستفدت فوائد
لعمري لئن ضيعت وقتك باطلا
فما عذر من قد حل تونس طالبا
وفيهما بجامع الزيتونة سادة
مجدون في تعليم كل مهاجر
وفيهما ابو عثمان شيخك كن له
فان كنت ذا عزم وخرم وفطنة
الا فاعتن بها يا سليمان فرصة
فعمد فراغا قبل شغلك وابتدر
وان ماداك سابق العلم والقدر

عنيت ابا عبد الله محمد
امام الوري ما ان يرى من يحكاره
منار الدجا كنز الرجا معدن اللجا
فيا لك من مجد تلاطم موجبه
اليه انتهت رياسة العلم وازدهت
فهذا مقال مجمل في امتداحه

وحافظ عليه في المسا والاباكر
لقارته يوما للقاء والمصادر
وتخصيلها من الفحول المشاهير
وننظر ما ياتي لنا من اخبار
امانت خلى الكف واهى السواد
لكنت على حد من العمر حائر
وفيهما علوم طامحات المغادر
جهابذة مثل النجوم الزواهر
الى ارضهم من كل باد وحاضر
سميعا مطيعا في اكتساب الماثر
فلا زمر دروسهم لزوم محاور
فعمد الفتى كضيف ليل مسافر
شبابك قبل الحادثات البواتر
الى حجة الاسلام تاج النخار

بن يوسف من اعيان خير العناصر
وبدر السرى ما ان يقاس بنائس
همام سما بخرطاما لمواخير
ومن جبل على الذرى والمخادر
ونارت به الاكوان من كل عامر
وتفصيله يعي به كل شاعر

فما الحديث البحر حد فينتهي
 بنى اذا ما جثته ووصلته
 فلذ بجواره وكن كشعكاره
 وشرف مقامه وراع ذمامه
 فشان المريدان يرى متواضعا
 وكن عنده ارضا يدوسك امره
 هناك تنل ما رمت منه وتجتدى
 حقيق على من زاره ان ينال ما
 ارى مرج البحرين يلتاح عنده
 فخذ منه ما بدا من العلم ظاهرا
 لعل تلوح لمحة من جماله
 وقر عنده حينما من الدهر واردا
 فان نلت ما تهواه منه وصرت في
 وعد ما دحاله ولله شاكرا
 فهذى وصيتي اليك فخذ بها
 موضحة لا عجم فيها يشينها
 فدونها غراء تبدو كأنها
 محبرة خر عوبة ادبية
 تفيدك آداب تروق وحكمة
 ويرجو عبيد الله قائلها غدا

اليه ولكن منه يؤتى بسادر
 وشاهدت وجهه المنير الاسرار
 وصر عند ما تلقاه خبير معاشر
 وكن عنده كعبد رقب مبادر
 ذليلا لدى الاشياخ ليس بزائر
 وباطاك نهيه لتخطى بغامر
 بتعليمه بعون منشى العواصر
 اراد لديه من قضاء الاواطر
 فعلم وفضل يخرج ان لزاشر
 ومن سر سر السرفا طلب وثابر
 فتغنيك عن زيد وبكر وعامر
 مناهله لترتوى بالخسابر
 عدا درجال العلم فانرض وبادر
 على فضله اذ كنت من حزب جابر
 ولا تغفل بارتكاب المغادر
 على قدر فهم القارئ الا صاغر
 قلائد در في جيود الخرائر
 برونية تصبوا الى كل ناظر
 اذ كنت ذا فهم وعقل مذكر
 نجاة وفوزا بالنعيم المحكاور

وهذا وصل الله ربي على النبي	واصحابه ما لاح برق البشائر
وما فاه منشد القصيدة قاصلا	لك الحمد يا منشدي البجار الزوال خسر

تمت بحمد الله تعالى وحسن عون وتوفيقه وهي مائة وعشرون بيتا ختم الله لنا
ولنا ظيها بخير

وقال أيضا الشيخ العالم العلامة الحاج عبد الله بن يحيى البروني
التفوس حين خرج من مصر يريد القدوم الى وطنه متشوقا الى اخوانه بمصر
ومتأسفا على فراقهم وارسلها الى العلامة الشيخ سعيد الشماخي بمصر
مصدرا بها جوابا اليه فقال

تركتكم والقلب عندكم بقا	فيا ليت شعري بعد هل يحصل اللقاء
ترحلت عنكم والفؤاد من الجوى	اليوم وقلبي بالبغداد تمزقا
فيا هل ترى بعد التفرق نلتقى	بدنيا لك هذي ام الى حشر اللقاء
فوالله ما كان الفراق ارادة	ولكن حكم الله له وفراقا
سلام عليكم ما هذا النجب سائق	وناوح حمام فوق غصن تشوقا

فاجابه الشيخ سعيد المذكور بجواب مصدر الله بهذه القصيدة فقال

عبرت على ريع الحبيب وروضه	اسائله هل بالحبيب ارى لقيا
بدا نظم شعري اذ غدا القلب هائما	بنا رغباب البين اصبح محرقا
دعاني الى نظم ولست باهله	كتابك روض الانس زاد تشوقا
اراك كلاك الله غبت ولم تغب	عن القلب قد اضحى بك القلب محققا
لك العز عبد الله فانهض الى العلا	سميك عبد الله ذو الفضل والتقيا
له الفضل في الدين الخفيف صباه	من اوغاد عصره بعزمه محققا

هو ابن اباض وابن يحيى المهذب الايا ابن يحيى طالما طاب انسا بان خصب ربع قد مضى حقب لنا نغوص على در المعاني ونجتني يذكرني الصبيان والسيد السند حديقة انسى انت بل خصب مربعي يخصك باسنى السلام متيم	على نهجهم فاسلك تفريدي البقا ورن نسيمنا وغنت لنا الورقا بازهر مصر والزمان مرونقا ثمار رياض السعد من بحرنا السقا قريحة بحر فائض متدفقا ونيل زمان النيل غضى مورقا بحبك حتى ياذن الله بالقسا
---	---

ثم قال الشيخ عبد الله هذه قصيدة من بحر الطويل صدرت بها رسالة الى الشيخ سعيد المذكور مجيبا بها عن رسالة طويلة بليغة ارسلها اليه من مصر مع هدية حسنة وهي كتاب المصباح وكليلة ودمنة ورتبت اواخر ابيات القصيدة على حروف اسمه واسم ابيه ونسبته فقلت

أقول وزند الشوق بالصدر يقدح لقد زادني وجدا وحراكا مهجتي شغفت بحبهم ومالي قدرة يتمكنني ورق الحمام اليهم خبت نار من غدا يلوم بحبهم تسبوا مهجتي فلست اصغي لعادل عفى مربعي ان لم اعمره داءا يذكرني ما عشت غيث نوالهم	ودائي لوشك البين داء مبرح تذكر اخواني بمصر تطوح على وصلهما الا بكتب تصفح اذا ما بدا فوق الافانين يصدح واب بخسران وما هو يفلح يريد تناسي العهد مني ويقبح بذكرهم سرا وبالنطق افصح اذا ما خيال الهجر بالبال يسبح
---	--

دَعَانِي إِلَى مَا قَلَّتْ فِرْطُ مَوْدَةٍ
 الْإِلَيتِ شَعْرَى هَلْ أَعِيشُ نَمْدَةً
 بِهِمْ لَمْ يَزَلْ عِنْدِي الْغَرَامُ نَحِيمًا
 نَعُوْا فَنُشَا عِنْدِي السُّرُورُ فَهَإِنَا
 قَضَى اللَّهُ بِالتَّفْرِيقِ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ
 أَسْأَلُ عَنْهُمْ مَا حَيَّيْتُ تَشْوِقًا
 سَأَهْدِي لَهُمْ مَا عَشْتُ مِنْ تَحِيَّةٍ
 مَعُطْرَةٍ يَحْكِي النَّسِيمُ عُبَيْرَهَا
 الْخَصْ بِهَا بَعْدَ الشَّمُولِ سَمِيدًا
 لَهُ شَهْرَةٌ كَالْبَدْرِ فِافَقَ الْعَلَا
 شَوَاهِدُهُ تَبْدُو عَلَيْهِ دَلَالَةً
 مِنَ الْفَضْلِ أَجُودًا مِنَ النَّبْلِ أَعْلَا
 أَيُّهَا لَأُمِّي دَعْنِي وَذَكْرِي لِمَنْ غَدَا
 خَلِيلِي عَرَجْنِ عَمَصْرٍ وَبُلْغَا
 يَسْمِي أَبَا عَثْمَانَ ذُو الْفَضْلِ وَالنَّدَا
 عَلَيْهِ سَلَامِي عَدَمًا حَالِ بَيْنَنَا
 لَقَدْ عَمِنِي بِالْوَصْلِ مِنْهُ وَخَصَمِنِي
 كَذَا بِكَلِيلَةٍ وَدَمْنَةٍ تَكَلَّمْتُ
 وَزَنْتُ بِمَصْبَاحِ الْبَصِيرَةِ مَدْحَتِي
 شَهِدْتُ عَلَى نَفْسِي بَاقِي عِلَاجِي

تَقْدِمُ عَهْدَهَا الْإَكِيدَ الْمَصْحُوحَ
 وَيَجْمَعُنَا الْمَوْلَى الْكَرِيمَ وَيَفْتَحُ
 وَسْطَهُمُ الْنَوَى يَبْرِي الْفَوَادَ وَيَجْرَحُ
 أَهْلِيهِمْ بِوَادِي الشُّوقِ وَالْبَالِ مَفْرَحُ
 فَصَبِرَ إِنْ أُنْصِرَ الصَّبْرُ لِلْعَبْدِ أَصْلُ
 إِلَيْهِمْ وَإِنْ نَعُوْا بِمَصْرٍ وَاسْتَرْحُ
 يَخَاطِبُهَا نَشْرًا مِنَ الْمَسْكَ أَفْجَحُ
 إِذَا مَا سَرَى لَيْلًا عَلَى الرُّوضِ يَنْفُخُ
 هَمَامًا غَضْبَنُفَرًا إِذَا الْخُطْبُ يَقْدَحُ
 بِعِلْمٍ وَآدَابٍ وَفَضْلٍ يَرْجَحُ
 إِذَا جِئْتَهُ حِينَ الْمِلَاتِ تَكْدَحُ
 مِنَ الْأَدْبَابِ طَبْعًا بِذَا صَارَ انْجَحُ
 إِلَى سَبِيلِ الْعِلْمِ عَمِيلٌ وَيَجْسَحُ
 سَلَامِي إِلَى مَنْ هُوَ تَاجُ مَوْشَحُ
 سَعِيدُ بْنُ قَاسِمِ الْهَمَامِ الصَّحْحُوحُ
 رِمَالُ وَاجْجَارٍ وَنَجْدٌ وَضَحْضَحُ
 بِمَصْبَاحِ لُغَةٍ بِهِ الصِّدْرُ يَشْرَحُ
 هَدِيَّةُ الْحَسَنِ بِهَا أَنَا مَدْحُ
 فَالْقَيْتُ بِمَصْبَاحِ الْهَدِيَّةِ أَرْجَحُ
 عَلَى رَدْمَا يَهْدِي إِلَى وَيَسْخُ

وان مدني لا يفع بلفظة	تلفظها بجر من الجود يطفح
واني لا عرج يسابق من غدا	جواد او في المضمار بالسبق يماح
الهي ادمه ناعم في سلامة	وامن بجاه من به الكون يفصح
ولا زال في برد الفضائل رافلا	يضرس انياب الاعادي ويكفح
بجاه نبينا الكريم محمد	عليه صلاة الله ما البدر يسبح
واصحابه والال ما قال منشد	اقول وزند الشوق بالصدر يقيح

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعدد ابياتها
ثلاثة واربعون بيتا

قال الشيخ المذكور فاجابني حفظه الله تعالى برسالة بليغة
جل مصدر الها بقصيدة من بحر الطويل على روينان نصوها

ومجوبة قد اقبلت تترنح	تريك دلالها اذا تشوشح
دلال تغنج وعجب تعدن	ودعجة تسبي العقول وتجرح
اباضية بضاضة بضنة ابنا	مهفهفة ترنو وتدنو وتسبح
نفوسية خرعوبة بكارنية	خدلجة عيذاء عيطاء دروح
عروب اذا مارا مها كفؤ لها	عبيدية تحي النفوس وقشرح
اتقني تشير بالوصال وطالما	اقول صليبي يا حيية تجرح
الى الهجد لا ترضى الوصال كانها	رات كفوا غيري ارق واملح
اما ومواضي مقلتيها النواصل	لاني بها احري وان هي تجرح
فان اباهما صنوقلي ومهجتي	يدي عضضي روحا ذال الخلب يفتح
سميري زما ناكنت فيه منعما	بمصر و برق الود بالوصل يلبح

نديمي وروض العيش غرض وناضر
 فكم كاعب زرنا وبتنا نعانق
 بطولون طور انقطف زهر دينا
 وبالا زهر المعمر طور انحاو
 وبالمئيل الزاهي الحقائق تارة
 ترانا و اخوان الصفا كلما بدت
 الاحبذا عصر امضى ولياليا
 اذا غنت الورق في روض انسا
 ابو زكريا الشهم جاد بوصله
 ابو المجد سياق الاما جاد في العلا
 سليل العالي وابن مجدتها الذي
 من النفر الغرا الذين وجوههم
 فتحي حبه في العلم صبا ويا فعا
 كسي الجبل الفري احسن حلة
 وقد جرد الدين فيها فرائدا
 الا يا ابن يحيى ان حباك مغرم
 حملت علوم الراشدن اولى الهدى
 فلبيت اذ نادتك فضلا ورحمة
 ويفرن لا تجمل عليهم وان هم
 ابو ساكن جدى اناخ بارضها

خليلي وصبح الانس ابلج افصح
 برور معان لانكوع شرف
 واكام روض نوره يتفتح
 كنوز معان السعد تاني فنفتح
 على غصنها تشدد والحام وتصدح
 نسيم الصبا نغد ونجول ونفرح
 عراش انس فاح منها المبرح
 طربنا اذا الخل الصفي المصمم
 واهي ابن يحيى ربع قوم قد افصح
 رقيق حواشي الطبع در منفتح
 له هم تنبي عليه وتقصص
 مصابيح في الظلماء بل هي اصبح
 ذكي اديب المعنى مبرح
 وحاد وبه تجلو وتزهر وتفرح
 وقد كان قبل عاطلا سترج
 بحبك وهو لا يزال تحسح
 فنادتك جاد وبل ومنزوم مصطلح
 واحيتها علما بك اليوم تشرح
 عموا وصموا فالجهل عمو ويقبح
 فارشد اهلها وفيها المشمش شرح

ابوحاتم المازوز فيها امامنا وحقبا اقلت بالقصير ووالدي ولما قضى الرحمن بالظعن حفها رغا السقب فيهم مذر حنا وطلما فيمنعني العوصاء والمعضل الذي ونفسى لعمر الله ترغب يفرنا وسيرى لها تيك البلاد وحيها بلاد توت فيها كرام اغرة بلاد بها اهلى وامى ووالدى اليك عبيد الله اعنى فانك ارى كل مدح غير مدحك ضائعا فان ابا الشعثاء لو كان حاضرا عليك من السماخى اسنى تحية وداموا وجدوا فى العلوم وجدوا وصل على المختار ما قال منشد	يزاروان غص الغبى الزلفح نجدد ما عفا ونرفو ونصالح نخاريف قوم هي للنفس جلبح لحاول نفسى بالزجوع واككح به اليوم صرت تاجر اتترخ وجادو وشر ووالجزيرة رحرخ وحي يليه حيها سير مذوح نجوم الهدى شمس وقطب ومجدح وصحى وجنسى والنديم المبرح اليك تباريح من الشوق تقفح وكل مديح ينتحيك مصحح لاثنى عليك والربيع وافلح تخصك والطلاب ان هم قد افلحوا معالم نهج الحق والحق اوضح ومجوبة قد اقبلت تترخ
--	--

تمت بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه وعدا بياتها خمسة واربعين
وله ايضا تقريرا فى ختمه كتاب النيل بالاقراء لجمع من الطلبة بوكالة
* الجاموس بمصر مانصه من الخفيف *

ابنية العصون تهت دلالا ام بدأت الوشاح لما تجلت	ام بسجع الحمام فيها ستوالا يجبين خلت الجبين هلالا
---	--

ويخمد كالورد غضا طريا
 وبقد كالخيزران تتفى
 وبساق خدلج ورضاب
 وينهد مكعب مع صدر
 ويجعد كالليل اذ سدلته
 فتشوقت نحوها فافتك
 قلت مالى بنا اعتناء وانى
 حرفتى قلم وطرس مليح
 فهو اى لقاصرات المغانى
 ودواة لعسا اللما وكتاب
 فهو لى سادة احن اليه
 قد سباني جماله فلهذا
 كرم لى ال قطعت بالرشف منه
 هك حرفتى وهذا غرامى
 لمر ازل مغرما به واقول
 وليالى الوصال لى شاهدات
 واجل الايام عندى سرورا
 يوم ختم كتاب نيل المعالى
 ياله من مؤلف فاق جمعا
 حاصل القول انه لكتاب

ويجيد بريك منه اعتدالا
 مع خصرت تراه تصوا خلا لا
 كالرحيق مختماس سلسالا
 مشرق يورث العقول خبالا
 وبشعر كالدر لسات لالا
 تنهادى فنلت منها الوصالا
 رجل ماهويت قط خيالا
 ومدا دازاه فى الطرس خالا
 ابتغى وصلها لى حسالا
 ارتهيبه اذا خلوت غزالا
 كل وقت اردت منه احتفالا
 قد سلوت الديار والاطلالا
 لمعان كالسلسبيل زلالا
 ما ارى للعدول عندى امتثالا
 هكذا هكذا والاف لالا
 عند قاضى الايام لى استخلا
 وحبورا وبمجة وجمالا
 فيه نلت المنى وثمت دلالا
 واختصارا لا تخش منه كلالا
 جل فى الفقه مثله وتعالا

روح الله روح عبد العزيز
 ياله من مهذب وامام
 وبدرس الهمام اعني سعيدا
 هو نجل ابي الفضائل اعني
 سيدا حاز سودا وفتارا
 فهو عون لمن ازاد انتصارا
 فاذا رمت نيل علم وفضل
 وتبسم جنابه كتنال
 فهو بعض الانام ان رى داتا
 فهو في مصر قائم وثناء
 يا سعيدا لا زلت في ثوب عز
 فكها درة اليك فصنها
 من صفيك لا يزال مبيحا
 ثم دمر ما حيت في زهو عيش
 وعلى المصطفى الكريم صلاة
 وعلى الال والصبابة طرا

خ
 انتهى

اذ حبات ابراهيم وانا لا
 ياله من سميدع مفضالا
 ذا المعالي كان الختام كما لا
 قاسما من لقي الاله تعالى
 وثناء ورفعة وكما لا
 وهو بحر لمن اراد تنوالا
 فانتهر نحوه وشهد الرجالا
 در را غر را بهائتغالا
 وهو كل اذا رايته الفعالا
 شاع في الناس ذكره وتوالا
 رافلا قائما حميدا موالا
 وتهنى بها وعمر كطالا
 بالثناء عليك ان هو قالا
 ذي نضار يخشاك من يتعالا
 ما احدا نحوه الجيبي جبالا
 ما احى الليث شبله ثم صبالا

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعدد ابائنا ثمانية وثلاثون

وله ايضا رضى الله عنه هذه القصيدة المتضمنة اهداء السلام
 الى اهل بلده وقد ارسل بها من مصر ظهار الما له من الحنين والتشوق اليهم فقنا

حادي العيس نحو بر الجبال | سالكم همه الفقار الخوالى

عمر ك الله ان مررت ببلاد
 وسلكت خويشته فمئهل
 فاجنح لبلدة قد تعالت
 واقرا الامل والاحبة مني
 ثم عجم سلامنا نحو قوم
 وتذكر لهم عهدا تقضت
 كيف تلك العهود في بلدة
 ساكنين كجاود مستمرين
 فحنيني ينمو الى ذاك السوا
 انا يعقوب الاشتياق جسمي
 وهواي مضاعف وغرامي
 انا منكم متم ومناي
 فالام وحتام الدهر يستحو
 ليت شعري اجمع الله شيلا
 آه اواه طال بي وبالي
 يارفيق الغريب في كل ارض
 ارحمن عبدا لك الغريب واوصل
 انا ارجو وصا لهم والترجي
 فسلامي عليهم كل يوم
 وصلاة تدوم ما فاح مسك

كراين فوقه بناين عالي
 مجمع الواردين في كل حال
 فوق ذاك المنيف السبيل
 بسلام يبدو كمنض الزلال
 عثروا مسجدا بخبر مقال
 في زمان معني على الاقبال
 دعى كباو الوقت ابيض جالك
 وهناء ونفمة وكمال
 ذي الذي انتم به يا اهل
 دائب ومدامعي في انهمال
 زائد بالفدو والاصال
 ان اراكم بعيد نيل سوال
 بالفراق ويسجلن بالوصال
 فرقة الليالي بالانتقال
 حيلة غير انني في ابتهاج
 يا انيس الوحيد يا متعالك
 قطعه بنعوت اهل الكمال
 رما قد في لنا بالامال
 عده ما حال بيننا من رمال
 وسلام كاهما تال

نوبدرالدجا وجر الجمال وعلى صحبه نجوم المعالي حادي العيس نخوبر الجبال	يهديان للمصطفى غرة الكو وعلى آله ومن قد ولاه كلما ازهرت رياض وامر
--	---

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعدد اياتها اربعة وعشرون

وقال ايضا رضى الله تعالى عنه مجيبا من مصر لآخيه وشقيقه الشيخ عيسى بن يحيى البازي

كف طال اشتياقه لحلاكا حركت شوق مهجتي للقاكا ماله في الزوال الاحماكا للقاك اخي جعلت فداكا ظنت النفس انه انت ذاكا كاد بالشوق ان يحل السماكا حين ارسلت جازما من هناك ضنا بشوق وزدت رفعا لذاكا واعتمادى اذا ذكرت علاكا وسلام كالمسك يبدو ثناكا	ايها الخل ان قلبي اهاوا ما بدت نسمة من القرب الا بي من الشوق في الفؤاد الفواد آه اوآه كيف كيف السبيل يا اخي عيسى قد بعثت كتابا قد ازلت صداء قلب عليل وحذفت حروف علة جسمي ونصبت سما لنا كان مخفو انت خللي رانت منية قلبي وعليك سلامي ما فاح روض
---	---

تمت بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه وعدد اياتها عشرة ايات

وله ايضا رضى الله عنه تحية الى الاخوان عموما والى الفقيه الحاج يحيى ابن ايوب البازي خصوصا وقد ارسل اليه وهو بمصر قصيدة تضمنت التعزية له في اخيه الشيخ عيسى المذكور آنفا والحث على الرجوع للوطن ونص ما قاله من بحر الطويل

سأهدي الى الاخوان اهل الفضائل	تحية مشتاق الى كل سائل
-------------------------------	------------------------

وَأَعْنِي بِهِمْ حَزْبَ الْهَدْيِ مِنْ نَفُوسَةٍ
تَعْمِدُ الْجَمِيعَ جُحْمَةً وَتَفْرِدُ
خَصُوصًا ذَوِي الْأَحْسَانِ وَالْفُضْلِ وَالتَّقَى
عَلَيْهِمْ سَلَامُ اللَّهِ مَا رَنَّ حَادِيٌّ
وَأَهْدَى سَلَامًا ثَانِيًا عَطَّرَ الشَّدَا
عَنِيتُ بِهِ مَنْ قَدْ سَمَا وَرَقَى إِلَى
أَبَا زَكْرِيَاءَ الَّذِي صَارَ ذَكَرَهُ
بِرُوحِي نَسَبَةً نَفُوسِي مَنَشِيًا
جَمِيلُ الْمَسَاعِي ذَا الْبَشَاشَةِ وَالتَّقَى
فَلَا زَالَ فِي بَرْدِ السَّعَادَةِ رَافِلًا
لَقَدْ عَمِنَا بِالْوَصْلِ مِنْهُ وَخَصِنَا
أَبَا زَكْرِيَاءَ لَا عَدَمْتُ سِيَادَةَ
اِنْتِاقِصِيَّةٍ تَلُوحُ كَانْهَا
لَقَدْ صَنَعْتَ نَظْمَهَا فُجَاءَتِ كَعَادَةُ
فَقَامَتْ مَقَامَ الْعَرْفِينَا وَهَجَّتِ
تَنَادَى بِهَا مُسْتَنَجِدًا مُتَفَجِّعًا
كَأَنِّي أَرَى مِنْكَ الْفُؤَادَ مَبْرَحًا
وَتَنْدُبُ شَهْمًا ضَمَّ اعْظَمَهُ الثَّرَى
خَلِيلِي عَيْسَى كَانَ اللَّهُ طَائِعًا
فَعَاشَ زَمَانًا ثُمَّ صَارَ لِرَبِّهِ

وَكُلٌّ مِنْ أَنْتَى إِلَى نَهْجٍ وَاعِلٍ
عَبِيدًا وَاحِرَارًا وَكُلٌّ مُوَاصِلٍ
وَمَنْ قَدْ تَصَدَّى لِاقْتِنَاءِ الْمَسَائِلِ
يَسُوقُ إِلَى الْأَوْطَانِ هَوَجَ السَّعَائِلِ
إِلَى مَنْ تَجَلَّى فِي رِيَاضِ الْفَضَائِلِ
مُحَاسِنِ اخْلَاقٍ وَطَيْبِ شَمَائِلِ
حَيَاةٍ لَيْلٍ أَمْسَى وَهَيْبِ الْجَنَادِلِ
كَبَاوِي بِكَلَّةٍ سَلِيلِ الْإِفَاضِلِ
حَلِيمِ نَقَى الْعَرَضِ حُلُو الشَّمَائِلِ
زَكِيَّارِضِيِّ الْفَعْلِ بَيْنَ الْقَبَائِلِ
وَالْحَفْنَاءِ بِصَافِنَاتِ الرَّسَائِلِ
وَلَا زَلْتُ مَدْعُوًّا بِكَ خَيْرِ قَائِلِ
لَسَالَى دُرْ نَظْمَتْ فِي سَلَاسِلِ
خُدْجَةٍ هَيْفَاءَ ذَاتِ تَمَكَّائِلِ
بَلَابِلِ أَشْوَاقٍ وَآيِ بَلَابِلِ
أَجِيْبُوفَاتِ الدِّينِ رِثَ الْحَمَائِلِ
تَقُولُ لِنَصْرِ الْحَقِّ يَا لِلْمَكَائِلِ
وَقَدْ كَانَ فِيكُمْ كَالْهَزِيرِ الْحَلَّاحِلِ
وَالرُّشْدِ دَاعِيَا عَدِيمِ الْمُعَامِلِ
حَمِيدًا وَقَدْ قَفَا سَبِيلَ الْأَوَائِلِ

عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْلَى شَتَائِبَ رَحْمَةٍ
 وَفِيهَا تَعَزُّيْنَا بِفَقْدِ مَصَابِنَا
 قَبْلَنَا جَزَاءُ اللَّهِ خَيْرُ جَزَائِهِ
 أَصْبَنَاهُ وَاللَّهُ كَلَّا وَإِنَّمَا
 رَضِينَا بِحُكْمِ اللَّهِ فِيْنَا وَأَمْرِهِ
 أَقُولُ مُجِيبًا لِلدَّاءِ وَمَا أَنَا
 إِلَّا زَكْرِيَّا مَالِ دِينِكَ نَاصِرُ
 زَمَانٍ بِهِ نَالُ الْجَهْلُولُ مَرَادَهُ
 زَمَانٌ بِهِ لِلْجُورِ شَأْوٌ وَمَعْقِلُ
 زَمَانٍ يَغْصُ الْمَرْءُ فِيهِ بِرَيْقِهِ
 زَمَانٌ يَمْلِكُ الشَّيْءُ فِيهِ حَيَاتَهُ
 زَمَانٌ يُودِي الْحَيَاتِ فِيهِ بَاتَهُ
 زَمَانٌ بِهِ عَمَّرَ الْبِلَادَ وَلَمْ تَزَلْ
 زَمَانٌ بِهِ نَهَجَ الْإِبَاضِي مَعْقِلُ
 لَقَدْ عَزَّ جَارُهُ وَبَادَتْ رِجَالُهُ
 فَلَا غُرُوانَ يَبْكِي عَلَيْهِ بَادِعُ
 فَإِنْ لَمْ تَدَارِكْهُ يَوْمًا وَتَجِدْهُ
 وَنَحْنُ إِذَا صَرْنَا إِلَيْكُمْ وَسَاعَدَتْ
 نَكُونُ لَكُمْ عَوْنًا بِقَدَرِ اجْتِهَادِنَا
 عَلَى أَنْفِي أَرْجُو وَلَا أَقْطَعُ الرَّجَا

وَرُوحٌ وَرِيحَانٌ بَاعِلَى الْمَنَازِلِ
 وَتَأْسِرُنَا بِالصَّبْرِ عِنْدَ النُّوَازِلِ
 وَأَسْكَنْكَ الْعِلَالَةَ رَأْيَ الْفَاضِلِ
 تَقَاوُنُنَا بِالْقَرَبِ رَجْعُ الْعَامِلِ
 بِالْإِجْرَاعِ فَذَلِكَ شِيمَةُ جَاهِلِ
 بِأَهْلٍ لَهُ لَكِنْ لَيْنُ صَفْعَاذِلِ
 وَلَا مَعْقِلُ فِي ذَا الزَّمَانِ الْمَجَادِلِ
 وَأَهْلُ النُّهْيِ وَالْفَضْلِ اسْفُلُ سَافِلِ
 وَصِيَّتُ وَعِزُّ لَا يَنَالُ بِطَائِلِ
 لِمَا يَعْتَرِيهِ مِنْ عَظِيمِ الزَّلَازِلِ
 وَيَسْتَعْمُ عَيْشُهُ بِجُورٍ أَرَادِلِ
 يَكُونُ مَعَ الْمَوْتِ رَهْنُ الْخَائِلِ
 مَصَابِعُهُ تَغْلِي كَفْلِي الْمَرَجِلِ
 مَنَكْسَةُ أَعْلَامُهُ بِالْبُؤْسِ وَاطِلِ
 وَحَفَّتْ بِأَهْلِهِ ذِيَابُ الْخَائِلِ
 تَصَبَّ دَمًا كَالسَّيْلِ أَوْ كَالْجَدِّ أَوَّلِ
 بِقِيَقِهِ أَضْحَى اسْفِرَ الْغَوَائِلِ
 مَقَادِيرُ مَوْلَانَا بِأَدْرَاكِ النَّائِلِ
 وَنَحْمِي غَرِيبَ الدِّينِ مِنْ كُلِّ بَاطِلِ
 بَانَ رِجَالُ الدِّينِ مِثْلَ الْقَنَادِلِ

لكل زمان اهل ورجاله
 ونحن بحمد الله فينا مشايخ
 بحسنة منهم جملة ومصعب
 حياهم مليك الملك جل جلاله
 وهما انا ابدى للاحبة كلهم
 فباعصبة الاخوان حلوا نفوسه
 ساهدي لكم مني وصية ناصح
 عليكم عليكم بالذي انتم به
 واياكم والميل عما وجدتم
 ولا تنظروا لقلة في عدادكم
 فنهكم النهج القويم وغيره
 او ائلكم كانوا ليواضرا غما
 لقد جاهدوا في الله حق جهاده
 هم طلبوا العلا جحوضهم الباء
 هم هجروا الكرى هم قطعوا البلاء
 فما قام هذا الدين الا بجد هم
 كذا جاء في كتب الشقائق مؤضحا
 كراماتهم مشهورة بحسبنا
 فكونوا كما كانوا وجدوا كما هم
 فان لم تكونوا مثلهم فتشبهوا

وان لم ينالوا شأنا ومجدا الاوائل
 وفينا بقية الكرام المعاقيل
 ومصر و عمان اهل السواحل
 وابق وجودهم لكشف الفوازل
 خطا بايعتكم باقصي المنازل
 عليكم سلام مالك الملك عادل
 شفيق على اخوانه بالتواصل
 مسكتهم ولا تصغوا الى قول ماثل
 او ائلكم قد استسوه نعاما
 فذلك ممدوح بنص الدلائل
 سراب يغر صا ديا في التقابل
 صناديد في الهيجا بضرب المنازل
 لقد ركبووا في الله جرد الصواهل
 هم تركوا اللذات بين الحلال
 هم صرعوا في الله تحت القمطاطل
 وضربهم بالسيف عند التنازل
 يقول امام صادق في الاقاويل
 ما شرهم معلومة بالتداول
 وشدها ولا ترخوا الزمام لجاهل
 بهم كي تنالوا العرش يوم الوسايل

فان دمتُم دَامَ الكمال للعزم فهذي وصيتي وهذي مقالتي خذوها كأنها عناقيد لؤلؤ فان هي اعجبت فذلك بغيتي ويطلب عبدا لله منكم له الدعاء الهي الى كم ذا التغرب والتوى الهي الهي ما لغيرك مسلماً فخذ بيدي واقبل دعائي فانني أحنُّ الى الأوطان في كل ساعة فيارب يامولاي بلغ مقاصدك وصل وسلم ما ترنم ساجع على المصطفى من جاء بالدين والهدى	وبدّ شمل من نواكم بهكامل وهذي هديتي الى كل عساقل مُصَنَّفَةٌ في جيد ذات الخلاخل وان هي لم تعجب فحسبي ولا وله اذا انشدت في محفل من افاضل وشط المزار والتشوق قاتلي ولامعقل يرجى لكشف الجلائل غريبٌ عن الأوطان جُمُ الشواغل حنين عطاش الهوج نحو المناهل وسهل ما ربي لارض الاماثل على باسقات الروض وقت الاصال وال واصحاب ليوث المحافل
---	--

تمت بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه وعداياتها ثلاثة وسبعون بيتاً
وله ايضاً رضى الله عنه في حق الشيخ سعيد الباروني تشويقاً الى رقبته
وذكر البعض محاسنه واهداء السلام ارسلها اليه من مصر ونصها

شكوت الى مولاي ضيق خواطري مناي من الدنيا حياة سويعة وساد على اهل الزمان بعلمه هو العالم الخرب شيخ زمانه هو الاسد المقدام في كل شدة	وحالي وغربتي وبعد عشائري الى ان اري بدراسما بالمفاخير وحاز مقاما فوق كل معاصير هو العلم المشهور بين العشائر هو العنقفير الشهم عند التناظر
--	---

هو البحر لكن ان عذابا زلا له
 له الطلعة الغراء في كل محفل
 له همة فوق الشرا وشدة
 سرت في الوري هوج المطايا يذكره
 به جربة قاهت دلا لا يعجبها
 وما جت رياضها وغنى حمامها
 عنيت به الاستاذ شيخى وقدوتى
 يسمى سعيدا دام سعد كماله
 عليه سلام الله ماجد سائر
 هنيئا لكم اهيل جربة فرتم
 لقد ذهبت اهل الفضائل كلهم
 ولولا بقاءه لضائق رحابنا
 فيارب متعنا بطول حياته
 مدحت مدحا لا يفي بحمد
 ومالى على نظم القوافى قريحة
 ومن بعد هذا ان كل سعادى
 وانى اراها فى امامى وقدوتى
 فمن نجله السعيد فخر الاماثل
 نقي ثقى عالم متادب
 فيارب زد في عزه وكماله

هو البدر لكن في الدجا والهواجر
 له الرتبة العليا بين الاكابر
 على كل من طغى بفعل المناكر
 وشدت اليه يعاملات الاباعر
 وزاد افتخارها على كل عامر
 ونارت بقاعها بنعم المهاجر
 يكتفى ابا عثمان كنز الدخاثر
 ويعزى برونيا اصل الاخاير
 يؤم الى اوطانه في الدياجر
 بطلعة بدر كمر لها من مئثر
 ولم يبق الا ذكرهم في الدفاتر
 واظلمت الارجا على كل ناظر
 ونور طريقنا باهل البصائر
 وانى يوفى مدحه كل شاعر
 ولكن ذكره حلا في ضماثرى
 نتيجتها العلاب دار التفاخر
 فاولى واحرى ان تكن فى الاواخر
 على الشان بادي البشاثر
 حلیم موقر ظهور السراثر
 وتوزبه الديجور من كل دامر

وما غرد القمرى بين الازاهر	ومنى صلاة الله ما لاح بارق
واصحابه والال مع كل ناصر	على المصطفى نور الوجود محمد

تمت بحمد الله تعالى وحسن صوته وتوفيقه وعدداً بياتها سبعة وعشرون

وله ايضاً رضى الله عنه في حق العلامة الخريزى فريد الدهر ووحيد العصر صديقه
وحبيبه في الله المؤلف الشيخ محمد بن يوسف اطينش حفظه الله امين

رب العباد العظيم البارى الصمد	الحمد لله وهو الواحد الاحد
غنى الحيا وما اهل النهى عبدوا	شعر الصلاة على المختار احمد
يحاكى نشر الخزامى مشلج برد	هنا وازكى سلام طيب عطر
عبد الاله امام فاضل واحد	اهديه للعالم البدر المنير الى
له بمغربنا نور ومستقد	اعنى محمد محمود الفحال ومن
عن اهل مذهبنا كلاً وان جحدوا	هو ابن يوسف لا تخفى فضائله
ليس لها ساحل يدري ولا مدد	بحر له لبحج في العلم طامية
تلوح انوارها وهي لنا رشد	وغرة في جبين الدهر لامعة
حاز العلوم بفيض الله يأسند	نخص من الله بالعلم الخفى وقد
شبرقا وغربا وهذا القول مستند	فالعلماء انجم وهو بدرهم
بشرط ان ينتهى في عصره العدد	فانه حجة في الارض قائمة
كذلك فخرهم الرازى ولا احد	ابن السيوطى الذى يدعى المجتهد
لم يات شخص بها في عصرنا وريد	يكفيك عن فضله خبرات تليف
رسومها واعترا ابوابها السند	احيانا السيرة الغراء حين عفت
فكيف وهو انام الوقت والحمد	اعيت حسنة من رام غايتها

لو كان في قومنا كانوا له تبعها
 لكن ببرنا سود ضما شرم
 وهكنا دابهم في كل ناحية
 يا سيد احاز فخر الانفس له
 قد جاء ناخبر انك منفرد
 قد حسدواك وما ظنوا بانهم
 لانت يوسف والحساد اخوته
 لكنه لم يواخذهم بما صنعوا
 فاعمل لسيرته كيما ترى علما
 فاغفر لهم واعف عنهم دائما ابدا
 دام لك المجد والاقبال وانعقدت
 فانت قدوتنا ونور مذهبنا
 لانت بالغرب والاخبار سائرة
 اباعبيد الاله طالما طلعت
 لي فيك قلب مشوق مغرمها ثم
 يا ليت شعري هل احظى برؤيتكم
 آه وآه واو بشم آه اذا
 ان لم اسأل بلة من مجر رؤيتكم
 فالتفيس ترضى بانثار الحبيب اذا
 فامنين على بكتب انت الفتها

وامتشاوا امره في الكمل واعتمدوا
 ان منحوا فاضلا عابوه وانتقدوا
 فقد تحاوا بهن الوصف وانفردوا
 انت الهمام وانت الضيفهم الاستد
 من اجل قومك قد غاروا وما سعدوا
 قد حسدوا فاضلا ياليت ما حسدوا
 والكل قدر غبوا في الفضل والجهتوا
 حتى عالا قدره ثم له سجدوا
 فوق الاول حسدوا واستكبروا وعدوا
 وكن طيما اذا ما القوم قد حردوا
 لك المعالي فانت السيد السند
 وقطب نخلتنا لك اللوا عقدوا
 تبدى الثناء عليك ما لها فند
 نفسى اللقاء وفي احشائنا وقد
 ليس له بالجوى صبر ولا جسد
 قبل الممات ويهني القلب والجسد
 لم ابلغ القصد ذاك الغم والكد
 قلبي في كتبكم مغنى ومر تفسد
 شط المزار وطال العهد والمدد
 وجد على بها والجود منك بيد

فان ترد ثمن اياتك مبلغه وان منحت لنا بوجه عارية فشرحك النيل بجر العلم اولها هو العناية والتفسير اعظمها وهلكها من عبيد الله تخطر في ودم بجزمديد والسلاط على	وان ترد حسبة يهد لك الصمد ترد بعد زمان ذاك مقتصد اعنى الكبير له فى القلب معتقد لان الله فى كلام الله معتقد برد مكللة وحليها حسد حزب الهداية ما غاروا وما انجدوا
---	--

تت بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه وهى احد واربعون بيتا

وله فيه ايضا قافية من بحر السريع من دائرة المجتلب فقال
رضى الله عنه وارضاه

حمد الذات العالم القادر شجانه يعلم ما قد نشأ ثم صلاة الله يتبعها على سراج الكون سيدها والله وصحبه ما جرا هذا وان الله من فضله شرفا قواما بحكمته منهم وحيد الدهر في وصفه اعنى به كنز الصفا والوفاء ابا عبيد الله من اسمه نجل الزكى المرتضى يوسف	منشى البرايا المالك الفاطر من غائب فى الكون او حاضر نشر السلام الطيب العاطر محمد ذى العنصر الظاهر بدر الدجاء فى الفلك الدائر وعدله وجوده والفكر فهم بها فى شرف ظاهر من قد طما يمه الزاخر ومنه لا للموارد الصادر محمد كوصفه الزاهر الكرم به من نسب فاخر
--	--

المصعبي ينتمى وطننا
 أعجب به من عالم كامل
 بحر محيط ما له ساحل
 يسطو على جند العلوم اذ
 يهزمها بصارم من ذكا
 يسقى العدا بسهم اقلامه
 في كل فن قد غدا فارسا
 له التصانيف التي قيّدت
 اقلامه تجري بحكمته
 بحر ولكن طاب مورده
 يطوى الدجا والنور مجتهدا
 احيى لناسيرة اهل الهدى
 حاز حلال الفضل اجمعها
 فاته في الوصف كل الورى
 فهو حري بالذي قد روى
 ليس على الله تمستنكر
 شرف ربي قدوه فسهكا
 يا سيدات تل محاسنه
 سارت بها الركبان شاهدة
 يا زينة الدنيا ويا نوره

من يزن ذات الثنا الوافر
 ليس له في العصر من قاهر
 في كل فن سابق الضامر
 سل فرند فهمه الباتر
 تحت العجاج المعضل التاثر
 اذا سطكا كالاسد الزائر
 يجول في ميدان الشاهر
 شواردا اشدت على الحائر
 اذا انتضاها سال كالماطر
 بدر ولكن ليس بالدابر
 في جمع ما يبقى الى الغابر
 من بعد ما اشفيت على الحافر
 فهو كروض ناعم ناضر
 وواحد في الذات للناظر
 اهل النهى من حكمة الشاعر
 جمع الورى في واحد كابر
 على الدرى كالكوكب السائر
 في كل قطر نازح عامر
 ما ان لها في الكون من ناكر
 وعظمة في البدو والحاضر

انت امام الوقت والمرضى
 سبحان من اولاك حكمته
 لك المعالي يمت كلها
 فانت بحر والورى سفن
 اوليتنى منك الجميل فام
 كم من على اوليتها
 من كتب اهديتها تحفا
 لك الجزاء لبحر في جنته
 فيها من اللذات ما تشتهى
 من فرش مرفوعة فوقها
 ومن قصور زانها عرفت
 والله يبقيك لناس الما
 هذا دعائى والقبول على
 وقد اتيت بالذى سمحت
 ارى مديحى قاصرا عن ذرى
 فاعذر بكليدا في تكلفه
 وانما الجاه حب الشنا
 وهكها تخطر في حلة
 قد زانها مدحك لما جلت
 اهداكها عبد الاله الذى

والمجتبى بحكمة القادر
 سبحانه جل عن الناصر
 وانتظمت في عقدك الباهر
 مشحونة من درك الفاجر
 ازل على نعمائك بالشاكر
 لست لها في العبد بالخاصر
 ومن جواب في الدجاساثر
 لها نعيم ليس بالفاسر
 نفس الولي الذكر الصابر
 حور ذوات المنظر الفاتر
 ومن شراب طيب طاهر
 من شر كل حاسد ما كر
 مسدى الايادى المانح الغافر
 نفسى به من مدحك الدابر
 مجدك لكن لست بالضاجر
 فما يرى بالناظم الناطر
 عليك لكن جاء بالناذر
 وردية تعجب للماهر
 ولو بدت من عاجز قاصر
 له اتصال بك فى الخاطر

وردم بعز والسّلام على شما الصلاة والسّلام على والله وصحبه ما بكي وما غدا منشدها قائل	حزب الهدى والمنهج الجابر محمد في البدء والآخر ورق على غصن النقا الناضر حمد الذات العالم القادر
---	---

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعدد ابائنا بيتا
وله ايضا فيه قافية من بحر الرمل من دائرة المشتبه فقال

هل بذات البان اضناك الجوى أمرت ذكرت عهودا سلفت أم نسيم الريح من تلقائها فتشوقت الى ميعادها لا شئى دعنى وما بى اننى ما حديث العشق اضناكى ولا انا عن ذا فى غنى من حب من فغرامى زانعد فى حبه مركز الهالة نبراس الدجا حجة الله التى من بها فهو فى الاسم سعى المصطفى وبسر الفتح فى قوله فهو كل الناس فى افعاله خاض فى العلم بحر لم يكن	أمر ماك العشق فى بحر الهوى مع ذات الخال فى سقط اللوى هبت يوما بالذى عنها روى ورجوت الوصل من بعد النوى لست اصغى لعدول اذ غوى ذات خيال بها القلب انكوى فاق علما وذكاء واحتوى لست اسأله ولو جسمى خوى غاية السؤل اذا الخطب التوى فى زمان نهجها فيه انزوى وله فى الفعل يقفوا بالسوى صار للدين عقارا ودوى ووحيد الدهر فيهم لاسوى خاضها حى ولا ميت ثوى
--	--

الف العلم صبيًا وفتي
 جعل التأليف فيه حرفة
 مزجت طينته من نوره
 لوراه جابر أو مسلم
 لتغالوا كلهم في مدحه
 انت غيث انت بحر طالح
 انت لا غيرك يستشفى به
 انت للنهج الا باضى غرة
 يا بديع الصنع في تأليفه
 يا جمال الدين يا من قطم
 يا كريم الاصل يا نجل الفتى
 صفت في عليا كمدحاتها
 فعديري من قصوري قاتلا
 مكها تسعي بحلي فاخر
 فهي من عبد الاله تحفة
 ثم دم وانعم بعز كافل
 وعلى المختار صلى ربنا
 وعلى الال ومن شاكلهم

وله فيه مكار ولوى
 فهو لا ينفك بيزداد ارتوى
 فهو في النشأة نور القوى
 وابن محبوب ومن عنهم حوى
 ونسوا كل الذي عنه لوى
 انت شمس نوره عم الهوى
 وبحكم النفع انت المنتوى
 وبك اخضر الذي منه دوى
 يا جميل الفعل فيما قد نوى
 حاز فخر ابعلاه وارعوى
 يوسف من مصعب نعم الماوى
 غير واف بالذي فيك انطوى
 ليس للبحر انحصار يبتوى
 وبغى ودلا وهوى
 كملت حتما بحسن يرتوى
 سالما من كل بوس ولاوى
 ماها غيث وما رعد دوى
 ما حد احاد وما طير هوى

تمت بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه وعدداياتها ثلاثة وثلاثون بيتا
 وله ايضا تقريرا نثرا ونظما على شرحه لشرح العدل في اصول الفقه

ولقد شفا وكفى فجزاه الله عن المذهب خيرا فقال
سبحن من فجر ينابيع محاسن الفضائل والحكم * من غوامض عبود
خواصه فسألوا بجوامع الكلم نحمدك اللهم حمدا يلائم سبحانه
الكون وتمخضت به جوايز الهداية والتوفيق والعون ونصلي
ونسلم على من اكتسى بحلل النبوة والرسالة الماحي شوارق
انواره آثار الغيايب والضلالة سيدنا محمد المتوج بمحاسن
الارشاد والدلالة وعلى له واصحابه ذوى الفصاحة والبلاغة
في مقاله اما بعد فقد وقف العبد الفقير على هذا الشرح
المشيد مبانيه كالصرح الذي كشف قناع الخفاء والسدل
عن شرح مختصر العدل فشرحت النظر في بساطينه ولجلت
جواد الفكر في ميدانه فاذا به روض باكره الغمام اوزهر
ربيع مفتوح الاكام هب في خلاله نسيم الصبا فترخت به
معطف الربا فقال اليه قلب كل اديب وصبا كيف لا وهو
جنة النعيم فيها نعيم مقيم بلجنة المأوى فيها ما تشتهي
الانفس وتهوى * فابوابه كالخياش * وفصوله كالجدا وال
شرح اوى مولفه بجياده الشوارد * واروى بشيم زلاله
المأثم الوارد * ومنح المستوجبين له جوايز الفوائد وقلد
جيودهم بنفيس الفرائد وغريب العوائد فهو كنز ملي اغنى
رائدك وبحر قلمس اروي وارده فمبانيه زاهرة ومغانيه
ظاهرة اعجب برقة سبكها افكار الافهام وارق بروض ازهاره

ذوى الاحلام فهم من كؤس رحيقه يرتشفون ومن ثمار حداثته
 يقتطفون قد شفا في وضعه وكفى فرق طبعه وصفا شرح
 تكل الا لسن عن وصف محاسنه الرائقة وتلاذ الاعين بعرائس
 ابكاره الفاتقة ان قلت مزاجه زنجبيل عاملك الله بلطفه
 الجميل او قلت مزاجه كافور عاملك الله بمزيد الاجور
 قد اطب فيه وهذب واوزج فاغرب فهو في الصفو كزلال
 الما وفي السمو كالبحر في عنان السما فلمرى ان من اراد الفوز
 والوصول والترقى الى قنن شناخب الاصول فعليه بهذا
 الشرح الجميل المذهب الجليل العذب السلسبيل
 الشافي الغليل لكل جهيد نبيل فليتمهل في رياضه وليرتشف
 من زلال حياضه وليطمئنون جياده يفر بغيته ومراده
 فلقد صدر عن ذهن ثاقب وفهم صائب ونفس صادق
 وروية فائقة وبديهة ملأت بتأليفها المشارق والمغارب
 * وقرحة اذا شمت وميض برقها تذكرت مدين المثارب فكان
 مطلعها في فلك الاصول كالشمس وضحاها حيث لم يغادر منها
 صغيرة ولا كبيرة الا احصاها فالله تعالى يديم مؤلفه
 خالدا في جنان الامان منوها بذكره في كل مكان ملحوظا ومحفوظا
 بعناية الملك الديان من كل خب وحاسد وشيطان آمين
 يارب العالمين وحين عبرت فيا فيه وسبرت خوافيه قلت
 هو جدير بان اقول فيه من مجز والجز والله المستعان

ابرق مزن قد بدا
 امر بدرت تم مشرق
 امر روض انس زاهر
 امر ذات خلخال جلت
 امر ذى معان امعنت
 لشرح شرح المرتضى
 على اختصار عدل من
 تأليف بدر فاضل
 سليل يوسف الذى
 لنشر ما يهدى له
 من مصعب منشأه
 علامة الدهر الذى
 حاز المعالى كلها
 فهو امام عصره
 فياله من جهيد
 له التأليف التى
 اهدى لنا من بحره
 شرحا بديعا صنعته
 اصوله راسخة
 والزمر هديت درسه

عصر

امر ساق حرا غردا
 لاح ومآبه صدا
 باكره طلل السدا
 وخدها ستورا
 فى صدر من تردا
 ابى المعالى احمددا
 فى عصره توحدا
 اعنى به محمدا
 طباعه تحركدا
 من ربه موبدا
 ويزجن فيها بدا
 فى وصفه تفردا
 وبالمحاسن ارتدى
 فازبه من اقتدى
 سراجة توقدا
 صارت لنا مغمدا
 جواهر او عشبدا
 يحضى به من اجتد
 فقف عليها واشعدا
 تنل مروما وجددا

وطعمها تشهدا واشكر صنيع ذي النلا في مدحه بلا مدا بين الوري فخلدا مكرما مؤيدا الى الرشاد وهدي شفيعنا يوم الصدا غنى الحمار وشدا ومن هم قد اقتدا في منح شرح لبحدا	واجن تمارا اينعت وكل هنيئا يافتي وقل حيت ماتشا فالله يبقى مجده معظما مبيحا بحكام خير من دعا سيدنا محمد صلى عليه الله ما وآله وصحبه عبد الإلوقا لها
تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعددا بياتها ثلثون بيتا وقد تكلف هذا التقريظ * من النثر والتقرير * من سمحت عليه المعائب اذيا لها * وتحمل اعباء الذنوب واثقالها الراجي من لطف خالقه ومولاه زوالها المتخلق لهذه العلامة بالمودة والصفاء والتمسك معه باسباب الصداقة والوفا فقير ربه واسير ذنبه * عبد الله بن يحيى بن احمد الباروني النفوسي كتب الله له ولهذا العلامة لجنه ولمن صلح من المسلمين اجمعين وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين حرر في ثاني عشر شهر رمضان سنة ٢٩٩ لله لغتم بخير آمين هذا الخبر ما قاله الناظم	

هذه قصيدة من نظمته ايضا تضمنت اهداء جزيل السلام وجوامع
 الخيرة والاکرام الى كافة الاخوان من بنى مصعب اهل الطريق
 الاصبوب والتشوق الى رؤيتهم والحنين الى ذكرهم اينما كانوا
 وحلوا وفي اي موطن نزلوا حفظ الله جموعهم وعمر بالخيرات
 ربوعهم امين نظمت ١٣٠٥

هاجته الشوق واضناه الارق
 دمع عينييه كسيل من ودق
 والهـا حيران من فرط الحرق
 وهوي يبكى بنحيب وشهق
 يحصل الوصل امر الرهن غلق
 بك للبيد ذلول تستبق
 لبني مصعب ارباب الحدق
 عمرت بالعلم والدين الاحق
 حلها اهل الطريق المستبق
 يزجن ان كنت من اهل الومق
 لبني نورة والعطف النسق
 بتحيات كصبح اذ فلق
 واحذر ن لوم عدولي وتوق
 في الفضا وانهمض اليها بعنق
 بسلام طيب النشر انق

راكب الوجناء يطوى كل شق
 ذكر الاحباب يوما فخرى
 هام في البلاء وجدا وغدا
 يقتفى الاثار من اطلالهم
 فارق الالف ولم يدرا هل
 عمرك الله اذا ما جنحت
 عرجن نحو جبال نسبت
 ويتم لمحات نبها
 والوهو جاك لغار داية اذ
 واثنها ايضا سر يعالبنى
 وتوجه للمليكااء وعج
 فاذا ما جئت كلاحيههم
 وادر ذكر غرامى عندهم
 شم عرج للقرارات التي
 جى من فيها من اخوان الصفا

وَاَيْنَ رِيَانٍ اِذَا مَا جِئْتَهُمَا
 هَذِهِ دِيَارُ اخْوَانٍ نَسُوا
 وَلَهُمْ شَرْقًا وَغَرْبًا مَجْدُ
 بِلَادِ الْجِيمِ وَالزَّيْ لِهِمْ
 وَبِعَنَابَةٍ اَيْضًا وَكَذَا
 وَكَذَا تَوَسَّسَ فِيهَا عَصَبَةٌ
 هَذِهِ اَشْهُرُ مِصْرٍ نَزَلُوا
 رَوْضَهُمْ فِي اَيِّ قَطْرِ فَاخُ
 ذَكَرَهُمْ شَاعٌ فَلَا يَخْفَى عَلَى
 يَا اَللهِي يَا نَبِيَّ الْمُصْطَفَى
 انْصُرِ الْاِخْوَانَ وَاَرْفَعْ شَأْنَهُمْ
 وَاجْعَلِ الْاَلْفَةَ فِيْهِمْ بَيْنَهُمْ
 وَاصْلِحِ اَحْصَالَ وَكُنْ عَوْنًا لِّلنَّاسِ
 اَيْنَمَا حَلُّوا بِاَقْصَى بِلَدٍ
 مِنْ عِمَاتٍ وَنَفُوسًا وَكَذَا
 فَعَلَى الْكُلِّ سَلَامٌ طَيِّبٌ
 وَالسَّلَامُ الطَّيِّبُ الْبَاهِي عَلَى
 يَا بَنِي مُصْعَبٍ مَا لِي سَلُوةٌ
 اَنَا كَالْمُصْبِ وَلِيْلِي ذِكْرُكُمْ
 اَنْتُمْ رُوحِي وَرُوحِي اَنْتُمْ

حَتَّى مِنْ فِيْهَا وَكُرَّرَ مَا سَبَقَ
 وَبِهِمْ قَلْبِي تَمَلَّأَ وَخَفَقَ
 وَرَجَالَ فِي الْمَعَالِي تَنْتَسِقُ
 سَكَادَةٌ فَاَقْوَامًا لِّوَرَقٍ
 بِقِسْطِيَّةٍ جَمْعٌ مُتَّفَقٌ
 قَدْ بَنَوْا فِيْهَا الْجَمْعَ الْمُسْتَحَقَّ
 وَلَهُمْ فِيْهَا عَدَاهُمْ تَرْقُ
 زَهْرُهُ يَهْدِي نَسِيمًا مِنْ نَشَقٍ
 مِنْ غَدَا يَسْمَعُ اَنْحِبَارًا لِّلْاَفَقِ
 لِحَدِّ الْاَمَى نَبْرَاسٍ الْقَسَقِ
 وَاحْتَمَمَ مِنْ كُلِّ بَاسٍ وَفَرَّقَ
 وَعَدَاهُمْ فِيْ شَتَاتٍ وَخَرَّقَ
 وَلَهُمْ فِيْ كُلِّ اَمْرٍ مَرْتَبَقٌ
 مِنْ بَنِي مُصْعَبٍ اَوْ مِنْ قَدِ وَثَقَ
 جَرِيَّةُ اَهْلِ السَّبِيلِ الْمُتَّفَقِ
 اَزْجِ النَّشْرَ كَمَسَاكَ اِذْ عَبَقَ
 عَلَاءُ الدِّينِ مَا لَاحَ الشَّفَقُ
 عَنْكُمْ حَتَّى اَرَاكُمْ بِالْحَدَقِ
 كَيْفَ يَسْلُو مِنْ لَهَا يَوْمًا عَشَقَ
 كَيْفَ لَا وَالرُّوحُ فِيْكُمْ قَدْ عَلَقَ

بسدر كمر لاح بصدرى مشرقا
 قد سكنتم بسو يداهمجهتى
 وتوجهت بكلى نحوكم
 انا ان كنت بعيدا عنكم
 كلما هب نسيم منكم
 كل وصف فى هواكم مسائغ
 فعذابى فيكم مستعذب
 قد سباروحى هواكم ثم لم
 آه لو يسمع دهر باللقا
 اقطف الازهار من روضكم
 وادوى القلب من داء الضنا
 يا بنى مصعب يا حزب الهدى
 انتم قطب الرجا والمنتجا
 انتم العدة فى فحلتنا
 اهل امرا اهل نهى وتقى
 لكم النجدة والاقدام فى
 انتم الاسد وما الاسد اذا
 ليتنى كنت مقبلا بينكم
 يا بنى مصعب اوصى جمعكم
 وانصرو الحق وكونوا عضدا

وسواكم فى فؤادى ما شرق
 فلذا قلبى لذكركم يشرق
 والى قبلتكم وجهى طالق
 ففؤادى نحو مغناكم مشفق
 دائما حرك وجدى بالفسق
 كل صعب فى رضاكم مرتفق
 وودادى لكم لا يمحى
 اجتدى منكم بلحظ ورق
 وارى نجمى بحضر اكم برق
 وادير الكاس فى تلك الحلق
 ولجارىكم فى مضمار السبق
 يا منار الدين يا خير الفرق
 وحماة الدين ان ضاق الخنق
 وسواكم ناله الضعف ورق
 اهل علم اهل فضل وصدق
 كل ما امر بى ذى رفق
 دهم الخطب حماكم وطبق
 احتدى حدوكم فيما يحق
 بالتقى واستنقدوا من قد غرق
 واحدا ينحشاكم من هو عرق

والزمو السيرة واحيوا ذكرها
 واحذروا شق عصاكم واجمروا
 وتوقوا من عداكم وادفعوا
 واشكروا الله تعالى اذ غدا
 واذكرونا بدعاء الخير في
 واسألوا الله لنا من فضله
 وعبيد الله يرجو منكم
 اسئل الله الكريم المرحم
 ودوام العز والفخر لكم
 واشتهار الصيت والفخر على
 وازدياد الخير والقوة في
 انه الرب الذي ليس له
 احد فرد قديم صمد
 شرف الهادي النبي المصطفى
 صلى مولانا عليه دائما
 وعلى الال ومن شاكلهم
 وتغني ورق روض وسرا

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعدد ابائنا اثنان وسبعون بيتا

وقال الشيخ عبد الله ايضا يرثي شيخه العلامة الكامل الشيخ سعيد
 ابن عيسى الباروني النفوسي المتوفى عام ١٢٨٢ هـ بجزيرة جربة رحمه الله ورضي

ألا كيف يهتأ الصبر والخطب اشنع
 تسير بنا إلا يام سيرا مجلا
 ونزداد في الدنيا سرورا وبجة
 ونسعى لها بالجهد والكد والعنا
 وناسرنا بكيدها ودها شها
 ونأكل منها طيبا بعد طيب
 لقد نصبت اشراكها لاقتناصها
 كنا ظننا الخلد فيها وانما
 ابادت ملوكا طالما شغفوا بها
 فابن ملوك الهند والهند كلهم
 لقد فتكت بالانبياء جميعهم
 فابن ابونا آدم ثم بعده
 وابن نبي الله موسى كليمه
 وداود اذا اعطاه مولاة حكمة
 وابن سليمان النبي وملكه
 وابن نبينا الكريم محمد
 وابن الائمة الكرام جميعهم
 لقد استسوا تاهرت بالغرب وارتقوا
 اقاموا منار الدين فيها وشيدوا
 وداموا بها خمسين عاما ومائة

وبرق المنايا في البرية يسطع
 ونحن قعود نستلذ ونجمع
 ونرغب فيها كل يوم ونطمع
 ونستفرغ الاوقات فيها ونجمع
 وتجلبنا بسرها وهي تقصر
 ولم ندر ان السهم في ذلك منقوع
 ونحن على غرما هي تصنع
 قصارا الا نام الموت والقبر مضجع
 وجرؤا ديول التيه فيها وابدعوا
 واهل سببا والجنتين وتبع
 وبالاوليا والصالحين فاسرعوا
 بنوه ونوح والخليل المودع
 ومن بعده المبعوث بالنصر يوشع
 الى صوته تدنو الطيور وتسمع
 واجناده من كل جنس تنوعوا
 واصحابه ومن لهم كان يتبع
 بنور ستم كاس المنايا تجرعوا
 مدارج عز الملك فيها وطوعوا
 معالمه حينما من الدهر فاسمعوا
 يحفرهم من كان بالعضب يقطع

اباد هم ريب المنون فاصبحت
 فانوامت الدنيا واما مؤبدا
 ولكن قصاراها الزمان وانها
 فمن كان ذا عقل فلا يامر الدنيا
 ولا خير فيما يقتني من نعمها
 وای حیاة يستلذ بها الفتى
 ومما اثار الهم والحزن والاسا
 وفاة جمال الدين والعلم والتقى
 عديم المثال ارجى حلا حل
 فريد وحيد متقن ذو فصاحة
 رفيع نجيب ما هو متفان
 عظيم جليل القدر في الناس كلهم
 مهيب شجاع لا يطاق اتصاله
 له همة لا مرتقى لعلوها
 ارى الدهر لم يسخ له مماثل
 عنيت ابا عثمان شينى وقد وقي
 برونى نسبة بها فاق مجده
 نعانابه الناعى وانخبراته
 ففاضت نفوس السامعين تقبعا
 وعدنا سكارى ذاهلين من الاسا

منازلهم قفرا بها الریح زعزع
 الدامت لغير الخلق وهو المستفيع
 كأل تراه في المفازة يسامع
 فليس لها عهد تحون وتخدع
 اذا كان عقباه الزوال فينزع
 واهل المعالي في المقابر شرع
 وكاد الفؤاد بالجوى يتمزع
 ملاذ الوردى كنز المفاخر اوردع
 امام همام لو ذعى سميدع
 وبحر خضم في العلوم ومنبع
 عليم بصير بالامور مبرع
 مطاع جميل الذات لا يتصنع
 زكى ربيط الجاش لا يتصنع
 ونفس تابی ان تهان فتوزع
 وقد حصلت له المفاخر اجمع
 سعيد بن عيسى كان لله يخشع
 فاكرم بها اصلا له متفرع
 قضى نخبه فكان للدين مفرع
 على فقداه واسترجعوا وتوجعوا
 لما همته اذ خطبه اليوم اشنع

واظلمت الارجا وحل بها البلا
 بكته السموات العلأ ونجومها
 بكته دفاتير العلوم جميعها
 بكته بيوت الله اذ كان دائما
 لقد كان بدر ايتضاء بنوره
 بكاه قيام الليل لله ساجدا
 لقد كان كهفا للمضيم ومعقلا
 لقد كان سيدا وقورا مهديا
 لقد كان ملجأ الضعيف اذا التجأ
 لقد كان فيصلا لكل مهمة
 فمن بعده للمشكلات يحلها
 ومن بعده للشاخين تكبرا
 لقد عظمت فينا مصيبة فقده
 فكيف يكون الصبر بعد وفاته
 فلو حاز ان تقدي نفوس بمثلها
 ولكن حكم الله جل جلاله
 فيارب صبر امك تحي به الاسا
 ايا صاح ان جئت الجزيرة عرجن
 بقبلة مسجد الكبريت ناحت
 هناك ضريح الشيخ اضحى مشيدا

واضت رياض العلم فيفاء قدمع
 وما في جميع الكون لله يخضع
 واهل النهى والفضل ضجوا وجمع
 بها قانتا لله يدعوا ويضرع
 وفيه لاهل الحق ماوى ومرجع
 ويتلو كتاب الله والناس هجع
 وحصنا منيعا لا يرام في طلع
 كريم السجايا وهو فينا سمع
 اليه ينج الظلم عنه ويدفع
 لقد كان مفضلا لا يحد وينفع
 ومن بعده للنائبات فيقشع
 يد يقهر كاسا من الشم يقطع
 وهان لديها كل ما هو افضع
 وقد كان روضا يافع الخصب يبرع
 لكان فداء الشيخ بالناس يشرع
 على خلقه بالموت امر موقع
 وتطفئ به نار الفجوع وتقلع
 الى روضة بها البدور تجتمعوا
 روايحها كالمسك بلها ضوع
 ترى نوره في ضمنها يشعشع

فخي أولئك البدور جميعهم
 وخصص بافضل التحايا ضريحه
 فله قبر ضم علما وحكمة
 فبشرائك يا قبر اضمنت مجده
 سلام على من فيك اضحى مجلدا
 فكل الذي من المئات رقلت
 هنيئا له بالخلد في جنة المأوى
 فيا عين جودي بالبكاء على الذي
 ويانفس ذوى الكآبة والاسا
 فيا شامتا بنا الفقد امامنا
 فلا نعمت عينك ان كنت فارحا
 فلا تحسبن انا نقول تفجعا
 اذا الليث ابقى شبله بعد موته
 لنا بعده نخل تسامى لاصله
 هو العالم الخريد شيخ زمانه
 ابو الحسن الخبر الزكي الذي علت
 تقى نقي هين متواضع
 فيارب زده همة ومهابة
 وابق وجوده ونور شهوده
 عليه سلام الله ما رن ساجع

تحية مشتاق ودمعك ينشع
 وقل رحم الرحمن من فيه مودع
 وفخر او همة لها المزن تخضع
 سقيت بوابل من المزن يهمل
 سلام حزين بالفراق ييلوع
 قليل وفضل الشيخ اعلا وارفع
 مع الحور والولد ان فيها يستع
 بمفقده ضاق الذي كان اوسع
 عليه ونوحى ما الحامة تسجع
 رويدك لا تعجل فانفك اجدع
 بمصرعه فالموت للخلق يجمع
 خلا لك جوها فما لك مطمع
 فما هو ميت ولكن مودع
 وقام مقامه فانت الموزع
 وفردا وانه له الناس ترجع
 مفاخره اذ كان بالعلم يولع
 فطين زكي ثاقب الفكر ابرع
 وعزا ورفعة بها يتمتع
 واحيي به اثار من كان يصدع
 وما دامت النساء لله تركع

ومنى الى الاخوان اسنى تحية
 الهى تول جمعهم بعناية
 وغفر الناظم القصيدة انه
 عبيد الاله نجل يحيى بن احمد
 فيارب فاعج زلتى وتولى
 وعفوا وصفيا يا الهى فاننى
 تكلفت امر الماكن لكاتبه
 ومالى على نظم القوافى قريحة
 وارجو من اخوان الصفا ستر ما هفا
 وتم ختام النظم مع شغل خاطر
 لالف مضت ومايتين تكاملت
 سنينا خلت من هجرة المصطفى الذى
 محمد المبعوث للناس رحمة
 واصحابه من بعده ثم آله

وازكى سلام ما سجا الصبر مع
 من النصر والتأييد اين توزعوا
 غريق باجر الخطايا مقبض
 برونى نسبة نفوسى منزع
 بلطفك يا من هو اللداعى يسمع
 لعفوك يا منشى الورى اتوقع
 باهل لاني بالفهاهة السبع
 ولكن اثار الوجد ما ليس يقنع
 به قلبي فى النظم فالستر انفع
 بما لم يكن فى طوقنا عنه مدفع
 وحولين من بعد الثمانين تتبع
 انار الدجا ان جاء بالدين يشرع
 عليه سلام الله ما نقض فدى
 نجوم الهدى ما دام للشمس مطلع

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه ونوفيقه وعددا بياتها خمسة وتسعون بيتا

وقال ايضا رضى الله عنه يرمى خليفه وصديق العلامه الشيخ سعيد بن
 الشيخ قاسم الشماخي المتوفى بمصر القاهر رحمه الله ورضي عنه

ذى العز والملكوت والستاطان
 من واحد ما ان له من ثاب
 فله البقاء وكل شئ فان

الملك لله العلى الشان
 ربك تعالى وصفه سبحانه
 منشى العباد ومحبيهم وميتهم

كتب الممات على الخليفة فاستوى
 ماهذه الدنيا بدار اقامة
 دار تريك صداقة ومودة
 دار حلاوتها تعود مرارة
 خسرت تجارة من تكلف حياها
 فجميع ما فيها كظل زائل
 اين القرون السالفات واهلها
 اين الذين تجبروا وتكبروا
 اين الذين بنوا القصور وشيدوا
 خرجوا من الدنيا برغم ولحقسوا
 لم يغن عنهم ما حووا من زينة
 بعد التمتع والترفيه والغنا
 لاخير في دار يزول نعيمها
 كيف السرور لنا وجل خيارنا
 ذهب ابن قاسم الهمام المرتضى
 نجل الشماخة الكرام سعيدنا
 اقوت معالمه وحل به النوى
 ترك القلوب بحرقه وكأبة
 لهفى على خل شجاني فقد
 لهفى على بدر تغيب نوره

فيها الوضيع وذو العلا والشان
 كلا ولا تبقى على انسان
 ومأل عقباها الى الخذلان
 يوم الجزاء والعرض والميزان
 وغدا غدا متزود الحرامات
 او مثل حلم النائم الوسنان
 من مسلم او عابد الاوثان
 ورموا العباد بذلة وهوان
 وتحصنوا بالجند والغلمان
 كاس الفناء بقدرة الديان
 بل خلفوه وراحوا بالاكفان
 قد حولوا بالترب والديدان
 ومشيد هامت هورا البنيات
 ذهب المنون بهم لاقصى مكان
 ومضى لجيرة ربه المنان
 بدر الكمال ومعدن العرفان
 وجرت عليه طوايح الاضغان
 وعلاها ثوب الغم والاحزان
 ورعى فوادي نعيه بسنان
 بعد الضياء وصار للجبان

لهفي عليه ولا اراه ينقضى
صبرا على خطب المروجسرة
كان المحب لنا وموضع حاجنا
كان الملالد لنا بمصر ومنهلا
قد كان غوثا للضيم وناصرا
شهم تدلت العداة لقهره
مترى الثرى على الذر ابادى القرا
ذوهمة ومهابة ووجاهة
وله الصدارة اين حل بمجلس
سمع اليدين مع الجبين لقاصد
كثر المفاخر والمكارم والعللا
بحر العلوم وبجر جود طامخ
حاز العلوم مع الرياسة وارتقى
اسفا على جبل تغيب فى الثرى
من للمعارف والاداب يصيغها
من بعده للمشكلات يزيلها
من بعده للشامتين يذيقهم
من بعده لابن السبيل يواسيه
ما بعد فقد جماله من الفة
حق عصر وغيرها ان ترتدى

لهفى عليه ما جرى الملوات
فى القلب لا تطفى مدا الازمات
وصد يقنا فى السر والاعلان
للواردين وعلما الاخوات
للمدين من زيف ومن عدوات
وغد واله طوعا كطوع بنات
ساقى الردا للتائه الشكر ان
عند الملوك وسائر الاعيان
وله الفخار بجومة الميدات
مسدى الجميل ومجدد اللفهان
روض الفضائل زاهر الافنان
رحب المناخ مشيد الاركان
للمارج تسمو على الاقرا
بعد السمو لهيبة الرحمن
من للطوروس يزينها ببيات
من بعده للناتبات يعات
كاس المرار وصفقة الخسران
من بعده لكل امر عانى
بديار مصر للغريب العانى
بملا بس مغبرة الالوان

حزبنا على ذاك الامام وخصيه عظمت مصيبتنا وضيق فضاءنا ولقد مضى وتلاحقت بسبيله وتراكت سحب الرزايا وامطرت فسقى الاله ضريحهم وحباهم يارب فالجبر كسرنا من بعدهم وانصر عصا بقتنا وايد حزبهم واسلك بهم سبل السوء ونجم واصبح بفضلك حالنا وارزق لنا واغفر لعبد مذنب متفجع عبد الاله الخليلي من غدا صلى عليه واله رب السما او قال منشد هذه يتفجع	وربيعه وسحابه الملسان شمت العداة بنا بغير توان غرنا الا فاضل من ذوى الاحسان بالفقد المنجا من الخلالان دار الخلود ونعمة الغفران واحفظ بقية جمعنا بامان وانلهم من رفدك الهتان من كيد اهل الجور والطغيان باجلة تشفى من الادرات يرثي خليلا نازح الاوطان متوسلا بالسيد العدنان ماناح طير فوق غصن البان الملك لله العلى الشان
--	--

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعدد ابائنا هاسته وخمسون بيتا

وقال ايضا رضى الله عنه يرقى العلامة الولي الشيخ الحاج قاسم بن الشيخ بالحاج القرارى اسعافا للطالب رحمه الله الجميع آمين

كيف السرور وللزمان دواشر كيف السرور وللزمان مكائد كيف البقاء وللنمايا مصائد كيف التلذذ بالحياة وعيشها	تجري على الاقدار وهي بوادر تبدى لنا امنا وهي غوادر نصبت لنا وموارد ومصبادر والمرء في دنياه ضيف عابر
---	---

فالموت محتوم وحق واجب
 اين الملوك واهلهم وديارهم
 خرجوا من الدنيا بغير ارادة
 قالويل للدنيا ومن يلهو بها
 تبالها ولين لها بخططها
 من كان يرجو ان ينال سعادة
 كيف التصبر والا فاضل قد مضى
 ذهب الولي المرتضى في فعاله
 وبكاه صوم دأثم وتواضع
 ذاك المذهب ذو الفضائل قاسم
 قد كان بدرا يستضاء بنوره
 قد كان بالمعروف يامر دائما
 قد كان فيصلا لكل مهمة
 ذهب الولي وانقضت أيامه
 من للتورع والديانة بعده
 من للتنقل والتهجد دائما
 من ذا الكتب العلم ينشر طيها
 من للجماعة يحترقها بوعظه
 ضوامها قوامها مفضلا لها
 لهفي على زمن مضى بجنابه

لم ينج منه صاغرا وكابرا
 وقصورهم وجنودهم وعشائر
 لم تغن عنهم نجدة وعساكر
 ويجد في تحصيلها ويكاشر
 وغدا يعوم ببحرها ويخاطر
 من ربه فليخش وهو يحاذر
 شيئا فشيئا والقضاء مبادر
 فبكي عليه موافق ومغاير
 وتدل وقراءة ودقاتر
 من بالقرارة اصله متواتر
 وله مكان في العبادة شاهر
 وعن المناكر والملاهي زاجر
 ويجد في صلاحها ويحاور
 وعفت مرابعه وهن عوامر
 من الصيانة والعفاف يباشر
 من للقراءة في الدياجي يسامر
 من ذا يقوم بشئها ويباكر
 ويدوم في ارشادها ويتابر
 مقوالها والى الصلاح يبادر
 وعدى على متواه دهر جائر

ولاه مقام في السيادة ظاهر
وبه دواما يعتني ويباكر
فالحق اجمع للمنية صاغر
نسبيله وعلى المحجة سائر
فيها معارج فضة واسارر
من كل لون قد زنتها اساور
من ربه وعلى عداه مظاهر
ونجا بمكة والمدينة زائر
يقفوس سبيل هداهم ويسائر
قد قالها عبد الاله الشاكر

لكن له خلف زكي طيب
اعني ابا بكر فقيده انيسه
فاصبر ابا بكر وسلم للقضا
مامات من ترك السبيل متابعا
فليهن والدك النعيم بجنة
والحور تخطر حوله بملايس
يجوار احمد من اتانا مرسل
صلى عليه الله ما فلك جري
وعلى صحابته الكرام ومن غدا
خدها مضمنة الرثاء قصيدة

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعدد ابياتها اربعة وثلاثون
انتهى ما نظمته الشيخ عبد الله المذكور في مدح النبي صلى الله عليه
وسلم والوعظ والاداب ومدح العلماء ومراثيم ويليده ما نظمته
في حق امراء طرابلس الغرب وغيرهم الذي نشأ عنه بفضل الله نفع
عظيم له ولمذهبه وكانت له مزية وفضيلة بين العلماء عند الحكومة
بلغه الله قصده واعانه على اسباب الخير والنجاح امين فاولها
هذه القصيدة التي في حق مصطفى فائق باشا المشامي وذلك
انه كان محبا للشيخ وصديقا له وقد تحرك عليه بنو يفرن فلام
الشيخ في تسكين حركتهم عليه بان كتب له في بطاقة هذه
الكلمات الاربعة ونصها حي لك يا الله لا يش فاجابه

يا من له غرر المحاسن يهت
 علم واداب ولطف شمائل
 وصيانة وفتانة وسياسة
 لله من خلق كان مزاجها
 انت الصفي بل الوفي بل الزكي
 يا حائز اقصى السباق وجامعا
 اني صفيتك ما بقيت مواصلا
 لذبل الوفي يا مصطفى وانت الجفا
 لا يعتريك الشك واعلم اني
 لا يجر منك شان قوم غيروا
 لي في الصداقة منهل مستعذب
 فاركب جواد العدل واعلم انه
 فاذا ركب العدل كنت مبرأ
 فالعدل صور الامير وجنة
 فالله يلهمك الرشاد لعدله
 خذها اليك كانها خرعوبة
 اهداكها عبد الاله تحيته
 هذا ودم ما عشت في اوج الهنا
 ثم الصلاة على النبي محمد
 وعلى صحابته الكرام وآله

فكانها في يمينه اقليد
 وسياسة قد زانها تسديد
 ورياسة يعتادها تأييد
 روح النسيم ولطفها تجويد
 بل الزكي الفائق الصند يد
 ملكا وعلما انت انت وحيد
 حبل الوداد وانتي لرشيد
 وابد الصفا ان الصفا حميد
 خل وفي لا تراني اكيد
 ان لا تدوم على الصفا وتزيد
 اصفولن يصفو وحي اكيد
 نور فاما الجور فهو نكيد
 والاهل كلهم لديك عبيد
 من حاد عنه تخطفته السيد
 كما ترى هاما وغيرك جيد
 تسعي اليك بحليها وتميد
 ينبغي دوام الوصل وهو بعيد
 يخشى علاك الشهم والرعيد
 ما عطرت انفاسهن الغيد
 من ليس يدري لفضلهم تحدي

ما قال صب هائم لمحبه	حبي لمجدك لا يزال يزيد
او قال من طالت ملامه حبه	حبي لمن اهدى الملام فريد

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعدا بياتها ثلاثون بيتا

وقال ايضا رضى الله عنه فحق عامم باشاحين قدم الى جبل نفوسة
واجازه باظهار امر العفوله من جميع المطالب كلها من الرعايا للدولة العلية
جازاه الله عن ذلك خيرا

امن اجل تذكر العقيق وائله	وخيال بان المنحنى وظلاله
ام من شميم عرار ينجد فاح من	تلقاء ذى سلم فهجيت لضاله
ام شمت برقابا لا يبرق لامعا	فذكرت الفاكنت من عذاله
ام شوقتك خدج قد اسفرت	عن خدها قسبتك نقطة خاله
يامغرماسلب الغرام فؤاده	فغدأيرن لشوقه بمقاله
دع ذكر سكان العقيق وما حوى	واذكر محاسن من سما بفعاله
اعنى الامير المصطفى كثر الوفا	مبدي الصفا للهدى والواله
نجم سما بحر طما زهر نما	غيت هما فسقى الظما بسجاله
تاج العلا زين الملايث الفلا	برق جلا فجلي الدجا بجسماله
بدر تكامل في منازل سعه	فرها الزمان بغاية استكماله
قد فاز بالعدل المنير على الاولى	كانوا ملوكا قبل في اعماله
ملك كساه الله ثوب مهابة	فكلامه ايماءه كنص كاله
شهم تدلت العصاة لقهره	وغدوا مداما تحت ظل نعاله
فالمفسدون الخائنون تخوفوا	مذ نال فيهم مشتهى اماله

ما دالج منهم دجا اوسارب
 بسط الهنا بالارضية قاهنت
 ملك اطلال الله دولة ملكه
 اعطى الامارة حقها وحظوظها
 سعدت طرا بلس بمطلع شمسه
 وتوالت الخيرات في ارجاسها
 ليهن تغرك يا طرا بلس به
 وكذا الجبال تفانرت وتباشرت
 وتمايلت طربا وقالت مرحبا
 لله ما اهناءه من يوم اتى
 يوم تكاملت المسرة للورى
 الله جملة واعلا مجده
 فاليمن منبعت من اصل عييه
 قاله يحفظه ويحرس ملكه
 يا عاصم البدر المنير ومن له
 يا من يوم السعد من امامه
 انت الامير المرتضى والمجتنى
 واليكها مياسة قد قالها
 دم ما حييت بزهو ملك ناضر
 بمجد من قد سما ورقى الى

الاواضحى معقلا بعقاله
 سكانها وتمنعوا بحجالة
 وادامها شرفا على امثاله
 فتجملت وتكملت بكماله
 وغدت تيس بحلة من حاله
 لما تخللها بازكى خلالة
 فلقد سعدت بقربه ووصاله
 لما تنور افقها بهلاله
 بالفاضل المشكور في افعاله
 يسعى اليها بخيله ورجاله
 وتباشروا بالخير في اقباله
 وانا ردولته بحسن خصاله
 واليسر متصل براح شماله
 ويعينه ابدا على احواله
 عنت الوجوه لماضى عزم جلالة
 وورائه وازاءه وخاله
 والمنتحنى والمرجى لنواله
 عبد الاله معربا عن بباله
 يخشاك كل معاند بضلاله
 السبع الطباقي فبالحسن ماله

صلى عليه الله ما هز الصبا	زهر الربا في غدوه واصكاليه
وعلى صحابته الذين تراحموا	وتعاضدوا النصره مع آله
وقال ايضاً رضى الله عنه في حق المذكور شكوى	
حال اليه والله الشكوى من اهل بيته	
ايها السيد العظيم الجليل	مرضى حاله لدى العظماء
انت شمس الضحى وبدد المعالي	انت بحر طمانيم موج الهناء
خدمتك سعادة الملك اذ سست	الانام بالسيرة الفراء
يا مليك الزمان يا من اليه	يمس الحائر من كل بناء
قد اتيتك صادياً ومرادى	ان تروى حشاشتي وظمائي
لست ابغى دراهما ونقوداً	وثياباً من حلة الخلاء
انما بغيتي التفضل بالعف	وونقي مطالب الآداء
فتفضل يا ذا المحاسن والجم	ودوانعم بذالكسب الثناء
وانلني طلابتي واجبرني	من اناس تعنتوا بازدياء
غيروا مهجتي وضر وانجالي	وشغلت بهم وطال عنائي
كل عام يجد دوت ولمات	يدعنو المقالة الامراء
هكذا دأبهم ودأبى دوا ما	ليت شعري متى يكون هناء
مصطفى الخير عاصم المستجير	بجاءك وناصر العلماء
قد رفعت قضيتي وحديثي	لعلاك يا سيد النبلاء
فاكفني مكرهم وشر اذاهم	واغث لهفتي وحقق رجائي
واستمع قول من دنا فتدلى	سد الخلق عُمدة الانبياء

ارحموا عالمنا غريبا كئيبا	ضائعا بين جملة الجهلاء
وحاشاك بان اهان وانت الـ	عون والمستطرب من كل داء
ثم دم ما حييت في روض افس	ازاهر منعما بطول بقاء
وعلى المصطفى الكريم صلاة الله	ما لاح بارق بسما
وعلى آله واصحابه الغـ	الكرام الافاضل النجباء

وله ايضا رضى الله عنه في حق المذكور فقال

فله حمد على فضله	وشكر عظيم على عدله
فسبحانه جل خالقنا	اعز الملوك بدوله
اذا غاب نجم بدا غيره	فسبحان من جل في فعله
وخولهم نعم ما حمة	فقالوا بها مستهى بذله
فمنهم همام سما ورقى	لا وج المغالى بفيضه
عنيت به ذا الندام دعى	بمصطفى عاصم في اهله
امير له سطوة تتقى	اذا اصال كالليث مع مثيله
امير كان العقاب له	سمى اذا سار في خيله
فهام ترقى الى مركز	تدور المغالى على ظله
وحاز المفاخر لسما غدا	يؤم البلاد بصيقله
وجاب المهامة حتى نحا	غلامس يوما بحجفه
وغات تولى عمالتها	ونال مناه بتحصيله
وحاز بها فضل مرتبة	على من تقدم من قبله

تناط المحاسن في نيله
 فأكرت الناس في سيله
 يلوح سناه بم نزله
 أهيل الجبال بتفضيله
 مجاه كالبدر في شكله
 بعمر ومال وفي أهله
 وسيد علاه على مثله
 وذلل عداه بأفعاله
 واضحت تميل الى وصله
 اليك زماي على رسله
 ودام لك السعد في طوله
 ادرنا المدام لاهلاله
 زها البدر فيه لا كماله
 وغن الحمام بمجدوله
 ولا زلت تخطر في ذيله
 تفوق ضياء النجم في ليله
 مقامك فاشكر لمقروله
 واهل المحبة من آل

هنيئاله بالمقام الذي
 اجاد على ارضنا صوبه
 لقد سرنا اذ غدا نجمه
 فبشرى لنا ثم بشرى لنا
 سعدنا سعدنا به اذ بدلا
 فيارب صنه وبارك له
 وزين حلاه وبلغ مناه
 واتر شراره ووسع خطاه
 فيا سيد الخطبة المعالي
 ونادتك يا مصطفى قد اتي
 فخذ به ويهنيك ما حزته
 ولما هلاك لاح لنا
 ويوم حطت بارض الجبال
 وهب النسيم بروض النعيم
 قدم ما حيت باوج الهنا
 ودونكها غصنة بضرة
 عبيد الاله يهني بها
 ونشم الصلابة على المصطفى

انتهت بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه وعدد
 ابياتها واحد وثلاثون بيتا

وقال ايضاً رضى الله عنه في حق حالت باشا والى ولاية
طرابلس غرب ولهذه القصيدة واللتين بعدها ترجمة بليغه
حدائث اتركناها كغيرها خوفاً التطويل

فشد الهزار بها على الأغصان
بجائب النغمات والالحان
خلع العذار بمجلس الريحان
وملاطف المنرجس الفتان
والوقت صاف والهنا متدان
وترينت بشقائق النعمان
بنسيم بهجة سيد الاقران
بحر الوفا مبدى الصفا للغان
نحمد باشا رفيع المشان
لوضوحها اغنت عن التبيان
هام الترياوكوكب الكيوان
ايا مدولة ثالث العدنان
والعدل في الاقطار ذوافنان
جلت عن التحديد والاتقان
واريتنا ما تشتهى العينان
وفطانة ونباهة وامان
ومحمد تتلى بكل لسان

هب النسيم على رياض البان
والعندليب اجابه مترنما
والورد يخطب والبنفسج قائم
والياسمين بزهره متعم
والورق تهتف والمسرة تجتلي
وتكلمت زهر الرياحين واكتست
والكون صار باهله متعطرًا
بدر اللجج اكثر الرجا قطب النجا
الناسك البر الزكي من دعى
السيد العلم الذي حالاته
شهم مفاخره الجليلة طاولت
ايام دولته السعيدة شابهت
خير يلدوم وسيرة محمود
ياسيد اركب المعالي بهمة
انسيتنا ذكر الذين تقدموا
من عفة ومروءة وديانة
انت الذي لك في الوجود مفاخر

اسباب اهل الجور والطغيان
 وتعاظموافى ذلة وهوان
 وقمعت جند الزور والبهتان
 الت معالمها الى الهجران
 هوج الذرى فى البيد والعمران
 وحقوقها فضلا من المنان
 وزهت بما فيها من الثقلان
 وتمايلى بحبا على الاوطان
 وتعاظمى تيهها على البلدان
 والان صرت انيقة البستان
 مامثله فى عصره من ثاب
 لمراتب تسهم على الميزان
 وسماحة شهرت بكل مكان
 وكساه حسن ملابس العرفان
 يثنى عليه الدهر بالاحسان
 من ان يحيط بها ذروا الاحسان
 اهل النهى فى السر والاعلان
 لا تعتريك عوامل النقصان
 وارادته من طاعة الرحمن
 ومقام عدلك شاخ البنيان

انت الذى بفرند عزمك قطعت
 وغدا الذين تجبروا وتكبروا
 وقدحت زند الحق بعد خموده
 انت الذى نصر المساجد بعدما
 انت الذى سارت بحسن ثنائها
 انت الذى منح الامارة حظها
 انت الذى سعدت طربلس به
 تيهى طربلس به وتفاخرى
 وتشمخى بجنابه وتكبرى
 فطما لما قد كنت روضا ذويا
 يهنيك بالبطل الهمام المرتضى
 جمع المكارم والمحاسن وارثى
 علم واداب وطيب شمائل
 الله كله وشرف قدره
 ماذا قول وكيف قولى فى الذى
 اعيت مكارم فضله وكماله
 يا من جميل صفاته شهدت بها
 لازلت فى اوج الكمال معبرا
 والله عونك فى الذى املت
 عش بالهناء مع البقاء منعا

ما حث الورقاء شوقاً للقاء خدها اليك كغادة قد زينت مياسة ميادة خسر عروبة واسلم ودم برعاية ووقاية شم الصلاة مع السلا على النبي وعلى صحابته الكرام وآله	تشد وبصوت فوق غصن البان بالجوهر المكنون والعقبان قد قالها عبد الاله الجاني وحماية وكفاية وامان مارن حادى العيس فى الاظغان والتابعين لهم مدا الا زمان
كملت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعدد ابياتها ثلاثه واربعون بيتاً	

وله ايضاً رضى الله عنه فى حالت يانسيماً قد هب من نخور ضوى هل مررت به سحيراً فارقت زارنى طيفه وما كنت ادرى جال هو نامعى وعمما قليل يا لطيف قد زارنى ثم ولى كيف لى بالسلا وعنه ولمسا غير مدحى لمن بدا كالثرياً سيداً حاز سودا ووفخاراً صاحب الفضل والمروة والخي نضر الحق عدله اذ تجلى ان تسلى عنه فهو حالات باشا	اشا المذكور فقال اخبرنى عن الذى كنت اهوى مغرماً بهواه والجسم انخوى اهو الحق امر خيال فيزوى غاب عني ولم انل منه جدوى ترك القلب بالتاسف يكوى ينثنى عن هواه تغريد سلوى راكباً فى المغالى ذروة قصوى ببراهين لا مجرد دعوى رات مسد لها جها راو بخوى بعلاءه فجند صبار اقوى ذو محاسن لا تعد فتحوى
---	--

يا امير تزين الكون منه	وهما ما عنه الفضائل تروى
انت بحر مزاجه زنجبيل	انت بدر وفي المكارم اضى
قد اتيتك ما ديا من بلادى	ومرادى من بحر جودك اروى
فاغثنى يا ذا المكارم والفض	لوعونا اذا تقا قم بلوى
ضاق درعى بالجاهلين فحالى	بينهم حال من تردى فاهوى
فاجبنى وقل سعدت وفرت	بمناك فما بقت لك شكوى
انت من مكرهم وسوء نواهم	مطمئن ما دمت فى القوم تترى
فاجزنى بذاك كنلى معينا	ومجيرا يا خير من هو ينوى
ثم دم ما حييت فى زهو عيش	ذى نضار مستشعر اثوب تقوى
وصلاة الاله تترى على من	نحوه البید والمهامه تطوى
وعلى الال والصحابة كلا	ما حدى النجب سائق نحو جزوى

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعدد
اياتها اثنان وعشرون بيتا

وله رضى الله عنه فى حالت باسنا المذكور ايضا فقال

امن حسن ذات الخال ناهة الصمد	ترملت شوقا ام بنا حلة الخمر
خبر نجة خودرد اح رزينة	منعمة هر كولة غصنة الصبر
خد لجة هيفاء ذات تمايل	تجر داء بالهويناء على الاشر
مخلخلة خطارة فى حليها	معطرة وهنانة ربة الخدر
اذا اقبلت ففى القضيبي وانثنت	ظننت وراءها كشيما من العفر
لها وحتا ورد وعينا جلابة	ومشى زرافة وثغر من الدر

وقد يباهى الخيزران قوامه
 وفرع لها ضاف تجاوز منتهها
 هلال اذا بدت قطوف اذامشت
 سبتك بغنجها وحسن دلالها
 كلفت بحبها ومالك سلوة
 فطالع اذا ما رمت سلوان حبها
 ابو الفضل حالات الأمير الذي بدت
 هو السيد البر الزكي محمد
 امير بك كالشمس في افق العلا
 امير غدا كالبدرا لاج ضياؤه
 امير فاما الفضل فهو شعاعه
 امير حوى علما وحلما وسودا
 حلیم کریم طیب ذو بشتاشته
 تقى نقى عالم متفنين
 انام الانام في الهناء بعيد ما
 تباشرت البلدان لما بدالها
 طرا بلس فازت يوم وصاله
 ونالت به عز او حسنا ورونقا
 وفاحت رياضها وغنى حمامها
 هنيئاً لها اذ عتتها بسجالة

وجيد كجيد الرقيم نافع عن الشبر
 يحاكى ظلاما شقه فلق الفجر
 تميد كفصن البان في روضة الزهر
 ولطف رنجيها ومالك من صبر
 تصدك عنها بالجفاء وبالهدر
 محاسن من امسى فريد ذوى العصر
 محاسنه كالغيث في زمن العسر
 له شهرة في الخير تنبوع عن الحصر
 تسربه الاقطار في البدو والخضر
 على هذه الاقطار بالغز والنصر
 دواما واما العدل فاقطع ولا تمر
 فاکرم به من جامع لحلى البدر
 يواسى بحلمه الغنى وذا الفقر
 فطين زكى بارع ثاقب الفكر
 راينا دواعى الخلف في ارضنا تسرى
 وفاقت بها الاهلون بالحمد والشكر
 واضحت تميل في مطارقها الخضر
 وحصنا ومنعة وفخر اعلى فخر
 واوضت بحمد الله باسمه الثغر
 وصيرها للناس في غاية النضر

فلشري لأرض هب فيها نسيمه
 فيا سيد احاز الكمال بفضله
 قدمت على الاوطان كالسيل مفعما
 واحييت ميت الحق بعد اندثاره
 جمعت معاني الفضل ثم نشرتها
 فانت الامير المقسط العلم الذي
 فماذا اقول في صفاتك مادحا
 واني وان قصرت في المدح انني
 مدحت علاءك بالسماع وما اري
 وها انا اذا يسمت يا بك طالبا
 وجد بالرضا ابد البشاشة معلنا
 فلا فرسا ابغى ولادرها ولا
 اري بغيتي نفي الاهانة والاذى
 فجدي بذنا وانعم وكن متفضلا
 اتيتك بالاساس احكم ببناءه
 قصدتك من ارض جفاني اناسها
 فلم يعرفوا فضلا لذي الفضل بل هم
 سواء لديهم عالم متسند
 بليت بهم بلوى النبي محمد
 وصرت غريبا بينهم متفوقا

لقد طاب مغناها بمستوعب النشر
 وساد بهمة تفوق على البدر
 لا قطارها بالعدل في السهل والوعر
 وارويت اكباد اعطاشا من الوعر
 كنشر السحاب ما تحمل من قطر
 توصل فعل الخير في السر والجهر
 وباعى قصير في معاملة الشعر
 جعلت القليل نرجمانا على الكثر
 جنابك لا ما ينوه بالذكر
 نوالك فانعم بالطلاقة والبشر
 ليكما الشاهد الذي شاع في الخبر
 ثيا يا ولا شيئا من الدر والتبر
 لما هو مطلوب اليكم من الغير
 على بما ابدت يا طيب النشر
 وان شئت تجديا فانت ابو الامر
 بتغييرهم حالي وجهلهم قدرى
 سواهم كالانعام في مهمه القصر
 وذو الغمر والجهل البطي عن البر
 باهل الجفا ممن توغل في الكفر
 سهام قسيمهم مساء وفي البكر

قصدتك بعد الله يا خير مقصد
 اجزني جزاك الله خير جزاءه
 وكن بحديث المصطفى ذابهاة
 جعلت اليك حسن ظني شافعا
 فاشاك ان الوى عناني مخيبا
 فدونكها من صائغ لنظامها
 فهذا ودم ما عشت في مركز الهنا
 وصلى الهى ماتر نمر ساجع
 على مركز الادوار احمد من اتى
 واصحابه والال ما قال منشد

ويا خير من فاهت به السن الشكر
 ولا زلت في اوج الكمال مد العمر
 الافارحموا ذا العلمين ذوى النكر
 فحق رجائي يا مجير دوى الكسر
 وبجراد يروى الواردين بلا زجر
 عبيد الاله راجيا نعمة الغفر
 عليك مدار الحل مادمت في الدهر
 وما غرد القمري في روضه الزهر
 بنشر لواء الفضل والعز والنصر
 امن حسن ذات الخال تاهة الصدف

كملت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعدد ابيكاتها
 ستة وخمسون بيتا

وله ايضا رضى الله عنه في حق مصطفى باشا نظيف والى ولاية
 طرابلس الغرب وسبب نظمها هو انه ارسل الى الشيخ وهو بالجبل
 ليقدما اليه في طرابلس ولما وصله رجب به وعظم مقامه ورفع
 قدره وحرصه على رد البال في اهل الجبل والتهنية عليهم في التمسك
 بعري الخلافة العظمى فانعم له واثار لذلك في القصيدة بقوله
 لا تخش بأسك يا نظيف البيت ولما انشده اياها بحضور المجلس
 وهو يصغى امر في الحين بعد فراغه منها فطبعته وارسلت الى
 المحلات القريبة والبعيدة واجازه بالتصديق على امر العفو

عن مطالب الدولة وخلع عليه برنسا من جوخ

يهديك منه روائحا ونسج
غناء بكرها الغمام يسيل
والورق تهتف والغصون تميل
وغدا الخطيب ينثره الأكليل
والعيش غرض والرقيب عليل
فاشرب هنيئاً ما عليك سبيل
بكمال وصف والفعال دليل
من لا ينفع بمدحه التطويل
هام الثريا وفي المعالي أصيل
وشجاعة يسطورها ويصول
وديانة ما ان لها تبديل
وسياسة لا يعترها الميل
يفرى دجاها بفكره ويزيل
كان المدار عليه والتعويل
حتى يحجب عنها التفصيل
كان الطليق وما علاه دبول
يسموها اقرانه ويكذول
فهو المذهب والمقام جليل
وعفاة لا يعترها القيل

روح النسيم على الرياض دليل
فاخلع عذارك يا نديم بروضة
والزهرفيها له شدا وتبسّم
والورد يرقص والرياحين تنثني
والوقت صاف والهنا متراعد
هذا الرحيق وهذه كاساته
وانشد محاسن من غدا متحليا
ذاك الامير نظيف باشا محمد
بطل له همم سميت وتطاولت
ذوهمه ومهابة وفراسة
وبشاشة وطلاقة وامانة
وفصاحة ورجاحة وبراعة
فهو الفرند لكل معضلة بدت
ان حاول التدبير في آراءه
لا ينثني في عزمه لممة
لوجاء معتقل الامور لبابه
دوفطنه وقادة ونباهة
شهدت محاسنه بفضل كماله
حلم واداب وطيب شما على

ما للزمان مذمة وسلامة
 سعدت طرا بلس بطالع بدره
 وغدت تيس بحلة وردية
 فليهنها ما ناله من فخره
 ولقد كساها بعزه ثوب اليها
 وحى حماها بعسكر متململ
 لا زال نصر الله يصيب جنده
 لا تخش يا سكايا نظيف فانما
 في الاسم منك النصر ثم الظفر ثم
 يا خاتن الجبال والكمال وراقيا
 يا حاتن اقصب السباق وجامعا
 انى مدحتك والمديح شهادة
 فالزم هديت العدل وارفع شأنه
 فالعدل زين للامير وتاجه
 فاذا ركبت جواده نلت المنى
 والله عونك في اقامة امره
 دم يا نظيف بطول عز شاخ
 خذها اليك كغادة مياسة
 قد قالها عبد الاله تحية
 ثم الصلاة على النبي وآله

مدخل فيه وشانه التعديل
 وعلاذراها بمجده اكليل
 ونفيس عقد نظامها مشمول
 كفنار مصر مذااتها النيل
 فغدت عروسا زانها بتجميل
 فكانه حين المسير السيل
 واسير جند عدوه مكبوك
 انت المظفر والاله بذيل
 ثم اليمين ثم الفتح والتسهيل
 اوج المعالي فانت انت نبيل
 اشتات فضلها لها تحويل
 والله يعلم والرقيب وكيل
 واشهر قناة الحق فهو دليل
 ويحياله وبهاؤه وكفيل
 وعلاكم منه عناية وقبول
 فهو المعين لمن عناه ثقيل
 يخشى علاك الحق والاضليل
 تسعى اليك بحليها وتجوول
 وهديته يقوى بها المامول
 وعلى الصحابة ماتعاقب جيل

أوقال منشد هذه بقوله || روح النسيم على الرياض دليل

تمت بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه وعدد ابياتها اربعون بيتا

وقال — ايضاً رضى الله عنه تهنية لمولانا السلطان
الاعظم بانتصار عساكره المظفرة في حرب اليونان
وتهنية لوالى طرابلس غرب نامق باشا الموجود فيها
ع ١٣١٥ م وقد طبعت في بعض جرائد الولاية المذكورة

ام جناب الحبيب بالبشر لان
فكان قد قريت منه مكانا
ذاك عبد الحميد قطب رحانا
هو سلطاننا و حامى حمانا
اذغدا الملك في يديه امتنانا
كيف يورى الضياء نجم تقانا
هو غوث اذا العدو دهانا
فسقاهم مذلة وهو انا
اذ راوا النصر قد اتاه عيانا
وغدوا فى الحضيض والكين جان
كحنين من خفه حين بانا
وله فى المعالى ما لا يدانى
فهو فى ظنه تعدا ومانا
او يحاط بדרه اين كانا

اسرورا بحاج رحين بان
ام اتاك البشير بالعهد منه
قلت بل سرني انتصار مليك
هو بدر الدجا وكنز المعالى
هو ظل الاله فى كل ارض
هو كالشمس والملوك بنجوم
هو للدين جنة وشعار
قد غزا المشركين غزوا عنيفا
امة الكفر قد اطاعوا وذلوا
خيب الله سعيهم ونواهم
اذ تمنوا ما لا يكون وعادوا
فله فى الاراء باع طويل
كل من ظن ان يعد حلاه
اين للبحر ان يقاس بحمد

وحماه من كل خطب اهانا بالدعاء لمن اليه رجانا كي نمد في كل ارض خطانا اذ حبانا بنا مق ورعانا اذ شربنا الزلال حين اتانا حيث نلت من المليك حنانا وارتنناك به ولم يتوانا في سواك ديانة وامانا ت من اهل الصفا ومن تداني	خلد الله ملكه ورعاه بعشر المسلمين ضجوا وعجوا بهبات الفتوح في كل قطر ثم تنووا بالشكر ايضا عليه فسرنا وما الشرور بكاف فزت يا نامقا بحظ عظيم فاجتباك لقطرنا وعناك اذ راي فيك غير ما قد يراه فاشكر الله ايها الشهم اذ كن
وامتط العدل والتممه دواما ان في العدل رفعة وجنانا قد مدحتك باختصار وكل الـ مدح في لفظة بهما ما كفا ثم دمراقيا مدارج عز راغما نف من اراد الرهان هاكهاهاكها قطوفا الوفا من عبيد الاله بالحق دان وصلاة الاله تنرى على من جاء بالدين رحمة ودعانا وعلى الال والصحابة كلا ما دعانا لدينه وهدا او قرا من شد بصوت عجيب اسرورا بما جرحين باننا	فاشكر الله ايها الشهم اذ كن وامتط العدل والتممه دواما قد مدحتك باختصار وكل الـ ثم دمراقيا مدارج عز هاكهاهاكها قطوفا الوفا وصلاة الاله تنرى على من وعلى الال والصحابة كلا او قرا من شد بصوت عجيب

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعداياتها
 تسعة وعشرون بيتا

وقال — ايضا مهنيا لسعادة نامق باشا بتوليته
 واليا على طرابلس غرب ونصتها

الروض باكره الحيا فتبسما
 وتناخت ازهاره وترنخت
 والكون اشرق والبقاع تباشرت
 اعني به والى الولاية نامقا
 لما بدا كالبدر في افق العلا
 وبه طرا بلس تكامل حسنها
 وتعطرت انحاؤها وتفاخرت
 وتوالت الخيرات في ارجائها
 فلطما لماد بليت محاسن روضها
 فليهنها ما ناله من عدله
 وكذا الجبال تباشرت وتفاخرت
 لله ما اهناء من يوم بدا
 شههم له همم سمت وتطاولت
 يلحاثرا قصب السباق وجامعا
 ياسيدا حاز الفخار بعلمه
 انسيبتنا سلفا مضوا وتقدموا
 من عفة وصيانة ونباهة
 انت الذي جمع المكارم وارقي
 فليهنك الشرف الرفيع وما به
 فلنا بسطوتك السعادة والهناء

وسرى الصبا بخلاله وتنسما
 اغصانه وويه الحما ترنما
 وتمايلت طربا بطلعة من سما
 من حل في فلك العلا وتسما
 شهد الزمان بعدله وتكلى
 لما تخلل قطرها وتيسما
 وزهت مساجدها وقالت انما
 وانزل قطر السحب فيها وعمما
 والان اشرق زهره وتوسما
 فجنابه لجهاتها حصن حمى
 اذ حلها بجنوده وتخيما
 فيه السرور وخيره لن يعدا
 هام المجره والكمال بهانما
 ملكا وعلم البحر عدلك قدما
 وجمله وبنا سطا وتقدما
 واريتنا منك الذي لم نعما
 وديانة ومروعة تنفى الظما
 لمراتب يعنوا لها من احكاما
 نلت المحاسن اذ غدوت مكرما
 ولك الدعاءنا لتبقى معظما

ان مدحتك بالسماع وانني فاسلم ودم ومقام عزك باذخ خذها اليك وجيرة قد قالها ثم الصلاة على النبي وآله او قال منشد هذه مترنما	ارجو اللقاء به يكون مستمعا ونظام ملكك بالبقاء منعما عبد الاله الى البروني قد استمعا مالاح بدر التم في فلك السما الروض باكره الحيا فتبسما
--	--

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعددا بياتها
خمسة وعشرون بيتا

وله ايضاً رضى الله عنه في قاضي يفرن الشيخ عمر لطفي وأظنه
سأماً و قد زار الشيخ محله المعروف بنزاوية الجنا بخره فوجده
عالماً ادبياً لطيفاً وبلغه عنه انه متعفف لا يأخذ الرشوة
على الحكم فاجبه حاله وبعد ذهابه الى محله ارسل له الشيخ هذه
القصيدة مكافاة لزيارته مع جواب طويل بليغ عذب الالفاظ
تركنا ادراجته خوف فوات المقصود قال

اهدى اليك سلاماً نشره عطر يخص تلك السجايا والمزايا التي لطف وعلم واداب مهذبة ياسيداً حاز فخرنا بحاسنه قد فقت من بوضيف الحكم قد نصبوا لعمري انت لهذا الامر اهل ولا وكيف لا و منار الحق فيك بدا	يحيى نسيم الصبار ياه يا عمر كانها في كمال حسنها درر وعفة زانها عدل له اشر لانت فيمن سواك الشمس والقمر لو سابقوا مهورك الجلى ما قدروا ارى سواك له اهلا فيعتبر يشهد حقاً بذاك السمع والبصر
---	--

انجئت بالعدل والانصاف يا زفر والا باطل سيفك المسلول مشتهر من القضاء عدلك اللوم والخطر فانت لطفى ومنك اللطف ينتظر بالحق فيفرون ان ساعد القدر فكن اخي مسعفا للقوم اذ شكروا راوك متصفا بالنقص ما انتظروا من الكمال ونعم القول ما ذكروا ومن يعارضه في فيه الحجر لك التصرف في الاحكام والنظر في جيد غانية قد زارها خفر نبينا المصطفى ما اوراق الشجر سار الغمام وجاد البرق والمطر	انسيتنا سلفا كانوا هنا ومضوا لازلت مجتهدا في الحق تنصبره فكن اخي رجلا مما عنت به والطف بكل امرء ابدلا ظلامته ليتك تبقى زمانا بيننا قاسما للناس فيك انتظار للمقام هنا فانهم لهجوا بالمديح فيك ولو يا حبذا حبذا ما قد وصفت به هذا مقال له اصل ومستند ودم باوج المعالي سالما دائما وهاكها من عبيد الله جوهرة شمال الصلاة وافضل السلام على والال والصحب ما غنى الحمام وما
--	--

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعدد ابائتها
عشرون بيتا

وله ايضا رضى الله عنه في حق مصطفى كامل باشا متصرف اللواء
حين قدم الى بلد جاد ومتوجها الى لالوت وقد زار الشيخ
في محله وكان محبale محبة زائدة ومحترماله غاية الاحترام فقال
فيه هذه القصيدة مكافاة لزيارته وتودده له ونصها

اسلمى تجلت بضوء الجبين | امر البرق لاح على الخافقين

فأحيى نفوسنا بعد حين تجلى فامسى الدجاء كمين فأصبح في رتبة النيرين هدير بجاتم في الستابقين فروسية ثم بسط اليمين عقابا تسامى إلى عليين بمصطفى كامل باشا الأمين كبد ربها لته يستين محياء كالشمس للناظرين يلوح سناه على الحاضرين تجلى به دون كل قرين وخير هنيئ ونصر مكين وقهر العداء برأى متين محجب المنادى أذجان حين امام الوري سيد المرسلين والوصح مع التابعين	ام الروض فاح بازهكاره الا لا ولكن بدر الزمان همام اسمى ورقى للعلا جواد كريم يضاهى الفتى الش لقد حاز علما وحلما كذا اذا ما علا اجر داخلته لقد كملت ذاته اذ دعى انا يا بجز بحفله به ابتجت ارضنا اذ بدا رايتا السرور باقباله هنيئاله بالمقام الذي فلا زال ما عاش في سعة وعز وفخر بلا محنة مذل الاعادي كريم الايادي وصلى الاله على المصطفى محمد الهاشمي المرتضى
--	---

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعدده
اياتها ستة عشر بيتا

وقال — في حقه ايضا تهنئه له بالعيد الشعيد ومعها
جواب طويل يتضمن تحريضه على التمسك بزم امام العدل

والمساواة بين الرعية والاخلد بالشرعة المحمدية
وغير ذلك ونصّها

اتاك العيد في حلل التهندي	واقبل بالمسرة والسعود
وبشرك الزمان به وهني	ليهنك الزمان بكل عيد
وجاءتك الوفود به تهني	ووفدي اليك انشاد القصيد
واهلاء التحية والسلام	مع الدعوات بالخير الاكيد
فلا زالت عوائده لديك	مجددة مع العمر المديد
ولا برحت حياضك ذات فيض	لكل الواردين من الوفود
وما انفك الهناء بكل حين	يلازم باب منزلك السعيد
وابقائك الاله بقاء عز	وفخر للقريب وللبعيد
وعشت منعا بروض انس	قريب العين في ملك عميد
اليك اليك من عبد الاله	تحية محكم نظم الفريد
فدونكها قطوف ذات نشر	تضوع وهي تخطر في برود
تهني برشفها وشارياها	لانت لها حق بالانشيد
واختم بالصلاة مع السلام	على من خص بالوصف الحميد
محمد النبي الهاشمي	شفيع الخاق في يوم الوعيد

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعدد
اياتها اربعة عشر بيتا

وقال — ايضا مر نجل ارد السلام الفهامة اللبيب
الشاعر الاديب محمد تحسين الشامي قائم مقام قضاء لالتوت

عملا بقوله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها

يا مهدى يا نشر السلام الاذفر	ومحليا جيدا الصفا بالجواهر
انت المحب على السماع واننى	لك فى المحبة بالمقام الاشهر
تحسين وصفك يا محمد جاعنى	سند به يتلى صحيح الخبر
من حسن آداب ولطف شمائل	ومحاسن تسمو زلال الكوثر
فعليك منى الف الف تحية	يحكى شدارياها فيح العنبر
دم بالسعادة والرعاية والهنا	ومقام عزاء فى السماك الانور

تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وعدد ابائنا ستة ابيات

وله ايضا رضى الله عنه هذه القصيدة اجاب بها الشاعر
المفلق الاديب الشيخ ابا النصر الشامي قاضى لالوت حين
ارسل اليه وهو بفسطاطوا جوابا مصحوبا بقصيدة من بحر الرمل
روى بها اللام ساكنة متشوقا فيها الى بلده ومسقط رأسه
ومعاتب الزمان بنغريبه اياه عن اهله بالشام ومع ذلك يريد
امتحان الشيخ لما بالغ له الناس فى مدحه وتعرض لبعض ذم الجبل
واهله فاجابه بجواب طويل مع هذه القصيدة على روى
قصيدته وبجوها ورد عليه ذمه للجبل واهله بكلام سياسي
فقال

يا تصير الدين يا مهدى للجبل	يا جمال العلم يا حبر العمل
يا ادبيا وخطيبا من غدا	منك سبحان بضيق ووجل
وكذا قس مضى فى عصره	فلانت اليوم قس فى المثل

نشره بان به الروح اعتدل
 ينتحي عليك من غير مهمل
 من اصول وفروع وجمل
 ينجل الدر اذا الدر اكتمل
 وانتضبا عنا بفجواه الكسل
 حالة الدهر انقلاب وحول
 تدران الدهر خوان بطل
 من نأ عنها نأ عنه الجذل
 ولها شبه بجنات الدليل
 وبذا جاء الحديث المستطل
 باشتياق وحنين مذ قفل
 فلذا البين انتهاء واجل
 مسقط الرأس وميعاد الاهل
 باغتراب وافتراق ونقل
 فعلى العبد الرضا بالذنزل
 ذم هذا القطر بالقول الخطل
 وسائبك به مع من جهل
 اهل علم واجتهاد وعمل
 شهرة كالشمس تبدو في الجمل
 وبقت منهم بقايا وجمل

بعد اهداء سلام طيب
 يمتطي غارب هوجاء الشنا
 والى من يجذاكم طالب
 قد اتاني منك نظم فائق
 نحوه اعرب عن احوالكم
 تعتب الدهر وتشكو حاله
 اذ تغربت بلا لوت ولم
 وتشوقت الى الشام التي
 كيف لا والخير فيها داعم
 وهي ملك الله في نشخته
 كل من فارقه يصبولها
 يا ابا النصر تجلد واصطبر
 سوف ياتي الله بالقرب الى
 حكمة المولى جرت في خلقه
 كل شيء بقضاء كائن
 غير ان الشام اغراك على
 لو عرفت الاصل ما فئت بذا
 اهل هذا القطر كانوا سابقا
 اهل تقوى وكرامات لها
 غير ان الدهر افنى جلهم

كل شيء انتهى في وصفه
 لا تنقل قد ذهبوا اوجهاوا
 قلت لا مطمع فيما رآه
 فلهم في كل دور سعادة
 قد رضوا بالقسم من مولا لهم
 واعتنوا بالزهد في دنياهم
 بيلان العيش فيهم ضيق
 قسمة الجبار في الخلق جرت
 قوله ابن الوردي فيها حكم
 اعتبر نحن قسمنا بينهم
 فافتخار المرء بالدنيا خطا
 انما الفخر بعلم وتقى
 خل عن ذكر الا فاني وعن
 وكذا وصف الغواني واشتغل
 انما الدنيا كظل زائل
 او كعلم او كسرقة لأمع
 خير دخر المرء تقوى ربه
 فاتخذ منها غطاء ووطا
 هاكها خود عروب حطياها
 فاعلاتن فاعلاتن فاعلت

عاد بالعكس الى وصف البدل
 وخلا الجول من رام الجدل
 فرجال العلم فيهم لم تنزل
 لا يبالون بمن قل وجل
 واستكانوا للذي منه وصل
 رغبة فيه وعاشوا بالاقبل
 ذلك تقدير من الرب الاجل
 بالرفا والصد في غيب الازل
 فتاملها ودع عنك العدل
 تلقه حقا وبالحق نزل
 وهو فيها مثل ضيف قد رحل
 وكال العقل لا بالمبتذل
 مسقط الرأس وعن ذكر الطلل
 بالذي يعني ودع ذكر الغزل
 كل ما فيها متاع مستقل
 او سراب غرقوما وانتقل
 وبها يبلغ غايات الامل
 ورداء وعلى الله اتكل
 لو اؤي يلفظه بحر الرمل
 ليس للانسان الا ما حصل

يا ابا النصر تأمل قولتي	واستر العيب ولا تبد الزلل
واسئل الله الكريم المرتجى	غفر ما كان من الذنب شمل
وصلاة مع تسليم على	احمد ما سار ركب ووصل
وعلى ال وصحب ما حدا	حادي العيس وما عيث هطل

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعدد
اياتها سبعة واربعون بيتا

انتهى الجزء المشتمل على نظم العلامة الشيخ
عبد الله الباروني ويليهِ الجزء المشتمل على نظم العلامة الشيخ
عمرو بن عيسى التندميرقي تليذ الشيخ عبد الله المذكور واوله
هذه القصيدة اللطيفة والموعظة الطريفة قال

الناس في خلقه الأعضاء ما اختلفوا	لكن حالتهم والسعي مختلف
فهم فريقان منذ الله صورهم	وهم هناك باصلا بالابانظف
بل منذ قال لهم الست ربكم	وانعموا بقبول الامر واعترفوا
لاجل ذاتبت في الخلق حجته	ولا يجد احد عذرا اذا وقفوا
فنقض العهد اقوام لشقوتهم	واخرون لسبق السعد ما اخرجوا
ولاختلافهم فيما قضى لهم	تجد مساعيهم للكسب تختلف
والله سبحانه لذك انشأهم	لحكمة سبقت لو شاء ما اختلفوا
فمن عصى ربه فالنار مسكنه	ومن اطاع ففي العليا له غرف

ومن عصاه فلفح النار يسفحه
 ومن عصاه فيقصيه ويبعده
 ومن عصى ربه يسقى غساقا ومن
 ومن عصاه له من تحتة ظلل
 ومن عصى ربه الاملاك تقبفه
 ومن اطاع فمسرور على سرور
 ومن عصى قطران النار ملبسه
 والمرء يرفعه التقوى ويطرحه
 فالحاشي بفعل الشر محتقر
 لا يستوى فاعل التقوى وتاركها
 فذا يميناه يعطوه صحيفته
 وذا تجده لامر الله ممثلا
 وذا على ماضى تلقاه ذا السف
 وذا اذ يب جميع الناس تألفه
 وذا عفته ترضيك سيرته
 وذا عيافى مع الاحسان في وجل
 وذا تلقاه في الفحشاء منحرفا
 وذا تراهم خصال الخير حرفته
 وذا له لكمال العقل معرفة
 وذا ك تلقى بفعل البر مجتهدا

ومن اطاع له مما اشتهى تحف
 ومن اطاع له يدنو ويزدلف
 اطاعه من لذيد الشرب يرتشف
 وفوقه ظلل فهي له سقف
 لازال ضربهم عليه يرتد ف
 ليس له صدع عنها ولا ترف
 ومن اطاع ثياب الخز يلتحف
 فعل المعاصي ولو كان له شرف
 والحبشي لتقوى الله مزدلف
 ولا العفيف ومن للذنب يقترب
 وذا ك من خلفه تعطي له الصحف
 وذا ك عن امره ما عاش منحرف
 وذا ك مع ظلم ليس له اسف
 وذا ك للجهل لم يؤلف ولا يالف
 وذا ك لا يرتضى مستثقل صلف
 وذا ك يزاد امانا وهو مقترف
 وذا ك ذا شهوة في الاثم يعتكف
 وذا ك ما عاش بالمنهى محترف
 وذا ك ذو وسفه في عقله سخف
 وذا ك يولع بالشربة كلف

وذا خلف فعال السوء ديدنه
 وذا الذي زاد اصرار الشقوته
 والناس في وقتنا للجهل اكثرهم
 ان سمعوا اللغو واللهو له اجتمعوا
 وان راوا اشاعر هشوا النعمته
 وان اتاهم حكيم ليذكرهم
 وان امرتهم كان جوابهم
 ومن يكن قصده للخير يرشدهم
 فالجمل عندهم كيس ومعرفة
 هذا وسيرتنا في الشر واحدة
 وراينا في قبج الفعل متفق
 اما اللفيف فلا تخفك حالتهم
 اري صنوف البلاء بالناس قد نشبت
 والخطب عم جميع الارض قاطبة
 والدين عاد غريبا عن ناصره
 ومنهج الشرع قد عفت مرابعه
 وسنة للصطفى عن اصلها بدلت
 والعلماء لاهل الظلم قد ركنوا
 ونصبوا احيالا للكسب حرمها
 فلا تجدد احدا يرضي عن مكسبه
 وذا باحسانه للصالحا خلف
 وذا تراها اذا ما زل يعترف
 شبه الحجير ولكن ما لهم اكف
 او سمعوا الوعظ قاموا عنه وانصرفوا
 وازدحموا حول له للسمع وازدلفوا
 رايت اعناقهم للنوم تنهدف
 ليس لنا طاقة بفعل ما تصف
 قالوا ازدرأه هذا به خرف
 والجود عندهم مستقيم تلف
 فلا ترى احدا للخير يزدد كف
 وان اردنا فعال البر نختلف
 والعلماء بحثي عنهم عطفوا
 ان انجلت كربة بمثلها زدفوا
 فلسنا ندري لاي الارض ننصرف
 كادت شمس الهدى للجور تنكسف
 والخلق ما الواعن الغراء واعترفوا
 فلا تجد احدا في حذنها يقف
 وعن طريق الهدى والحق قد صدفوا
 نص الكتاب وهم بفعلها شغفوا
 ولا تجد احدا للحق ينعمف

وذا الذي زاد اصرار الشقوته
 والناس في وقتنا للجهل اكثرهم
 ان سمعوا اللغو واللهو له اجتمعوا
 وان راوا اشاعر هشوا النعمته
 وان اتاهم حكيم ليذكرهم
 وان امرتهم كان جوابهم
 ومن يكن قصده للخير يرشدهم
 فالجمل عندهم كيس ومعرفة
 هذا وسيرتنا في الشر واحدة
 وراينا في قبج الفعل متفق
 اما اللفيف فلا تخفك حالتهم
 اري صنوف البلاء بالناس قد نشبت
 والخطب عم جميع الارض قاطبة
 والدين عاد غريبا عن ناصره
 ومنهج الشرع قد عفت مرابعه
 وسنة للصطفى عن اصلها بدلت
 والعلماء لاهل الظلم قد ركنوا
 ونصبوا احيالا للكسب حرمها
 فلا تجد احدا يرضي عن مكسبه

وقد تماروا على بيع المكوس فلا
 فمن بغيبته صارت مبايعة
 مثال الفراش تراهم في تهاقتهم
 وقد ابوا طيرة ترك عوائدهم
 وفي اعتقادهم من راح يتركها
 ان انت خاطبتهم بالشرع تجرحهم
 وكانت اباؤنا من قبل تفعلها
 وكيف تنهوننا عن فعلها ولكم
 ولا سمعنا بنهي منهم ابدا
 قلنا لهم قد نهوكم غير واحدة
 بما يجب الفتى غدا اذا شهدت
 وبان من فعله ما كان مستترا
 والنفس قد يشت لسوء ما فعلت
 هناك كل امرء تلقاه مرتبنا
 يارب احسن خلاصى يوم لا ولد
 بحرمة المصطفى خيرا لا نام ومن
 ومن يرى طيب الاخلاق شيمته
 اعنى شفيع الورى طرا ومنقذهم
 فاخلق يومئذ تحت لواءه وقد
 وكلهم حشر شهدوا برفع رتبته

وجيه الاله جزما بها كلف
 وفاته سوقها قتله الاسف
 ولا يهمهم في ذلك ما صرفوا
 ولم يروا خيرة في ترك ما الفوا
 اصابه عاجلا لتركها تلف
 ردوا بقولهم فيها الناس سلف
 ونحن في اثرهم فيها لهم خلف
 من علما قبلكم في قطرنا سلفوا
 امر عندكم جهلا بالحكم ما عرفوا
 لكنهم مثلنا عن ردعهم ضعفوا
 عليه اعضاءه وانتشر الضعف
 وعيبه ظاهر والسر منكشف
 والقلب في فرق يكاد يخطف
 بما جنت يده والبال منكشف
 يغنى ولا والد عنى متى اقف
 بالبذل مشتهر والفضل متصف
 ومن بدعوته الضراء تنكشف
 غدا اذا ما اشتكوا من طول ما وقفوا
 اقر كل له بالفضل واعترفوا
 عنهم ولا احد من فضله يانف

حوى علوم الورى طر ابا جمعهم فجره طامح الامواج ملتطم وخر موسى وبجر الخضر اجتماعا يارب صل عليه دائما ابدا	فالانبياء كلهم من فيضه اغترفوا ليس له ساحل يدري ولا طرف له فلا احدا لما حوى يصف والال ما دامت النساء تغتف
--	--

تمت بحمد الله تعالى وعين عونه وتوفيقه وعدد
آياتها اثنان وسبعون بيتا

وقال ايضا قصيدة اخرى مادحا لخير
الورى صلى الله عليه وسلم

ريح الشمال وصلى بالله انجئت لديه فلقى منى السلام فكلاركب عزم لما اجيزوا وحررم ففسه تهوى المنار اهوى زيارة الامين اغنى به محمدا خير الانام المصطفى وقد بدا من اجله من ذا الدرر ياتشروا وجمعوا كل الملا	منى الى خير البشر فسلمى لنا عليه للمصطفى خير الانام مبهما ارض الحرم لفضيق حال الحرم شوقا الى تلك الديار قر عين المؤمنين بالحق جاءوا الهدى بحر الكمال والوفاء عند ظهور حمله كسرى ورؤيا الموديان ليفهموا ما سالا	ازكى السلام واسلمى قولى له القلب اليه قول له جبر الاقام اخواله لم تستقم اقلقه الشوق ولم ولم يكن له اقتدار صفوة رب العالمين بنوره الخلق اهتدى ودين الاشراك اختفى دلائل فضله مع ارتجاج الايوان تحققوا وقع البلا	هل له بالخال خبر هوى الوصل والوقد او استطاع عاصبه ولم يسأعه القدر يحد سبيلا للسفر لا احتياج والكبر من البوادي والحضر والعالى فى الارض انشر به والاسلام ظهر عدد هالا ينحصر حتى له كسرى انزعج واقنعوا بكل بشر
--	---	--	--

فارسوا عبد المسيح	لخوشق وسطيح	اتاهم الخبر الصحيح	عن ملكهم سيندثر
قالا له ماذا تروم	قد بطلت ذه العاوم	للاحتراس بالنجوم	ونبأ السما انستر
وصاحب الفيل حقيق	لما انا البيت العتيق	لقصد امر لا يليق	رمي بعارض حجر
واذ وقت مدته	وكلت خلقتة	ووصلت ليلته	ووقت وضعه حضر
وليس يدركومه	وجده ما علمه	تخضت به امه	ولم تجد له ضرر
وولده وحدها	ولا انيس عندها	فابصرت ولدها	مهلا لما انحدرا
فسرها ما ابصرت	من اينها واستبشرت	لكنها ما قدرت	لاحد تبك الخبر
فولدت خيرا لوري	ممسكا معطرا	وطاهر امطهرا	من كل خبث وقد
وعين ساوة امسكت	عن جريها وبست	ونارهم قد خمدت	وهي من اكبر العبر
له فضائل شاهرة	مثل النجوم الزاهرة	في هذه والاخره	بها على الغير افتخر
فآدم به استجاه	لربه لما عصاه	تاب عليه ولجته	قربا ولذنب غفر
نوح به توسلا	لما طغى الماء واعتلا	وزاد فيضنا وامتلا	غطى السهول والوعر
بقدره الله نجح	منه لصدقا لا يتج	ونال بعد ما رجا	بجاهه الفلك استقر
نار الخليل بردت	عنه به خمدت	له سلا ما بدلت	ولم يجد لذاك حر
موسى بجاهه غلب	حقا ونال ما طلب	وابدى للقوم عجب	ابطل سحر من سحر
القي عصاه اذ دعوا	لما له تجمعوا	تلقت ما صنعوا	من ذاك شيئا لم تذ
ونال عيسى ما احب	من الدنو واقرب	بجاهه لما رغب	تعمس لمن به كفر
لما بغى القوم عليه	رفعه الله اليه	وصار محفوظا اليه	الى الزمان المنتظر
ايوب اذ ظن الوفا	بالحاشي المصطفى	نال النجاة والشفاء	من كل مكروه وضر
بوزات ليلة تسرى	للشام من امر القري	لما اعاد ما جرى	قال الوحيير مستقر

ترددوا فيما ادعى	وهل حقيقة سعى	فاستنعتوه الموضع	فوافق الحال الخبير
وقدر في السبع الطبا	ليلا على ظهر براق	بالروح صح بانفاق	والقول بالبدن ^{شهر}
بجاهه المسخ ارتفع	يا فوز من له اتبع	من كفه الماء نبع	روى جميع من حضر
فكم شفت من الم	وابرات من سقم	ووسعت عن معدم	واغت الذي افتقر
وقد شكى له الجمل	بعد الطريق والثقل	تبوك اذ فيها تنقل	زاد فيها الماء وكثر
له الغزاة اشتكت	لماراته وبكت	بانها قد تركت	اولادها حال الضرر
وطلبت منه الضمان	سويعة من الزمان	فقال روي في امان	فليس ينجم من غدار
له الغمامة وقت	والسحب للخلق سقت	بامره تدفقت	روى الانام والشجر
والجذع لما ترك	حن اشتياقا وشتكى	قال له ماذا البكا	وذا الخبز فاستقر
والضرب بالحق اعلنا	قولا صريحا بينا	اذ قال قل لي من انا	قال الصدوق المنتصر
كله وحش الفلا	ولا يرى له خلا	بريقه الماء حالا	من بعد ما قد كان مر
فهو شفاء للانام	من العاهات والآلام	ابراقتاده والامام	به وذو الكسر انجبر
وفاء بالحق الذراع	له وبالسهم اذاع	فلم يكن له امتناع	ولم يكن له ضرر
اليه الاشجار سعت	فورا وما توفقت	والشمس حينما وقفت	للهاد وانشق القمر
جيش قريش جا يصول	بكل صعب وذلول	فاجتمعوا مع الرسول	بما بدروا فانتصر
سما وبالله لحتي	لما لهم تقدما	اتته املاك السما	تنصره عن كفر
وماراهم اذ رمى	ولكن الله رمى	لاجل ذاك انهزما	جند العدا واصبر
وجاءه النصر القريب	من عند مولاه القريب	اضحو باسفل القلب	لم ينج الا من نذر
اسر منهم عددا	فامرهم ترردا	ما بين قتل وفدا	فاستحسن القتل عمر
هذا وعمر ويرتجى	منك انتقاء الحرج	وستره لما يحيى	للحشر غير متزر

وقله يوم الفرع يا عمر ولا تخشع هـ فيك الامين قد شفع هـ محمد الهاد الاغر
وصام ابدرى هـ على الشفيع فالورى هـ ومن بصدقها جراه ومن اواه ونصر
تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعداياتها
اربعة وخمسون بيتا

وله قصيدة اخرى في ذكر بعض معجزاته قصيدة الجبه وطلبها
لمرضاته صلى الله عليه وسلم طلبها منه بعض
الاخوان اصلي لاناواه ولهم الشيات

حمدت الله حمدا ثم شكرا وبعد حمدى لله اصلى وتسليما ورضوانا على من محمد خير مرسل بخير على الفصحاء والبلغا تحدى ولما لم يطيقوا ذلك ردا لظالما اذوه بغير ذنب وخص عن الورى بمنزلة فضل فكل الانبياء به استغاثوا به ادم توسل من ذنوب ونوح به استغاث ونادى لما كذلك به سفينته استقرت به نار الخليل عليه عادت	لان الابتداء بالحمد احسن صلاة لا تزال الدهر تترا شواهد فضله في الذكر تقرا كتاب فيه موعظة وذكرى باقصر سورة فانال صبرا تمادوا في العناد وزادوا كفرا لاجل النصيح وهو يزيد صبرا وفاق الانبياء جاهها وقدرها وكل بالعلو له اقرا فقال بجاهه محوا وسترها طغى ماء وصار البر يحرا ولولا فضله لن تستقرا سلاما لم يجد للنار حرا
---	--

وموسى بجاهه انقلبت عصاه
وقال لقومه اتبعوه تبخروا
به يستفتحون على الاعادى
فلما جاءهم بالحق خانوا
به ايوب نادى لكشف ضر
به ذوالنون نادى بطن جوت
ويوسف اذ دعا فى قعر جب
وعند الحبل آيات ظهرت
كرويا الموبدان وقول شق
واطباق السما حرسا وشهبا
وقد وضعت امانة بليل
وعند الوضع قد سمعت نداء
فسميه محمدا وصوفى
وان له من المولى لسانا
فقرت عين امانة وحق
وشيبة جده فى البيت يسعى
ويسمع ليله التسبيح جهرا
وكان لذاك مبهوتا الى ان
وقد ولدته مختونا نظيفا
وعم لوضعه الاكوان نور

وصارت لم تدع للقوم سحرا
ويسقط عنكم غلاوا صبرا
فيعطيم بذاك الله نصرا
وردوا قوله حسدا وكبرا
لجابه ربه وازال ضرا
فاخرج من ظلام مكفها
به بنجا وصار غزير مصر
فما احد يطيق لذاك حصرا
وسطح وانصداع سرير كسرا
صيانة ان تضيع الجن سرا
بازن الله صار اليل فجرا
وضعت خير خلق الله طرا
فانك قد تخافى عليه سحرا
وان له لتجيلا وقدرا
لها بوضع احمد ان تقرا
ولا احد يؤدى اليه خبرا
ولم يعلم لها شأنا وامرا
راى المختار جنب البيت سرا
ففتشه فلم يرفيه قدرا
بدت لضياء ذاك قصور بصرا

بحيرة ساوة يبست وغاضت
 ونار الفرس قد صارت رمادا
 وجاءت نسوة من كل حي
 به سعدت حليلة السعد
 وفازت بالمواهب اذ اتته
 وانصب عيشها من بعد محل
 وكان نعمة سيقت اليها
 وجاءته الملائكة في فلاة
 فاخرج قلبه فازال منه
 فعائنه اخوه فجاء يسعي
 فجاء ابواه واستبقا اليه
 بنى ما اتاك فقال شخصر
 وقد رده اشفاقا عليه
 وقال ابوه رده اليها
 وخافوا عليه مما اتاه باسا
 من البيت الحرام بجوف ليل
 الى السبع الطباق على براق
 للانبيا صار بها اماما
 وقر به اليه الله حتى
 دنو مكانة لادنوحس

واصبح ماؤها في الارض غورا
 وقد وقدت زمانا مستقرا
 لارضاع الحبيب يردن اجرا
 ونخصت بينهن وثلثن خسرا
 لترضعه وعاد العسر يسرا
 وضرع الشاء بعد اليبس درا
 فاورثها الغنا وازال فقرا
 فاضجعه الامين وشق صدرا
 دما وملاه ايمانا ونورا
 ينادى الالهلم وظن شرا
 وكل رافع للصوت جهرا
 فرى صدرى وقلبي ثم مرا
 وقالوا رجوعه للام احرا
 لتحفظه فهي بذاك ادري
 وذاك كرامة حسبه سحرا
 الى الاقصى به مولاه اسرى
 رقى ففاق كل الخلق طرا
 فراد بذاك فوق الفخر فخرا
 احله في محل ليس يدري
 والا كان تحديدا وحضرا

وعند القوم في هذا مقال
 فلا تقبل زخارفهم وصدق
 لانها ملازمة دواما
 واما ما رواه القوم افك
 به الصلوات قد فرضت عليه
 وكان الاصل خمسين صلاة
 فقال موسى خمسون كثيرا
 فقبلك يا امين بلوت قومي
 وقومك يا اخي قوم ضعاف
 فالج في السؤال وما تواني
 فحفف عنه عشر اعد عشر
 فتم الفرض خمسين ثوابا
 جزى الله الكليم جزاء خير
 وايده الملائكة يوم بدر
 فيا لها واقعة قهرت قريشا
 وكرم من موطن من غير بدر
 ملات قلوبهم فرقا وخوفا
 وما ينفك منصورا عليهم
 بها صار الاكابر في انخفاض
 الانوا القول وانبطوا اليه

لدى اهل العقول يعد كسرا
 بما قالته عائشة الحمير
 ولا يخفى الرسول عليها امرا
 وعبد الله من ذاكم مبرا
 وامته لكيما ينالوا اجرا
 ولكن فرضها النيس تقرا
 وذلك منه اشفاقا وحذرا
 بايسر مما قلت في الواضحا
 فسل مولاك تخفيفا ويسرا
 وكر مرة من بعد اخرى
 الى ان صرن خمسا فاستقرا
 واما في الحساب فابقي عشرا
 فقد اسدى مواصلة وبر
 ليحدث قومه للنصر شكرا
 وفلت حدهم قتلا واسرا
 بقهر المشركين يحاكى بدرا
 نصرت عليهم بالعرب شهرا
 وقد ازداد يوم الفتح نصرا
 وذل والضعاف اجل قدرا
 مخافة باسه بالرغم قرا

وذلك بعد تقتيل وسبي
 فقال ما ترون اليوم فعلى
 وانت يا عظيم ملكك فاسبح
 فقال انتم الظلقاء فامضوا
 وما استثنى من الاقوام فردا
 وقد سمى وقال من وجدتم
 فمنهم من اميت بها ومنهم
 وصارت مكة للدين دارا
 اقام بها بعيد الفتح وقتا
 وكم له من فضائل ليس تحصى
 به حصل التالف بين قوم
 وقد سجدت له الاشجار حقا
 ولما ان دعاها اتته تسعى
 تظله الغمامة وقت سير
 واثر في الصفا قدماه قطعا
 وليس يرى له ابدا خلاء
 ولا يقع الذباب عليه صونا
 وحن الجذع مشتاقا اليه
 وقد نبعت اصابعه بماء
 فابرامسها عيني على س

وبعد ان اتاه الله ظهرا
 فقالوا ما راينا اليوم عدرا
 وسامح او تكاوع انت ادرى
 با من لا تخافوا اليوم ضرا
 سوى قوم اذوه وقالوا هجرا
 من البعداء فاقتلوه صبيرا
 من اسلم اهله فيها وقبرا
 وفيها ادنوا للخمس جهرا
 وبالاصحاب فيها ام قصيرا
 ليحصى العالمون حصي وذرا
 وكانوا فتنة حينا ودهرا
 وما من ثابت الا وخررا
 تجر عروقها في الارض جرا
 اذا اشتد الوهيج تقيه حرا
 ولست ترى له في السهل اثرا
 بوجه الارض بل توليه سترا
 له من ان يكون اصاب قذرا
 وله لامسه لن يستقرا
 وذا العاهات ان مسته يبرا
 وقد ابرت حبيبا وابن عفرا

بها قد عادت في الحين فورا وفود الزائرين تؤم قبرا ولست اريد فيما قلت حصرا وفضلك يا يسين يعد بحرا وغط عيبه بالصفيح سيرا بما به الحسود اصاب عمرا فكن لي كن لئاسندا ودخرا وتقضى حوائجي ايضا باخرى والطافا ترد العسر يسرا ويغفر ذلنا صغرا وكبرا على من فاق كل الخلق طرا	وعينا قتادة من بعد فقد الا يا خير من وفدت اليه مدحتك يا امين بقدر جهده فمدح المادحين كغس طير فقابل بالقبول زحاف نظمي اذا ما رضيت انت فلا ابالي لانت وسيلتي ولانت سؤلي عسيت انال في الدنيا مرادي وبمخني اله الخلق عفوا ويرحمني ويختم لي بخير فهذا وبال الصلاة ختمت قولي
تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعداياتهما مائة بيت واربعة ابيات	
وفاء ايضا خمسا للتقصية المضربة في الصلاة على خير البرية صلى الله عليه وسلم بكرة وعشية	
الحمد لله رب الجن والبشر عدد النبات وعدد الرمل والحجر يا رب صل على المختار من مضر والشكر لله اذ كنا بمنته والاهل دين النبي الهادي وامته من اهل دين النبي الهادي وامته	

وكوننا رحمة من اهل ملسته
 يا رب صل على الهادي وعترته وصحبه من اطي الدين قد نشروا
 لله درهم وفوا بما وعدوا فازوا بصحبته من به اقتدوا وهدوا
 كم مورد من حياض الموت قد وردوا
 وجاهدوا معه في الله ولجته دوا وهاجروا اوله آووا وقد نصروا
 كم قتلوا من صناديد العدا وسبوا وكم في احياء دين الله قد تعبوا
 ما حضرنا موطننا الا به غلبوا
 ودينوا الفرض والمسنون واعتصموا بالله وانتصروا
 ازكى صلاة من الله يضاعفها على الرسول وبالتسليم يردفها
 شد اقول كما قال مؤلفها
 ازكى صلاة وانماها واشرفها يعطر الكون ريانشرها العطر
 الف صلاة من الرحمن زاكية موصولة بدوام الدهر باقية
 يفنى الزمان وتبقى غير فانية
 معبودة بعير المسك زاكية من نشرها ارج الرضوان ينتشر
 ازكى صلاة وانماها واشرفها على الدوام من المولى يشفعها
 ما ابدع الخلق والاكو ان مبدعها
 عد الحصى والثرى والملك يتبعها بنجم السماء ونبات الارض والشجر
 ازكى صلاة تجوب باصوب الطرق عليك يا حسن الصفات والخلق
 مناتدو مردوا من النور والغسق
 وعد ما حوت الاشجار من ورق وكل حرف غدا يتلى ويستطر

صلى الاله على من للسماء سما وبالاعفاف وحسن الخلق قدوسا
 ازكى صلاة تزيد قدره عظما
 وعد وزن مثاقيل السماء كما يليه قطر جميع الماء والمطر
 ازكى صلاة على المخصوص بالكرم محمد طيب الاخلاق والشيم
 بعد ما في بساط الارض من امم
 والوحش والطير والاسماك مع نعم يليهم الجن والاملاك والبشر
 ازكى صلاة لها طول الدوام شدا يصرف عنا بها الله صنوف الاذا
 ما احتاج ذو نسمة من الانام غذا
 والدر والنمل مع جمع الحبوب كذا والصوف والشعر والارياش والوبر
 ازكى صلاة عليك اكرم الكرم ما جاب ركب فلا وهم الحرما
 وطاف معتمر وللحمار رعى
 وما احاط به العلم المحيط وما جرى به القلم المأمور والقدر
 ازكى صلاة تعالى شان صاحبها ما ان لها غاية ترجى لطالبها
 وليس يحصرها عد الحاسبها
 وعد نعمائك التي مننت بها على الخلائق مذقلوا ومذكثروا
 ازكى صلاة على المختار ما طرفت عين وما خشية دموعها وكفت
 وما الحماة في وقت الضحى هتفت
 وعد مقدارك السامي الذي شرفا به النبيون والاملاك واقتخروا
 ازكى صلاة عليك ما لها عدد ولا لها غاية تدرى ولا امد
 ولم يحيط ابدا بقدرها احد

وعدم ما كان في الاكوان يأسند وما يكون الى ان تبعث الصور
 اذكي صلاة عليك اشرف الرسل تدوم في الليل والابكار والاصل
 عرت عن العيب والنقصان والخلل
 ما ع السموات والارضين مع جبل والعرش والفرش والكرسي وما حصر
 اذكي صلاة على من للحدود شرع ما هب ريح الصبا وما الحام جمع
 ونام ذو غفلة وما المصكلى ركع
 ما اعدم الله موجودا او وجد معد وما صلاة دواما ليس تنحصر
 تبقى بقاء الليالى في تقليبها تنمو وترداد حسنا لتعاقبها
 بعد من حل في شرق ومغربها
 في كل طرفه عين يطرفون بها اهل السموات والارضين اويدروا
 اذكي صلاة تزيد المصطفى كراما ملاح برق وما غيث السماهي
 واخضر عود وما البحر المحيط طما
 تستغرق العدم مع جمع الدهور كما تحيط بالحد لا تبقى ولا تذر
 اذكي صلاة وانماها وافضلها طول الدوام واذكاهما واشملها
 للمصطفى نسمة الشمال — تحملها
 لا غاية وانها يا عظيم لها ولا لها امد يقضى فيعتبر
 عليك اذكي صلاة الله يأسند موصولة بدوام الدهر والابد
 بسطت في رفعها الى الكريم يدي
 وعدا ضعف ما قدم من عدد وعدا ضعفه يا من له القدر
 اذكي صلاة على من قد علا وسما ومن بجرمته يا ارحم الرحما

تحو كبرنا وتغفرنا
كما تحب وترضى سیدی وکما امرتنا ان نصلی انت مقتدر
وزد بفضلک یا من جل عن ولد ازکی صلاة غدا تقی بها حسدی
من السعیر فما اجد من جلد
مع السلام کما قدم من عدد رب وضاعفهما والفضل منتشر
ازکی صلاة ترقی غایة الشرف وبحقوق شفیع المذنبین تقی
بعکد ما کان فی الجنات من غرف
وکل ذلک مضروب بحقک فی انفس خلقک مذقلوا ومذکثوا
واغفر نفس تمادت فی تضرعها من خوف ما ارتکبت جری مدا معها
وما لها من مجیر غیر شافعها
یارب واغفر لقاریها وسا معها والمسلمین جمیعاً انما حضروا
واغفر لاشیائنا الاعلام قدوتنا وکل ذی ورع من اهل نخلتنا
ومن سعی جاهدا فی نشر دعوتنا
ووالدینا واهلینا وجیرتنا وکلنا سیدی للعفو مفتقر
والنفس مشفقہ والوزر أثقلها ولم تود الذی الرحمن حملها
ولم ازل تائها فی عفلة ولها
وقد اتیت ذنوباً لا اعداد لها لکن عفوک لا یبقی ولا یدر
والنفس ما عشت بالنی تعلنی وهی علی سبب الافعال تحملنی
ولم تکن قدمت زادا یوصلنی
والهمد عن کل ما ابغیه اشغلنی وقد اتی خاضعاً والقلب منكسر

فتب علينا وسامح من تقدمنا من الالباء ومن بالنصح علمنا
 واغفر الهى لمن بالخير واصلنا
 ارجوك يارب فى الدارين ترحمنا بجاه من فى يديه سبحانه
 ابدى الهى اليك رب معذرة فاجعل مطالبنا ربي ميسرة
 واجعل وجوهنا فى الحشر مسفرة
 يارب اعظم لنا اجرا ومغفرة فان جودك بجز ليس ينحصر
 فكل نفس لها فى اللوح سابقة حقا لدار من الدارين سابقة
 لكن هباتك للعادات خارقة
 واقض ديونا لها الاحوال ضائعة وفرج الكرب عنى انت مقتدر
 وامن معفرة فى الحين عاجلة بفضل جودك للاصحاب شاملة
 وهب نجاة لنا من كل غائلة
 وكن لطيفا بنا فى كل نازلة اطفأ جحيلابه الالهوالتخسر
 وهب لعبدك فى كل الحالات متن فلم تزل كرما على العباد متن
 واغفر لنا ما بدا من ذنوبنا وبطن
 بالمصطفى المجتبى خيرا لانام ومن جلالة نزلت فى مدحه السور
 فالنفس قد طال ما فى المهلكات سعت والان نادمة فى العفو قد طمعت
 فاغفر لها ما جنت قدما وما صنعت
 ثم الصلاة على المختار ما طلعت شمس النهار وما قد شعشع القمر
 اعنى محمد من نرجو بحرمته فى يوم محشرنا نيل شفاعته
 يوم يفتر الحليل من حليته

ثم الرضى عن ابى بكر خليفته من قام من بعده للدين ينتصر
 حبيب خير الوزى الهادى ^{حبه} من لم يطق احد عد مناقبه
 ومن تعظم قدرا في مناصبه
 وعن ابى حفص الفاروق صاحبه من قوله الفصل في احكامه عمر
 به استقامت قناة الدين واعتدلت وكلمة الله بعد الانخفاض علت
 فلا تطع فرقة مقامه جهلت
 وجد لعثمان ذى النورين من كملت له المحاسن في الدارين والظفر
 واسى المحاميج من امواله كرما واروى من عطش اهل المدينة ما
 وبالحياء وحسن الخلق قد وسما
 كذا على مع ابيه وامهما اهل العباء كما قد جاءنا الخبر
 يليهم فتية في الخير قد رغبوا وجاهدوا نصرة للدين واحتسب
 عدتهم ستة هم اذا حسبوا
 سعد سعيد ابن عوف طلحة وابو عبيدة وزبير سادة غرر
 وارحم خديجة بنى ثم عائشة من لم تكن لرسول الله عائشة
 كانت بغيبته له مراقبة
 والال والصحب والاتباع قاطبة ما جن ليل الدياجى او بدا سحر
 تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه والصلاة
 والسلام على سيدنا محمد وآله

وله ايضا تجميع المنظومة الحلبى في مدح الرسول العربى عليه
 افضل الصلاة والسلام

بدأت باسم مولانا تعالى واحمد حمد من للعون سالا
 على تخميس من في المدح قال
 فمالك والذي خلق لحكما لا اعار البدر حسنا والغزلا
 شرعت ما دحا خير البرايا ارجى بمدحه نبيل العطايا
 وتكفير الكاثر والخطايا
 الا ياخير من ركب المطايا ومن شد والمغناه الرحما
 لانت غنائى فوق احتياجى ومعقدى اذا انسدت فجاجى
 ومالى غير جاهك من اراجى
 فقد انجلت اقمار الدياجى بوجه نير ابهى تلالا
 مدحتك يا امين بقدر جهدى لا بلغ فى القيامة منك قصدى
 فتنت الناظرين بورد خد
 سلبت ذوى العقول بريح قد نصير مائس كالفصن مالا
 تحت فضائل فى الذكر تقرا رزقت مهابة وعلوت قدرا
 نصرت على العدا بالرعب شهرا
 جمعت مكارم الاخلاق طرا وفقت الخلق شكلا واعتدلا
 ساذكر من حلاك بقدر علمى ومعرفتى وتحصيلى وفهمى
 فقابل عيب تقصيرى بحلم
 ايا من طرفه الفتان يرمى بعاشقه اذا ير نونبا
 الا ياخير من ناجى المناجى من الانام كن لى واقض حاجى
 لانت انت غوث كل راج

کسیت بورد حسن و ابتهاج ففاق الشمس نورك والهلال
 لقد لام العداة وانبونى وفى دعوى المحبة كذبونى
 وفى بسط المعاذير اتعبونى
 وفیک عواذلى ما انصفونى فلم استمع لعذالى مقالا
 الايالا تسمى ما ذات تروم فدعنى من عتابك يا حميم
 فقال — اما يؤثر فيك لوم
 فقلت لهم دعونى لاتلوموا لهيب الهجر زادنى اشتعالا
 فلم اعبا بما ابداه قومى وما اخفوه من حسدى وذمى
 وفى مدح الحبيب تقوى عزمى
 واقلقنى الغرام وقل نومى وكاس الشوق اورثنى خبالا
 ازید بذكره ابدا غراما واهتف باسمه ابدا داما
 امل نفحة تشفى الاواما
 فيا حرقى ويا حزنى اذا ما جفانى من عهدت له الوصالا
 لفرط الوجد فارقتى صوابى وفاض الدمع من عيني لمكابي
 من الاسى واعيا فى جوابى
 لقد علموا بوجدى واكتياى وتاهوا منكربى له دلالا
 قرعت انا ملي غيظا بسنى على ما فات وقت شبابى منى
 اذا ما داموا فى الاعراض عنى
 دعوهم لاتلوموهم فانى عبیدهم لهم ابغى امثالا
 جفا الاحباب عندى مستظلا وفيهم قد يلذلى العتاب

سواء ابعادوني أم اجابوا
 بحقهم ليعذبني عذاب اراه في محبتهم زلا
 اذا اقصوني عن تلك الرغائب ولم يرضوا دنوي واقتراحي
 ولم يصغوا لقولي اذا ناديت
 اذا ما كان يرضيهم عذابي فاصغر ان اري عنه امثالا
 اراهم في الصدود على جاروا وقد قربوا وان شط المزار
 حضور في الفؤاد وان تواروا
 ومن يعشق وليس له اصطبار على جور الملاح فلن ينال
 صبرت على الجفا عند المغيب وكان البعد من جبي نصيبي
 لتقصيري وامرضني طبيبي
 وكيف ينال وصلا من حبيب ومنه الجسم ما اذا قا اعتلا
 اذا لم تحتمل هجرا وتكتم وما معنى المحبة لست تعلم
 ولم تحلل بساحتها فسلم
 وكيف يحوم حول الحب من لم يقدم مهديا لنفسا وما لا
 فمن كره الجفا ورأه جورا ولم يعدده محبوبا سرورا
 ولم يلب في الهوى عبدا اسيرا
 ومن يدخل حمى العشاق زورا يكون عليه بينهم وبالا
 فيا حزني اذا ما زرت لحدا ولم ابلغ من المحبوب قصدا
 فلست في الغرام اعد فردا
 فكم مثلي كئيب هام وحدا ومنه الدمع فوق الخد سالا

اذا ما القوم لذ لهم رقاد ونالوا من الدنية ما ارادوا
 وليس لهم الى الترحال زاد
 ابيت مع النجوم والى اجتهاد لعل ان انا ل به من اكال
 جرى دمعى سجالا فوق خدى وقد حزن الفؤاد لخوف طردى
 سأسطر راحتي لنيل رفدى
 وانشد فى مديح الحب جهدى وان حاز المواهب والكمال
 سامدح من برفع الشان خصا ومن موسى عليه القوم وصى
 ومن فى المجد نال الحد الاقصى
 فضائله البهية ليس تحصى فمن يحصى الحجارة والرمال
 محمد النبى الهادى شفيعى رسول الله ذى الشان الرفيع
 غداة الحشر يشفع فى الجميع
 حبيب قد اتانا فى ربيع بمولده وقد كسى الجمال
 فنالت بنت وهب به سرورا لمولده وقد زادت حبورا
 وحق للبسيطة ان تنورا
 به خلع الاله عليه نورا اضاء الكون واشتعل اشتعالا
 فمبعثه اصبح الاعداء هلكا فظهر دينه واذل شركا
 هو اشرف عابد حقا وازكى
 واعبق من شداه الكون مسكا وطرزوا كشي منه الجمال
 بدا البركات فى تلك الليالى ولا زالت تزيد على التوالى
 به الارضون تجر فى دلال

واشرقت السموات العوالى ونورهن مولانا تعالى
 ولما خيرة الله استهلا تشرف قدره وعليه صلى
 وناد عز مولانا وجلي
 وقال لهم حبيبي قد تجلا ضعو في الارض نورالن يزلا
 وقال اليوم وقت وجودي ومن اخترته حق القربى
 ومن اثرته فضلا بجي
 وقد فخرت بذلك بذت وهب لان نالت عزيزالن بينا لا
 به كسيت بنور قد علاها بذلك النور تجل من رآها
 وقد فخرت به عن سواها
 وحقلها الفخار بحمل طه فلن تلد النساء له مثالا
 بمولده ترى قصور بصري عيانا وانصداع سرير كسرى
 واصبح ماء عين الفرس غسورا
 بنى خاطب الاحجار جهرا وبالبياض قد ضمن الغزالا
 بنى حازف الدارين فخرا بنى نال تايدا ونصرا
 فسل عن شأنه احدا وبدا
 بنى ليلة الاسراء اسرى به المولى ونال به الكمالا
 بنى اكثر الانام رفقاً وازكى كل مخلوق واتقى
 وفي رتب المفاز قد ترقى
 بنى دينه الاسلام حقاً اتانا بالهدى ومحا الضلالا
 بنى كان في الوقعات ثبثا بنى غادر الاجناد شتى

وافني جمعهم اسرا وموتا
 وجاهد في سبيل الله حتى علا الاسلام قدرا واستطالا
 رفعت حوائجي وشكوتي عالي لعل الله يبلغني امالي
 بحرمة من تفرد بالكمال
 وفاق ذوى المراتب والمغالي فما ابقى لهم فيها محالا
 الهى اقبل شكايه من تشكى وجاءك يطلب الغفران منك
 بحرمة من اوتى زهدا ونسكا
 ومن فاحت به البطيأ مسكا ومن زهت الاكام رب مجالا
 علمت بانى أكثر العيوب واوقد قرب الرحيل ولن اتوبا
 وشعر الرأس قد ابيض شيئا
 شكوت اليك يا سندی نوبا على ظهري توهني ثقالا
 لقد بعد المحل وقل زادي وشاب الرأس من بعد السوادى
 لانت وسيلتي بيوم التنادى
 فخذ بيدي وكن لي في معادى شفيعا يوما لم احسن مقالا
 لانت مسندی حقا وسؤلى وانت المرجى لكل هولا
 فخذ بيدي وعاملني بفضل
 وفي قبري لدى الملكين كن لي اذا هما يتعذبي نكالا
 لقد ضاق الفضاء بكل ساكن وعمل الخطب في كل الاماكن
 تواردت الهموم على لكن
 فمن يحلى الكروب سواك يا من له القدر الرفيع ولن ينالا

فمدحك يا رسول الله داني به ارجو النجاة من العذاب
وانى اذا ما اعياني طلابي
جعلت مدحك الاسنى اكسابي سواه لم ارد كسبا ومكالا
الا يا مصطفى كن لى رحيم فانك لم تنزل برا كريما
فكيف اخاف تعذيبا ولوما
وكيف يضيق ذا الحلبي يوما وادلى بالمديح لكم ومكالا
اذا ما الخلق يوم العرض قاما وصار الناس من عطش هياما
فقل يا عمر ولا تخشى انتقاما
فسحب نداك لم تقطع دواما وخير يدك لم يبرح سجالا
واختتم بالصلاة على الرسول حبيب الله مفتاح الوصول
طه وآله الغر الفخوال
وتسليم يدوم دوام قولى بدات باسم مولانا تعالى

تمت بحمد الله وحسن عونه

وقال — ايضا مشطرا المنظومة اخرى فى مدحه صلى الله عليه
وسلم تنسب للعروسى

اترى متى احظى بيوم تلاقى	ومتى يحل من الامال وثاقى
ومتى افوز متى افوز بزورة	ممن احب وتنقضى اشواقى
ولما بقلب محبه صنع الهوى	ولما به من لذعة الاحراق

ولمابه من لوعة وصباية
يا هل درى ذاك الحبيب باننى
او هل درى باننى من اجله
ولما تذكرت الحمى واهيله
ومتى ذكرت ديارهم وعهودهم
لهبت جمار الوجد بين اضالعي
وتضمرت نار الهوى بجوانبي
ياليت لم يقض البعاد ولم اذق
آه وآه للوعتي وتجرعي
يا لله يارب الصبا بلغ الى
وكذا لك يارب الشمال فبلغن
تشكوله حالي وقل غادرته
واذا تفضل بالسؤال فانتني
دنف يرنحه الهوى لحاكم
وتراه ان هب الصبا ممتايلا
يروى لحديث الهوى عن لوعة
وتجددت عن سمعه وتكررت
كتم الهوى سرا فباح بسره
وكذا عنوان الهوى ودليله
يا جيرة الحى الذين محلمهم

سبب يفيض مدامع الاحدا
فالحب لست بناقض ميثاقي
دنف وما الصبا بتى من راقى
جادت عيوني بدمعها المهر
وزمان وصل لم يذع بفراق
لفراقهم وتكررت اخلاقي
ونمهجتي وبقلبي الخفاق
طعم الجفا والهجر دون رفاق
من بعد طيب الموصل من مذاق
جى من الاشواق ما انا لاق
ذاك الحبيب تحية المشتاق
بين الرجا للوصل والاشفاق
فان على عهد المحبة باقى
ثم لسجع جمائم الاطواق
كترخ الاغصان بالاوراق
منها يزيد تلهب الاحراق
صرعت حديث مصارع العشا
جفن تسيل دموعه كسواق
فيض الدموع وحلية الاشواق
منى الفؤاد بغيبة وتلاقى

قلبي وطيف خيالهم لحداق
 وجلاء كرب عند ضيق خناق
 وهو اكمل اربى وعقد نطاق
 لم تسمعوا بالوصل للاشفاق
 من بعد رقي رمتم اعتناق
 متلذذا بالوصل بعد فراق
 بصرى محمد احمد صفوة الخلاق
 الابطح الطيب الاعراق
 كنز العلا الراقي لسبع طباق
 قد فاقهم في الخلق والاخلاق
 واجلهم قد را على الاطلاق
 ملات بطون الكتب والاوراق
 ذهبت الى العادات بالاخراق
 بزلال ماء فائض دفاق
 وحنين جلع عند وقع فراق
 وصعوده للسبع ظهر براق
 وكبد رتم شق دون شقاق
 وتبت ما لاقت من الاشواق
 من ضعفه يحتاج للانفاق
 من سوء حمل دون شك لاق

مادمت في قيد الحياة يودهم
 قسما بكم اذا انتم كل المنى
 واراكم عند البلاء وسيلتي
 لا ملت عن جبي لكم ابدا ولو
 لا لا ولا انسى مودتكم ولو
 حتى ارى في طيبة متنعما
 واطل منشرج الفؤاد تمتعا
 المصطفى بجر النداء علم الهدى
 خير الملائكة في البلا مسد على الا
 اعلا الورى جاها واكملهم سنى
 اصفاهم قلبا واطولهم ميلا
 اكرم به من مرسل آياته
 اعظم بها من معجزات قد علت
 كسلام اشجار وفيض انا مل
 وكلام ضرب ثم ظل غمامة
 ورجوع شمس عند قرب مغيبها
 ورجوعه في ليله الحمله
 وكظبية تشكوله حر النوى
 وشكاية الجمل الهزيل وقد غدا
 مع كثرة التردد عنه وما له

بعد العى شغيت بمس بزاق
بعد اتصال تالم ومحاق

عدا لها ما ان ترال بواق
حصر الها الملاح باستحقاق

يا خير مخلوق على الاطلاق
يا مجتبي بمكارم الاخلاق

يوم القيامة وانكشاف الساق
يا معدنا للعلم والاشفاق

تغنوله الابطال حين تلاقى
عال الى افق السعادة راقى

قد صار للاثام ذا استرقاق
اضحى لكسب الذنب ذا استرقاق

لاكون للغفران ذا استحقاق
للمالك الرب العلى الباقي

يسدى علينا نعمة الاعتناق
والذنب فضلا ان يحل وثاق

ترجى لاهل الخير والفساق
تنجى من الاحراق والاغراق

فى الليل والاصال والاشراق
ما دام ملك الواحد الخلاق

ورجوع عين قتادة بالريق من
الامها سكنت وضوء نورها

ولكم له من معجزات لم تطق
ولكم فضائل للمدثر لم تطق

ياسيد الكونين يا علم الهدى
يا مصطفى يا مرتضى يا مرتضى

يا خاتم الارسال يا غوث الورى
يا هين يا صين يا حسين

يا احمد المحمود يا من مجده
يا طه يا يس يا من قدره

عطفا لعبدكم العروسى الذى
وتلطفا بعبيدكم عمرو الذى

فبقدرك الاعلى الرفيع توجهى
وبجاهك الاسنى حبيبى توسلى

فعساه من اسر الاثام والنحطا
ولعله وعساه من رق الهوى

وانال فضلا من شفاعته التى
رب الورى دون الورى اعطاها

صلى عليك الله جل جلاله
وعليك تسليم يدوم سرمد

والتابعين الى نه سارت لاق	وعلى صحابتك الافاضل كلهم
ما ازدانت الاغصان بالاوراق	وعلى ائمتنا الكرام وحزبنا
واجره في العقبى من الاحراق	واغفر لعمر وما جنى في حياته

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه

وقال ايضا مريعا لارجوزة الولي الصالح
الشيخ ابي مهدي عيسى بن اسماعيل المليكي التي وضعها
في الوصايا والادب رحمهم الله تعالى ورضي عنهم
ونفعنا ببركاتهم وبركة علومهم آمين

الحمد لله الذي هدانا	تسفيح نظمر ائق العا	من قول بعض العلماء الاعيان	من تقدم من الاخوان
نصيحة منه لاهل جنسه	يقولها عند ختام درسه	مودرة راسخة في نفسه	منبعها سلامة الجنان
اذ قال تنبها لكل ساه	وكل من شغل بالملاهي	بطلب العلم وتقوى الله	او صيكم يا معشر الشباب
او صيكم جمعا وكل فرد	اياكم ان تفعلوا الفعل الر	وان اردتم النجاة في غد	عليكم بطاعة الرحمن
اياكم ان تهملوا اوقاتكم	فتدوموا يوما على ما فاتكم	ووحدا وحسن واصل	وغيرها من سائر الاركان
فانما غنمة الانسان	شبابه والخسر والتواني	فاغتتموا من فسحة الزمان	وقت الصبا وفرصة الامكان
واشغلو الوقت بفعل الخير	ولتجنبوا الالم وظلم الغير	وحاذروا عواقب التأخير	ما لحسن الطاعة للشباب
لا تشغلو انفسكم بالفان	فالعريض والمولع عاربه	وان اردتم القصور العال	فاستعوا بتقوى الله يا اخوان
وعمر واوقاتكم بالطاعة	والذكر كل لحظة وساعه	ولتخذوه دائما بضاعه	لا سيما تلاوة القرآن
ومن نفعه لحظة في عمره	تكن عليه حسرة في قبره	يبذوله ثم خفي امره	ويبطل التواني والاماني

ومن يقل انى صغير اصبر فان ذاك غم ابليس الاخير فيمن لم يتب صغيرا وبادر التوبة عن قريب فالسعدان انبوا انابوا دعو المعاصي فالمعاصي شوم يا غافلا ويحك ما تراعى فتب المحمولا يا انسان ولختر من الاصحاب كل هتد وصحة الاختيار للقلب وا وصحة الاشرار للقلب و يا ايها الغافل عن مولاه اما علمت الموتى ان مسرعا فبادر التوبة في وانها فليس للانسان من بعد الاجل ومن افنى عمره وضعفه فيا سعادة امر عفاه يا ايها المغرور ما هذا الامل ما الى ذاك لم تقدر فيك العيب يا فانس الناس طويل الامل	ثم لخاف الله حين اكبر وقلبه مقفل مطموس ولم يكن يعييه بصيرا مسار عا قبل طول الشيب واستغفروا في حينهم قبلوا قيمة ونخبها معلوم الميتى في اقبح المساعي من قبل ان يفوتك الزمان ان القرين بالقرين مقتد تزيد في القلب نشاطا ووقو تزيد للعرض الاوغوى انظر باى عمل تلقاه فليس للنساء الاماسعى من قبل ان تصد عن مكانها الا الذى قدمه من العمل في غفلة فبئس ما قد صنعته في عمل مرضى به مولاه الى متى هذا الترخى والمهل هيها بل قلبك اقسى من حجر امضيع الوقت قليل العمل	وهو في كل اوان يبصر مذبذب ورايه نخيس فكن بما تحتاجه خبير واسمع كلام الناصح الاربع لهم لدى مولاهم ثواب صالحها ان لم يتب منهم بادر الى التوبة والاقبال وقبل ان تحويك الاكفان واجر هذا الله ذو الفضل لا تحسبن الناس كلهم سوا فاعتري الناس لا تصحبا ان لم تقدم صالحا تضاه فلا يمينك الغرور طمعا فانه بعد انقضاء زمانها ومن تهادى في المعاصي غفل ومن يكن ذا شقوة لثرد لم يلتفت لاحد سواه اما علمت عن قريب ترشلا ويحك قل لى شئ تنتظر ان لم يتب قبل حلول الاجل	طوائف تدسرج في الاكفان خال عن الحكمة والعرفان واسمع له فور ابلا تواني احب ربي طاعة الشبان يخزنهم بحجة الرضوان ليس المحظ من اليمان وابدل القبيح بالاحسان فالموتى ات والزمان فان فانه من اقبح الاقار ليس وفي العهد كالحوان من لم يكن منهم له وجمان فلا يفيد القول باللسان مع عدم العمل بالغفران حتما يستعجز عن الايمان وما رعى بشره بالنيران زواج السنة والقرآن يخشاها في السر وفي الاعلان من الفضل المضيوق والديان وقد نرى عمرا في النقصان لماواه دار الذل والهوان
--	--	--	--

نهاره افناه في البطالة	وليله والنوم شيس الحاله	وعمر ماقناه في الجهالة	وباعه بالجحش الاثمان
ومن يكن لم ينتفع بالموعظة	اخرته مادونه الحفظه	من كل ما اضمم ونلفظه	وكل ما فعل بالاركان
يا خالق العرش العظيم يا صمد	يا رافع الاقلام من غير عمد	يا من تعالى عن شريك وولد	والضد والقرين والاخوان
اغفر لوالدي واعف عنهما	وجنة الفردوس فلتخلها	وامح الهى اعلمت منهما	من هفوة في العمد والنسيان
وارحمهما فانك الرحمن	وانك المهيمن الديان	واغفر للمؤمنين حيث كانوا	من نازح الدار وكل دان
وانت رب قد امرت بالدعاء	لوالدين فاستجب لندعا	ولا تخيب فيهما الى علمعا	اذ طالك ما قد تعب في شانه
واغفر لعبد مذنب اذ حتى	افعاله فيجبه يخش العنا	واغفر لمن بنصحه علمنا	واسكنه في مجرحة الجنان
واغفر لكل سامع وكاتب	وقارئ وناظر وكاسب	من كل ساع في امثال اللوا ^{حب}	بجسب الكفر والعصيان
بجاه من سميت محمد	جعلته مشرفا مجدا	بهديه استبان نهج الهدى	وبطلت عبادة الاوثان
صلى عليه ربنا وسلمنا	وزاد في اكرامه وعظما	ما خسر عد في السما وهمها	وما اضاع البرق في الامن
والله وصحبه اهل الوفاء	الناصرين للنبي المصطفى	وزد رضى للجبين الخلفا	المظهرين اشرف الاديان
وحسبنا الله تعالى وكفى	وزادنا حب النبي المصطفى	بجبه ارجوا النجاه والتشفاع	من كل داع واصلح شان
نختمت قولي بالصلاة الكاملة	على النبي ذي البركات الشاملة	ومنك ربي اطلب المعاملة	بالعفو لا بالطرد والحرمان
اذا انتحقا عند ظن العبد	وقد ظننت الخير بلغ قصدى	انت اخفى من اوفى بالوعد	والعفو منك واسع للجان

من هذا مدح

من هذا مدح
للشيخ

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه

وقال ايضا رحمه الله ثمن المربعة اخرى قديمة لم يعرف

اسم ناظمها اسعافا للطالب

يا نفس توب واصنعى	خيرابه تنتفعى	الامر في التصنعى	للخالق وريك فارجى
يا نفس ضاع عمرك	في سهوك ولهوك	فاقصى عن جهلك	اما بدان تقلى

فبادري واستدركي	ويك غدا ما عذر ك	يوم انكشاف ستر ك	اما كفى ما تصنعين
ففكري في حال ك	يوم لقاء الممالك	وحسن افعال ك	واستمع النصح وع
افعال ك افعل لك	فقصري آمالك	الامر في الممالك	وفي البلايا تقوي
تطاوع شيطانك	ترداد في طغيانك	وترسل اذانك	وللخنا تستمي
وتبسط لسانك	بالقدح في اقرانك	وتغفل عن شانك	وفي الخطايا ترتعي
وكرسيت من خطا	لاجل تحصيل العطا	وكرهت من غطا	تجر او لم تعي
وكرهت من خطا	وكرهت شططا	وتجني تسلطا	بمنظر او مسمع
كر تنظري من منكر	وفي المحل تحضري	ولا عليه تنكري	والفساد تسري
بالسؤلى ك تامري	تحسنى قد ف البري	وكر سفاهات تحترى	نعم وكر لي تحدى
على الورى تلبسى	والعرض منك تدسى	وانفعل مثل الخندس	ولللخلاص تدعى
من الفقير تعبسى	وتانفى ان تجاسى	وتزدرى بالمفلس	وللغنى تخضعى
امالك او هتنى	ضعفوا واهى يدنى	والسعى قد اتعبنى	من موضع لموضع
وعظيك طول زمنى	وانت جهلا لاتنى	عن فعل ما يوبقنى	ما ان ترتدى عى
كسب التقوى نعم الرفيق	وهو الخليل والصدق	ما تعلم الموت تحقيق	فاسع لذاك المضجع
تحالفى نهب الطريق	وتفعل ما لا يليق	قد خاب عبد لا يفيق	كانك لما تسبحى
فحسنى منك الربا	وتصدق فى الاتحا	وشمري وقت البجا	واجتهدى لا تقبجى
وخالفى اهل الحجا	من اقتدى بهم بنجا	تورعى تحرجا	وخالفى المبتدع
واضفى اخوانك	ولخلصى ايمانك	لا تمنعنى احسانك	واسى الفقير وانقى
وعامل ديانك	واحفظى حيرانك	واجتهدى زمانك	واسجدى واركنى
تداركى ما فاتك	واجتنى لذاتك	واغتنى حياتك	من قبل ان تنقطع

ونمى صلاتك	وارقى وفاتك	وعمرى اوقاتك	بالفرض والتطوع
وانمضى وقت السحر	قصدي تلاوة السور	وسبح رب البشر	بالخوف والتضرع
واذكرى مع من ذكر	واجتنبى الفعل المضر	ولحذرى كل الحذر	والرجال اتبعى
من التقى تزودى	فهى من اقوى العدة	ينفعك فى المتعد	يوم البلاء والفرع
وطاعة الله لجهدى	تعطى نجاه فى غد	وقاربى وسدى	واعتبرى بمن نعى
واعبدى خلاقك	لا تنقضى ميثاقك	واشكرى رزاقك	بما قضى لك اقضى
لا تمنعنى رزاقك	واتركى نفاقك	واخلصى انفاقك	والعرف لا تقطعى
واستعمل الحق الرضى	فالحق نوره مضى	بقسمته لك ارتضى	عساك ان تنتفعى
لله الامر فوضى	كل الامور تنقضى	يلزمك ان مضى	ثم له تضرعى
واطلبى منه الرضا	واليسر ان ضاق الفضا	ولطفه عند القضا	وفضله فيه اطبعى
وعفوه عما مضى	وما تركت وانتقضى	مما عليك فرضا	والامن يوم الفرع
واستغفرى الرب العظيم	المالك البر الرحيم	مما به منك عليم	من ارتكاب البدع
فانه المولى الكريم	وخيره خير جسيم	اغنى الفقير والعديم	بفضله المتسع
وان اردت تسلمى	ورمت ان لا تشدى	وترجى وتغننى	وللعالى ترفعى
فسالمى وسلمى	وارحمى لترحمى	وانصفى لا تظلمى	وبالنبي استشفعى
محمدا الهادى الامين	قرة عين المؤمنين	المصطفى النور المبين	وذى المقام الارفع
حبيب رب العالمين	ارسله للثقلين	به ختام المرسلين	الشافع المشفع
من نوره محال الظلام	ومن به الدين استقام	وانه دخر الانام	يوم اشتداد الفرع
يكفه زال الالام	بحبه تحمى الاثام	وريقه يشفى السقام	فكم شفا من وجع
مؤيد بمجد	وفضله لا يحسد	موفق مسدد	قدوة المتبع

واسمه محمد	لكل خير يرشد	منه الخصال تجد	حاول لكل الورع
بالدين جاء والهدى	بنوره الخلق اهتدى	وكفه بحر السدا	غنى لكل مدفع
ولم يزل مجاهدا	برغم انا فالعدا	يسقيهم كأس الري	بكل لث اروع
وقدره تعاظما	يا فوز من به احتما	ولم يزل مكرما	فالجبال به واقرع
وقدر في السما	فيها الاله كبا	وقد دنا حتى سما	الى المحل الارفع
بريقه زال العسا	حقا ويشقى الالما	ولجود منه قد هما	فهو ثمال الجوع
والجيش من بعد انظما	بموضع من غير ما	ارواه عذبا شبا	فاض بكل اصبع
جاء البعير مقبلا	لنعله مقبلا	وجاءه وحش الفلا	بعد ويسير مسرع
والذي بجامه رولا	مصدقاه لالا	قصته لن تجهلا	والليث في تخضع
لنعله لان الحجر	راه كل من حضر	من اجله انشق القمر	حتى غدا ذاق طعم
لمادعا انهار المطر	روى النبات والشجر	مغنى لكل مفتقر	بغيثه المنهمع
بظهور علامة	بكفه شامة	وهي له كرامة	فافهم كلامي واسمع
تظله غمامة	وحبه سلامة	ونفضه ندامة	وقلبه لم يجمع
والنوق حنت في السرى	وتركت طيب الكرى	شوقا الى خير الورى	ذي المنصب المرتفع
تطوى الضبا في القرى	في حبه بلا مرى	وهي من البعد ترى	هالة بالاربع
واحتقرت ما نالها	وما اشتكت اثقالها	وشوقها آمالها	لاهل ذات الاجرع
وصرمت حبالها	قاصدة آمالها	وقطعت عقالها	وقد ابت ان ترتعى
وللغزال ضامن	ومن اتاه يامن	كانت له براهن	واضحة لمن يعى
بنت له البواطن	وكرم له موطن	سمت له محاسن	على البدور الطلع
فغره تفلج	منه الخيول ترتجى	وطرفه تدعج	صنع الحكيم المبدع

من يفتي به نجا	ونال حقا ما رجا	ووجهه تبليجا	قد فاق نور الشمع
ونخده توردا	يا فوز من به اقتدى	وريقه لكل دا	شفا وكل وجع
وحسنه تفردا	بالنور جاء والهدى	البسه الله ردا	من الجمال المبدع
لم تقدر وان تصفوا	كماله ان تنصفوا	بالعجز عنه اعترف	في وصفه لم اطمع
ومن له كيف	جهلا وقال اعرف	كمن غدا يغترف	من بحر بالجرع
بجاهه اغفر زلتى	وما مضى من غفلتى	يا رب واقبل توبتى	ولا تخيب طمعى
فضلا وارحم شيتى	يا ثقتى يا عدتى	وارحم الهى ذلتى	وعبرتى ومدمع
بفضلك استر يا كريم	وعفوك الوزير الحليم	واغفر ذنوبى يا عظيم	وذنب اهل الجمع
بجاه مرسل كريم	محمد الهادى الرحيم	من بقاء الدين القويم	يا ذا الاعلى
صلى عليه ربنا	وانصر الهى خزيانا	ومن على الحق بنى	مفارقا للبدع
واغفر لهم وما كتب	من العاصى وانك	فقد دعاك فاستجب	مناديا لك اسمع
وقل له يوم لقائك	لا تخش قد نلت رجا	وزاك كافر فداك	من الحريق المشفع
وشينه ووالديه	ومن له حق عليه	وكل منتهم اليه	يا ذا العطاء الاوسع

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه

وقال — رحمه الله مشطر المنظومة القرطبي

قدم لنفسك ما اليه تصير	فالعرضيف واللى الى تسير
وانهض هديت لما خلقت لاجله	واللهودعه وما اليه يشير
وبهذه الدنيا الدنية لا تشق	واعلم بان وعودها تغرير
خدعت بنيها بعد ما وثقوا بها	فالواثق المغرى بهما مغرور

ان اقبلت فتنت وان ولت نأت
 ان واعدت بالوصل تخلف وعدا
 لذاتها سم وزينتها هبا
 فقد انهم وكثرتها عنا
 خداعة غدارة مكاره
 فتانة تسبي العقول بسحرها
 هي زينيت لمحبتها اعطافها
 وغدت تمنيه الوفاء بوصلها
 ارمات غدرت ثمود وقصرت
 قطعت بعيد الوصل جبل وصلها
 وبكدها هاما مانها م وقارنت
 فتنتهم حتى اطمانوا وابتقت
 عادت على عاد وعادت اغرقت
 طحنت بكل كلها القرون واهلكت
 ابدت محاسنها لهم وترخرفت
 حتى اذا وثقوا بها ومحسبها
 فلكم لها قتلى بسيف خداعها
 ولكم لها من رمته بسهمها
 فاعلم بانك ميت ومحاسب
 خمسون الف من سنين فيامنا
 غرارة موصولها مهجور
 هذا وان عدلت فسوف تجور
 وجليها مستضعف محبور
 ومتاعها الفاني الحطام غرور
 مالا مرفيها يدوم سرور
 فيها جميع الدائرات تدور
 تبدى الجمال وعيبها مستور
 حتى هواها فهي عنه نفور
 عادتها الخذلان والتقصير
 عن قيصر كسرى بهما مكسور
 من لم يفده الزجر والتحذير
 قارون فهو بحبها مأسور
 من لم يكن بالسبع فيها نصير
 فرعون يوم اليم فهو حقير
 وتبرجت وجليها منشور
 شغفوا فكل عندها مقبور
 ولكم بها مستضعف مقهور
 صرعى وكم تحت التراب عفير
 ويغيب عنك الراي والتدبير
 في موقف فيه القلوب تطير

يومادعى الفجار فيها ثبور	مثل لنفسك ايها المغرور
يوم القيامة والسماء تمور	يوم ما به يجزى المسى بفعله
وتبدلت بالكسف ليس تنور	اذكورت شمس النهار واديت
حتى على روس العباد تصير	وتزيد شدة حرها وودنوها
وترى البنان لنحوهن تشير	واذا النجوم تساقطت وتناثر
وتبدلت بعد الضياء كدور	وتتابعتهوى لخشية ربها
وتعد عنها بعد وهي صخور	واذا الجبال تقطعت باصولها
ورايتهامثل السحاب تدور	وتدكدكت وتزلزلت وتموجت
كل البلاد مدائن وقصور	واذا العشار تعطلت وتخربت
خات الديار فما بها معمور	عد الخراب جميعها وعن املاها
كل يعود وكلها محشور	واذا الوحوش لدى القيامة حشر
وتقول للاملاك اين فسير	وترى البرايا حاثرين لولها
ارض بها للعالمين حضور	فتقول املاك السماء لهم الى
رب العباد لينصر المقهور	واذا استقوا وقوفهم عرضوا على
وتزيد فيضات اارة وتغور	واذا البحار تفجرت من خوفها
ورايتهامثل الحميم تفور	ورايتهامثل التناير سجت
بخرايد وكانهن بدور	واذا النفوس تزوجت وقأهلت
من حور عين زانهن شعور	تسبي عقول الناسكين لحسنها
والله جل عالم وخبير	واذا المؤودة سؤلت عن شانها
وياي ذنب قتلها ما ثور	لتجيبه دفنت لاية علة

واذا الصحائف نشرت وتطايرت
 اهل اليمن سيفرحون لآخذها
 واذا الجليل طوى السما يمينا
 ما ان له فيما اراد من ازع
 واذا الصحائف عند ذلك تساقطت
 كل مجازي بما استحق من الجزا
 واذا السماء تكشطت عن اهلها
 ورايت ذات الحمل القت حملها
 واذا الحجوم تسعرت نيرانها
 واذا الشقى بقعرها واذا له
 ورايتها قد اضرقت وتاهبت
 وتميزت من غيظها وتاجت
 واذا الجنان لاهلها قد ازلقت
 ولهم بهما لا تراه نواظر
 ورايتها قد زينت وترخفت
 وبها جوار كالشموس تشوقت
 واذا الصبي باهله متعلق
 وتراه من فرق ذليلا خاشعا
 هذا بلا ذنب يخاف جنابة
 ما ان له ذنب يخاف لاجله
 كل صحيفة اليه تطير
 وتهتك للمذنبين ستور
 اعنى بقدرته وذاك يسير
 طي السجل كتابه المنشور
 فيها اسي لاهلها وسرور
 تبرولنا يوم الحساب امور
 ونشيب راس الطفل وهو صغير
 ورايت افلاك السماء تدور
 واذا جهنم للعصاة حصير
 فيها مقامع ذلة وعصير
 ما ان به الداخليها مجير
 ولها على اهل الذنوب زفير
 من حلها مستبشر مسرور
 ولهم نعيم زائد وقصور
 فيها ثياب سندس وحرير
 لفتى على فرض الصلاة صبور
 تجل الفؤاد وقد علاه قدير
 يخشى القصاص وقلبه مذعور
 مستعظا للهول وهو خطير
 كيف الذي مرت عليه دهور

لكنني ادعوك بالسند الذي	يوم الحساب لو اؤه منشور
خير الوري سامي الذر عبد الرسي	ما مثله في الانبياء نظير
اللهم لنا حجاتنا بقبورنا	اذ غاب عنا صاحب وعشير
واجعل لساننا ثابتا في جوابه	اذ منكر ياتي كذاك نكير
واجعل لنا يوم الحساب سلامة	يارب انت على الخلاص قدير
والطف بنا لطف احميلا شاملا	يامن على عبد فليس يجور
هذا وعمر ويحمد المولى على	تايبده اذ انتهى التشطير
ويقول ايضا راغب امتوسلا	بمحمد يرجو غناك فقير
فاختم له بالصالحات وقل له	ما قد عملت مكفر مغفور
واكتبه في العتقا بجاه محمد	اذ جاهه ربك ليدك كبير
يارب صل على النبي محمد	ما لاح نور قبله الذي يجور

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه

وله ايضا رجه الله ورضى عنه من البسيط

الى متى تلتهي يا ايها الرجل	بما ستتركه حتما وترتحل
فانهض هديت لامر قد خلقت له	ودع امورا بها تلهو وتشتغل
وقر بواجب حق الله مجتهدا	لا يمنعك تسويف ولا امل
وصم نهرا وقر ليل لا بخدمة من	من خوف سطوته ينصدع الجبل
وراقب الله في سر وفي علن	وانت من اجل ما قدمته وجل
وخذ من النفل حظا كي تفوز به	واعلم بان به ينجر الخلال

وارفض زخارف دنيا الاثبات لها
 ووفر الزاد لليوم الطويل تنل
 ولا تكن فرحاً بالمال تجمعها
 ذوالمال ما عاش لا ينفك عن تعب
 يخشى الفوات او الممات مكتسباً
 واحفظ لسانك وانظر ما تفوه به
 والصمت خير ولكن قل فاعله
 فاعتزل الناس تسلم من غوائلهم
 وطهر القلب من غل ومن حسد
 والحب والكبر والاياس اعظمها
 لكن زهد الفتى هو الدواء لها
 وتوبة العبد من ذنب يجدها
 مادام حيا وما دامت له حيل
 واعلم بانك محمول الى جدث
 كذاك بالشيب تذكارا وموعظة
 والعمر كالضيف والاموال عارية
 لا خير في فرح يعقبه ترح
 او صيك يا صاح ان تقبل نصيحتي
 واعمد الى رجل ترضيك سيرته
 واقبل اشارته تكسب مودته

واعمل لما بعد ما فقد دنا الاجل
 ولا يعوقك التقصير والفشل
 دار الفنا ما لها في اهلها دول
 وعن هموم فلا يرى له جذل
 ولا له ملجأ من ذا ولا حوال
 فاللفظ غالبه فحش ومبتذل
 والنطق يكثرفيه العيب والزلل
 فالكيس الحاذق اللبيب يعتزل
 ومن رياء لئلا يحبط العمل
 والامن والكبر ثم الغش والدغل
 والحلم والجود والرجاء والوجل
 وبخلاص حقوق الله يحتفل
 فبعد موت الفتى الابواب تنقل
 عما قريب به تشوى وتجدل
 فالشيب تصحبه الاسقام والعلل
 قل لي يا صاح يا صاح تخذل
 ولا سرور اناك بعده وجل
 تركن الى فئة بالله قد شغلوا
 وكن لسطوته انصال تحتمل
 ان المرید الامر الشيخ ممثّل

واعلم بان الوري صنفان بعضهم
 لكن تاليهما من الزمان به
 فان ظفرت به فالرمة مقتديا
 او اعزبن ولا تترك الى احد
 واستغن عنهم ولا تطلب حولهم
 واحذروا ان خضعوا واعطوا وانفعوا
 اخف اساءتهم تكف عناوتهم
 واظهر مودتهم دفعا لصولتهم
 واشهر محاسنهم ولا تخاصمهم
 واشكر صنائعهم وارع وداائمهم
 واحسن لهم ما استطعت صاحب انهم
 واعرض وعظمهم وقل قول لا يبالغهم
 فكل من شغلت بذاك همته
 فلا يجادل ذوى الاراء لتفهمهم
 ولا تماري سفيها في سفاهته
 واتركه طوعا هدايا الله الا اذا
 فلا عليك اذا انتصرت من حرج
 وانصح ذوى الجهل بالارشاد محتسبا
 ان اضجروك ولم يصغوا لموعظة
 ولا تكن طالبا بالعلم مفخرة

من وبعضهم اخلاقه عسل
 وعز مطلبه فاطلبه يارجل
 به عساك الى نيل العلا تصل
 من البرية وارفضهم وما عملوا
 فشرهم واصل للعبد ما سألوا
 وصل وان قطعوا واحلم وان جهرلوا
 واقصد افادتهم بالعلم ان سألوا
 واقبل هديتهم اذا هم بذلوا
 ودع اذا هم ولا تقبأ بما نقلوا
 ولا تخادعهم وانصح اذا قبلوا
 على محبة ذى الاحسان قد جيلوا
 فان كل بلا مفتاحه الجدل
 فانه رجل في عقله خيل
 وليقول الوري علامة بطل
 ولا تقم حوله ان عزت الحيل
 لم تستطع هربا وضائق السبل
 والصبر خير به الاحوال تنعدل
 لوجه ربك في تعليم ما جهلوا
 قاله بنفسك واتركهم وما فعلوا
 اورتبة تقيها غيه سفل

لا تتخذ جميع المال مصيدة
 واسلك سبيل ذوى الهدى تنل رشدا
 وقل لمن قد غدا يسطو بدولته
 بقدر ما رفعت في الملك مرتبة
 واعمل بعلمك ان العلم ثمرته
 فما غفولك والايام ساعرة
 لاحيلة للفتى في جلب منفعة
 فارد شبابك بعد الشيب مرتجعا
 ذع التنعيم في الدنيا وزهرتها
 فكم ابادت قرونا لاعداد لها
 مخلوا منازلهم قفرا معطلة
 فكن بما التهم يا عمر ومعتبرا
 لو دام حى بها دام الرسول بها
 لكن دار البقا دام السرور بها
 مع الكواعب والولدان مثكأ
 مجاور لرسول الله مغتبطا
 ما قال منشدها للاتعاظ بها

اذ اخبت الطير فاعلم صيدها فحل
 واعمل بسنتهم تصل كما وصلوا
 على الورى كل ذى ملك سينزل
 ينخط بالعزل واقبها وينسفل
 ان كنت تجهلها يا صاحبي العمل
 بك وعماقرب بعد ذاتصل
 او دفع نائبة لاسيما الاجل
 ان كان عندك في دفع البلا حيل
 لا يلهينك فيها المال والخول
 وطالما اختصموا فيها وما اقتتلوا
 وتركوا ما لهم بالرغم وارتحلوا
 ولا تكن غافلا كمثل ما غفلوا
 بمحمد المصطفى ودامت الرسل
 فيها الساكنها ما ان لها حول
 لباسه سندس منه له حلل
 صلى عليه الاله الاخر الاول
 الى متى تلتهى يا ايها الرجل

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه

وله ايضا قصيدة اخرى من الوافر

اضعفت العمر في جمع الحطام
 وسوف المتاب وكل يوم
 ولا زالت ذنوبك في ازدياد
 تغلف لا يوثق فيه وعظ
 ولن تنفك عن فعل المعاصي
 الى ان صرت ذا ضعف وشيخا
 تراه كل يوم في انتقاص
 اراك المال تحرسه ليبقى
 فحرفت التكاثر والتواني
 وتفعل ما نهاك الله عنه
 وتترك امره من غير عذر
 وانت من الرحيل على يقين
 فدار الذل لا تترك اليها
 وليس نعيمها باق ولكن
 فلود امت لمخلوق لدامت
 ستنقل منها رغما عن قريب
 وتترك ما جمعت بغير شرك
 ومالك يبقى بعدك للاعدى
 تزود للتنقل خير زاد
 وسله العون والتوفيق وانهرض

وما استحييت من رب الاثام
 تقول غدا اتوب وكل عام
 وقلبك عن طريق الرشدا عام
 وقد اسود من اكل الحرام
 وفي الاصرار من غير احتشام
 ومر العمر في عدد الايام
 وما تنفك عن عيب ودام
 وتحفظه ودينك في انتلام
 ولست بما يهيك ذا اهتمام
 وتقتحم الذنوب اى اقتحام
 ولا تصفى لعذل او ملام
 وفعلك فعل معتقد المقام
 ودعها فانها دار اللعاب
 ما آل نعيمها الا نصرام
 لخير الخلق والرسل الكرام
 وتصبح تحت اطباق الرغام
 وترحل بالجرار والاشام
 ومالك منه غير ثوب خام
 وكن بالله ربك ذا اعتصام
 فبعد الشيب مالك من مقام

ويرجع الشيب مالك من رجاء
 ومالك عند نائبة نصير
 ومالك يوم موتك من صدق
 فشمري يا عمير السوء شمر
 ونفسك فازجرنها ونهبتها
 فهل لك يوم حشرك من جواب
 وهل لك ملجأ تلجأ اليه
 وهل تستطيع انكارا وجهدا
 وهل لك قل لي يومئذ مقال
 وافصحت الجوارح عن يقين
 وهل لك من سرور ترتجيه
 وغير زكاة مالك باحتساب
 وتهليل وتسبيح دواما
 وترك ما نهاك الله عنه
 وما قدمت من فعل جميل
 فيوم الحشر يوم بلا وهول
 اذا جمع الخلائق في صعيد
 وصاروا مشفقين لما دهاهم
 هناك الابن يهرب من ابيه
 وتدنوا الشمس فيه قدر ميل

يرجح ان عقلت سوى الحمام
 يحيرك من حلول الانتقام
 يدافع عند ذلك او يحامى
 وبادر وبيك قبل الانخرام
 وقل نفسي الى ذاك تنام
 تجيب به وهل لك من خصام
 اذا نفخ الموكل بالقيام
 اذا عاينت تقييد الكرام
 وقد كتبت فعالك في زمام
 وقد حبس اللسان عن الكلام
 هناك سوى صلاتك والصيام
 وغير الحج للبيت الحرام
 وذكر الله في جوف الظلام
 من الشبهات والكسب الحرام
 عسى تنجو وتظفر بالمرام
 يشيب لهوله راس الغلام
 عراة في مضيق وازدحام
 وكل منهم غرثان ظام
 ولا يصغي لعذل او ملام
 ولا ظل هناك للانتقام

سوى ظل الاله وهم وقوف
وتنسى كل مرضعة بنيتها
وسيرت الجبال به ودكت
ونادوا كلهم هل من شفيع
وكلهم بمعدرة يجيب
حيب الله ذى الشان المعلا
فيهوى ساجدا ويقول رب
فيوزن في الحساب لهم ليحزى
هناك يساق كل فتى شقى
يكون مخلدا فيها مقيما
اذا رام الخروج اعيد فيها
ومطعمه الضريع بها ويسقى
غساقا وشرابا من حميم
وسيق الى الجنان فتى سعيد
يباح له الدخول بكل باب
بها ذكر الاله له شعاع
ومطعمه من اللحم الطرى
يطوف عليه ولدان بكاس
بها شرب من العسل المصفى
دوام الدهر لا يخشى خروجا

وطول اليوم خمسون الف عام
لما قاسته من طول القيام
وشققت العلية بالغمام
يرى الواقفين من الزحام
سوى المحمود في ذاك المقام
محمد النبى الهادى التهام
رغبت اليك اعطى مرامى
جزاء الخير او بالانتقام
الى نار شديدة الاضطرام
يقاسى عذابها طول الدوام
وقيل له احسا ما لك من حمام
هناك اذا استغاث من الهيام
فلا يشفيه من حر الاوام
تعفف فى دناءه عن الحرام
ويبدو بالتحية والسلام
ينزه فيها عن لغو الكلام
ومما يشتهيه من الطعام
واكواب ممسكة الختام
ومن لبن يدوم ومن مدام
ويا من فيها من هرم وسام

بها حور مطهرة عذاري شهيات الوصال دتهن شوقا اذا ما اقتضها عذارا عادت يزدن نعومة ويزدن حسنا على فرش بطائنها حرير يعيش منعافها ويضحى فيا ذا المن والاحسان يا من سالتك ان توفقني الهى وتامن روعتي في يوم خوفي وقل يا عمر وانت عتيق فضلى وعبيد الله شينى سليل يحيى وتلحقني برتبته الهى وتحملنا من الفردوس بيتا وكل المؤمنين ووالدينا جوار المصطفى خير البرايا عليه من الاله بكل وقت وتسليم يدوم دوام قولى	كان وجوهها بدر التمام ثم الى لا يفقن من الغرام كما كانت على رغم اللثام وقد طهرن من طميت وذام مع الولدان في ظل الخيام قير العين محفوظ الذمام بعيد الخلق بعد الانعدام وتغفر لي وتصفح عن اثمى وتامرني الى دار السلام فكن آمنا ولا تخش انتقام سالتك ان تقدمه امامى وتجمعني هنالك مع امامى باعلاها رفيع السمك سامى وكل الحاضرين بذا المقام شفيع الخلق في يوم الزحام صلاة ما اضابرق الغمام اضعت العمر في جمع الخطام
---	--

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه ع

وله قصيدة اخرى من الخفيف

كيف يلهيك عاجل الشهوات
 فتيقظ واستدرك الفوت فورا
 فالليالي تمضي وعمرك ضيف
 لا تفرنك الآمال وبإدار
 ليس بعد المشيب يرجي سرور
 كم فتى بات آمنا مطمئنا
 وكم أمل بلوغ مناه
 فاسع في طلب المهر وأعرض
 قمر بما فرض الإله عليك
 وتوخ الذي يدوم ويبقى
 واجتنب ما نهاك ربك عنه
 وإذا ما الإله أعطاك مالا
 من فقيراتك وابن سبيل
 أن في المال للعباد حقوقا
 وإذا ما هممت تنفق شيئا
 فالأذى والرئاء والمن والعج
 واجتنب مقصد الخبيث من الما
 وخذ العفو وأمر العرف واقنع
 واترك الأغتياب والحقد والنح
 والسعاية والنفية أيضا
 عما فيه وسيلة للنجاة
 فالأمروانت في الغفلات
 فاجتهد وارقب حلول الوفاة
 فما آل الآمال للحسرات
 غير ضعف القوى وغير المحامات
 عاجلته المنايا عند الغداة
 دونه حال هادم اللذات
 عن ركوب المعاصي والمنهيات
 من جميع الأوامر والوجبات
 نفعه واغتنمه قبل الفوات
 من حرام وقف لدى الشبهات
 فلتواس به ذوى الحاجات
 ولتواصل به ذوى القربات
 يستحقونها خلاف الزكاة
 فليكن سالما من المحبطاة
 ب حرام ترى من المبطلة
 ل لتنفق واقصد الطيبات
 بالكفاف من أيسر الأقوات
 ل فهمي من أكبر الموبقات
 وعقوق الأباء والأمهات

ولتكن صابرا على الناشئات
 اظهر البشر تكسب المودات
 منعها في السكون والحركات
 فالكل امرحالة للافات
 لا ولا تقربن ذوى السطوات
 فالفرار ينجي من الهلكات
 وبه تنتهي الى الغايات
 ان كل البلاء في الخطات
 وتوقاهما مدى الاوقات
 فيكون خيرا بالعورات
 جاء معناه في هذه الايات
 دابه في تتبع العثرات
 والاقارب عقاربا وحيات
 كل خال خلا عن الخيرات
 ما لمن حام حولهم من نجاة
 واغتتم توبة من السيئات
 لست تدري بما به لك تاق
 من امور خوارق العادات
 لكن اسفا على الفاشئات
 وجه ربك بارى النسمات

كن بقلب على الدوام سليم
 واطمئن الخير لا نام جميعا
 والزم الخوف والرجاء وراقب
 والزم الصمت ما بقيت دونما
 لا تمار ولا تمازح سفيها
 واعتزلهم لا تركن اليهم
 واطلب الصدق ان فيه نجاة
 واترك الناس جانبا واعتزلهم
 واحذر الحب والبغض جميعا
 ربما انقلب الصديق عدوا
 واعتبر قول صاحب الكشف
 حب هذا الزمان تلقاه خيا
 وكذا الخل فيه تلقاه خلا
 وكذا العم فيه غما وفيه
 والفتى فتنة كذا المرء مرا
 فاعدن ويك للترحل زادا
 واقض ما فات فالليا الى حبالى
 كل يوم تريك امر اجديدا
 ليس صاح لما مضى من رجوع
 والبرايا لا شك تفنى ويبقى

اين اهل الحصون ممن تقضى
 اين عاد وتبع وشمود
 اين اهل سبا وعمر وبن هند
 اين نوح النبي اين بنوه
 كلهم ذهبوا فلم يبق منهم
 بيناهم في زهو عيش وامن
 فكفى بهم لذى اللب ذكرى
 كيف لي بالوصول من غير زاد
 مع ما انا فيه من شدة الحر
 هل انا ل النجاة والشكل منى
 ينتج الانتقام منى اذا ما
 ليت شعري بما يكون جوابي
 يا ل يوم عظيم تدهل فيه
 ان يوم الحساب يوم طويل
 يوم حشر وموقف وسؤال
 ثم بعد الحساب اما عذاب
 للبعيد الشقى واما ثواب
 ونعيم على الدوام مقبم
 مع جوار مطهرات عذاري
 يتوالى سروره كل يوم

من ملوك جبابرة وطغاة
 اين اهل الجنود والسطوات
 اين اهل البنود والمرايات
 اين احمد سيد الكائنات
 احد لم يصبه سهم الممات
 طرقهم طوارق الحاد ثلث
 وكفى زاجرا عن المنهيات
 وكيف لي بتدارك لفوات
 ص وطول الامال والغفلات
 ذو مقدمتين من فلتات
 لم يعارض بعفو ذى الرحمات
 يوم تبدو غوامض الخفيات
 عن بنيتها شقائق المرضعات
 فيه اخذ الحقوق والتبعات
 عن جليل الامور والمحقرات
 لا يطاق باسفل الدرجات
 للسعيد التقى في غمرات
 لا يزول بارفع الدرجات
 وعيون بقرقف جاريات
 بجوار الرسول ذى المعجزات

فعليه من الاله صلاة	وسلام يدوم في الاوقات
وعلى الال والصحابة طرا	عدد الرمل والحصى والنبات

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه ع

وله ايضا من الطويل فقال متوسلا بالقرآن العظيم وطالبا
من الله شفاء بصره وذاكر بعض محاسن شيخه العلامة
الشيخ عبد الله بن يحيى الباروني
رضي الله عنه

بدات مقال مستعينا مبسلا	واحمد ربي رغبة وتوسلا
ومني صلاة مع سلام لاحد	رسولا من الرحمن للخلق ارسلنا
وبعد اليك الله ابدى شكاية	اليك اليك يشتكي كل مبتلا
واسأله مستشفعا بكتاب	فما خاب عبد بالكتاب توسلا
ارجي به منه الشفاء لانه	شفاء ورحمة به يكشف البلا
فحالي لا تخفى عليك فجد لها	بلطف يزيج الضر منك معجلا
وهب لي شفاء لا يغادر علة	فانت الذي يعفو ويشفي اذا ابتلا
واني جعلت يا الهي وسيلتي	اليك كتابك الكريم المنزلا
باياته من محكم بان حكمه	ومن متشابه على الخبر اشكلا
وما فيه من امر ونهي مؤكد	ونذير ومكروه وما الله حلالا
ووعظ وامثال ووعد وناسخ	وعيد ومنسوخ وما فيه من الا
فاوله السبع المثاني بها اهدني	صراطا الى دار النجاة موصلا
صراط الا اني انعمت ربي عليهم	ولا اكف مغضوبا علي مضلا

وبالبقر يا الهنا فاستجب لنا
 وانت وعدت بالاجابة ضامنا
 وبالن عمران وبالسورة التي
 وخصص كل وارث بنصيبه
 فبوسا لمن غدا يخص بماله الذ
 سالتك ان ارى بامرء عاملا
 وان لا اكون تاركا منهم الهدى
 بمائدة ثبت على العهد نيتي
 وعرفن بالاعراف طرق هدايتي
 ويارب بالانفال هب لي عناية
 وعبدك رب تب عليه بتوبة
 بيونس رب فاكشف لباسي وانجي
 واطلب من ربي بهود هداية
 وياذن لي بالنطق في يوم محشرى
 واسالك الصبر الجميل بيوسف
 وبالرعد فامح شقوتي ان تقدمت
 فانك تمح ما تشاء تكرمنا
 بسورة ابراهيم فاغفر خطيئتي
 وبالحجر يسر لي العبادة ما لى
 وبالنحل حسن يا الهى خلا ثقي

فوعدك حق صادق لن يبدلا
 فها عبدك الجانى دعا وتبتلا
 بها الله احكام الموارث فصلا
 وبينه ولم يخله مهمللا
 كورويترك الاناث سبهلا
 وللحق قابلا وفي القسم اعدلا
 مغير ما قال الاله مبدلا
 دواما وبالا نعام فانعم تفضلا
 اعذني عدوا لامتحان تحملا
 بجاه مؤدى فرضه وتنفلا
 وللصالحات منه كن متقبلا
 كما انجيت له مادعا وهلا
 بها يفتح القلب القسى المغفلا
 ويجعل لي فيجنة الخلد منزلا
 على ما قضيته وما حل من بلا
 بفضلك ولجعلها بسعد تبدلا
 وثبتت ما تشاء من شيتته الى
 وهب لي تخشعا وهب لي تذلا
 لى ابلغ الرضوان منك اذا العلا
 وهب لي العفاف والرضى والتوكل

ويارب بالأسرى سالتك ومن سري
وقربته حتى دنا واجتبيت به
عليه صلاة الله ما دامت السما
وزدني هدى بالكهف ربي واجعل
واني بمريم عليك معول
بطله اسئلك بي ربي صراطا سوية
وبالانبياء الكفنى عدو امشاحنا
وبالحج من هول القيامة نجنى
وبالمؤمنين هب لعبدك خشعة
ونور بحق النور ربي بصيرتى
سالتك بالفرقان ربي وبالتي
وخيب بحق النمل كل من اعتدى
بسورة موسى خر لنا ما يسوقنا
وبالعنكبوت كن لعبدك غافرا
وبالروم مع لقمان يارب فاحمنى
وبالسجدة اقضنى لعفوك ساجدا
وانى مؤمل الاجابة راجيا
اعذنى بالاحزاب يارب ان ارى
وفى سبيل وفاطرى توصل
ويس فاحفظنى بجرمتها وقل

الى المسجد الاقصى الى السبعة العلام
على غيره ادخلنى من الصدق قد خلا
تنير وماتال لقمراته تلا
فؤادى بالعلم الحق قد امتلا
فما خاب مكروب على الله عولا
اكون بها دار النعيم موصلا
يحاول ضرى خدعة وتحبلا
فيا له من يوم ذوى العقل اذهلا
وعلى وخشية وخلقاً مكملا
فانت الذى للخلق بدا تقضلا
تليها نجاة من عدو تنكلا
وانكبه نكبة من السوء نيطلا
لشا ومن التوفيق والمجد قد علا
ذنوباً بها قد اصبغ الظاهر مثقلا
من النفس والشيطان مع جملة الملا
حميدا سعيدا طاهرا متقبلا
فما خاب من رجاء رضاك واملا
لما لا زف من الامانة مهملا
على فطرة الاسلام ان لا حولا
نجوت من الافات والنصر اقبلا

وعبدك باليقطين فاجعله خلاصا
 ووص بها يا رب يسر حسابنا
 وبالنزير اللهم عذت من ان ارى
 وغافرا غفر لي بها كل حوبة
 وكن لي بفصلت وليا وناصرا
 واني بشوري مستعيد من التوى
 وبالنزير ادخلنا جنانا من خرفة
 وعبدك بالديخان فاحله خالقي
 على الشرع ثبتني بحق شريعة
 واوزعني بالاحقاف شكر الاتقياء
 بسورة خير الخلق صلى الهنا
 سالتك جنة بها كل لذة
 وبالحجرات اجعلني يا رب مكروما
 بقنى غدا عذابك واجننى
 وبالذاريات جد على بنفحة
 وبالطور زوجنى بحور كواعب
 وبالنجم فالهمنى لفعل يسرف
 وباقتربت قللى سلت من الردا
 ويا رب بالرحمن جنب فؤاديا
 بواقعة يسر لعبدك رزقه

من العجب والرياء فى السر والعلانية
 وحسن ما بنا وزدنا التبتلا
 مسوقا الى نار الجحيم مكبلا
 الهى وكن لتوبتى متقبلا
 ويسر لنا قوتا حلا لا مسهلا
 ومن دحض حجتي ومن ان ازولا
 وان لم يكن زاد اليها موصلا
 بذار نعيم مضيا فيها مجملا
 حياقي وعند الموت واجعله لي حلا
 ووفق لما ترضاه قلبى فافعلا
 عليه وآله وصحبا ومن تالا
 وما تشتهي النفس شرابا وما كالا
 عفيفا تقيا بالتقى متسر بلا
 ولا تصلنى لها من النار مشعلا
 انا لله الما تحب توصلا
 نواعم واسقنى رحيقا معسلا
 اذ اما رايته بطرسى مسجلا
 ونصرى اناك عبد والخير اقبلا
 ملاحظه الاغيار جهر او ان خلا
 بلا تعب ياتيه فى الخصب والفلا

بسم الله الحديد وقد سمع
 وبالحشر فاحشني بفضلك امانا
 وبالاختنان بخني وقني الفتن
 وبالصنف بشرنا لذي الموت ربنا
 وبالجمعة اجمع شملنا وعدونا
 وبالسورة التي تليها تعزنا
 قني شخ نفسي والوري بتغابن
 سالتك بالتطليق يسرا ومخرجا
 وحرمة تحريم على النار حشني
 وبالملاك ملكنا زمام نفوسنا
 انلني بنون ما انت ذوي الهدى
 بحاقة حقوقي رجائي وبغيتي
 يسال سالت الله دفع عذابه
 بيوم يود المرد فيه لو افتدى
 وارغب ان اري لفرضي محافظا
 ويارب لا تذر على الارض كافرا
 وبالحج فاهديني الى الرشدي اري
 ويسر قيام الليل لي بمزمل
 بمدثر اشغلني بذكرك دائما
 بقيامة اقبلنا ونضرو جوهنا

عبيدك يا مولاي جامتوسلا
 اذا الله ما بين الفريقين زيلا
 بدنياي والاخرى وفي البرزخ ابتلا
 وهبي لنا الجنة الخلد منزلا
 فشتت الهى شملهم واكسهم بلا
 وصير عدونا مهانا مذللا
 فاني رايت الشخ للنفس جوزلا
 ولطفك فيما من قضاء تنزلا
 اذا ما لها سيق الشقي محجلا
 فاني رايت النفس تسبي تحيلا
 فمالي سواك في الحظوظ مؤملا
 ونكل عدو الخديعة بحطلا
 اذا اردت الشرار اخول اخولا
 باولاده وما من المال خولا
 وللفرج حافظا والمال ابذلا
 وللوالدين اغفر بنوح تقضلا
 لهيبة ربي خاضعا متذلا
 عليه صلاة الله اعني المزملا
 وعمر به سرا بغيرك اشغلا
 غدا يوم تجب الغوى المضللا

وجد لي هناك يا الهى بنظرة
 ويارب فاجعلنى شكورا بهل اتى
 وبالمرسلات ارسل عذابا لمن بغى
 وعقرها عتير بخير بلا دنا
 وبالنازعات تقغل صدورنا
 بتالية لها سالتك سيدى
 واسال بالتكوير والانتظارات
 وعبدك بالتطيف طهر فؤاده
 وبالاتشفاق رب يمن كتابه
 ويارب بالاخذ ودخدد لظالم
 وتطرقه عند البيات طوارق
 ويارب بالاعلى اعلى فوق من غدى
 بغاشية اغشته بغاشية بها
 وبالفجر اكرمنى بهذى وبالاخرى
 بلا اقسام اقسامى نصيبا موفرا
 وبالشمس هب ربى لنفسى زكاتها
 وفى زمرة الراضين فاحشرن آمنة
 وعبدك اعطيا الضحى ما يسره
 وبالاتشراح اشرح بعلم صدورنا
 وبالتين لا ترددنى اسفل سافل

يكون اذا وجهى بهامتهلا
 وقورا صبورا فى الرخاء وفى البلاء
 علينا وجلاله بلاء على بلاء
 ونخصب عنها اذهب القحط والافلا
 وطهر فؤادى بالخير قدامتلا
 اذا ما وردت النار فيها لن ادخلا
 تقينا عذابا فى القيامة مقبلا
 من الران واسقه الرجيق المسلسلا
 اذا اخذت كتب يميننا واشملا
 قلب بلا فيه هوى مجاللا
 معجلة بطارق لن يمهلا
 يحاول لي خفضا وصوبه اسفلا
 يصير على طول الزمان مبللا
 ونعمن واحللى غدا جنة العلا
 من العلم والتوفيق كى اتجمللا
 فمن ذاسواك فى الصنعة اجمللا
 ويسرلى اليسرى بليل اذا انجلا
 فانت الذى اعطى الكثير واجزلا
 واعل لنا ذكر الذى الملا الاعلا
 وضهر عدوى داغما متسفلا

وعلمن باقراً ما جهلت عسى غدا
 وبالقدر ووفقني لأحياء ليلية
 بلم يكن اجعلني لوجهك مخلصاً
 اذا زلزلت ثبت فؤادي بحققها
 بعادية سلط عذاباً لمن عدا
 بقارعة اقترعه بقارعة بها
 بالهاكم لا تلهني بزخارف
 وبالعصر صبرني اذا ما ابتليتني
 واني بويل في معاذ وحيرة
 وبالفيل فار من بغى بحجارة
 اذقه لباس الجوع والخوف نعمة
 واني بما عون استعيد تحصينا
 وبالكوثر اسقني اذا ما حشرتني
 وبالكافرين رب كفر خطيئتي
 وبالنصر فافتح لي مداخل رحمة
 وسلطاننا يا رب ايد جنوده
 وذره في تباب وهلكة
 وخلصنا بالاخلاص من كل ورطة
 اعذني بقل اعوذ من شر حاسد
 ومن كل وسواس يوسوس دائماً

اكون مع اهل العلم ممن تقبلوا
 تفوق بفضل الف شهر مكملاً
 حنيفاً عبادتي اليك تبتلاً
 بموقفنا غدا اذا الكون زلزلاً
 ويعد وله عدو اسرى عامه رولا
 يرى مثله بين الانام مرعبلاً
 تثبط عن نبيل النجاة الموملاً
 ووفقن صالحاً الهى ان اعمالاً
 من الويل في يومه يجمع الملا
 وكيدهم فاجعله كيداً مضلاً
 بحق لا يلاف وخله صيبكلاً
 من السهو والريا وشما ان انجلاً
 من الكوثر الصافي بفضلك سلسلاً
 فاني بالاوزار صرت محملاً
 بلطفك ادن لي الجنان ان ادخلا
 على من لنا الحرب اصبح مشعلاً
 بتبت ومن قهم جنوباً واشملاً
 ومن كل نكبة المت ومن بلا
 ومن كل عاقل لدى التفت هتملاً
 من الجن والانس بعدا قد اسبلاً

ومن شر ما كرو من شر غادر
 ومن كل سارق ومن شر طارق
 ومن كل مغتاب ومن كل كاذب
 وبالكتب التي من الله انزلت
 بمكة وآليت العتيق ومن سعى
 وبالمسجد الأقصى ومسجد طيبة
 وبالحاشمي المختار اعني محمدا
 وخاطبه ضب الفلا وظباؤه
 وحن له جذع وكانت غمامة
 وكان يرى من خلفه كامامه
 ويشفى دوى العاهات من مسكفه
 واعلن تسبيح ابراحته الحصا
 وموسى قد اوصى قومه باتباعه
 وعيسى به ابد البشارة معلنا
 فلما اتاهم بالبيان تكبروا
 وشق له البدر المنير واشتت
 وبواته يارب في الحشر رتبة
 ولما بذك اليوم طال وقوفهم
 وحاؤا الى الجحد الكبير فد لهم
 وكل بنى يعموه يد لهم

ومن كل جاعر ومن تحملا
 وكل منافق باقك تقولا
 ومن كل نمار وساع موصلا
 وبالا نبيا والمرسلين ومن تلا
 وطاف حوالها ولي وهرولا
 ومن زاره شوقا وفي السر عجلا
 رسولا به الكونين مولا هجلا
 فله من لباه وحش من الفلا
 تظله في حين سار واقبلا
 وقد كان لا يرى له ابدا خلا
 ومن كفه تقجر الماء سلسلا
 وجاءت له الاشجار تسعي تدلا
 فبؤس المن بعد الوصية بدلا
 وقال لهم يحيى احمد مرسلا
 فويل لمن بالافك ما جاء ابطلا
 بصم الصفا رجلاه شان له علا
 بهما صر محمودا لذي سائر الملا
 وقالوا هلا شفيع الا الا
 على غيره واستعظم الهول والبلا
 عليك محمد ويدي التعللا

سوى المصطفى لما اتوه اجابهم
 وخر لب العرش شكر اعلی الذي
 فناداه رب العرش من فوق عرشه
 وقال الهی امتی فاجابه
 وانی مجاز بهم بسوء فعالهم
 فقال الهی کیف ارضی وامتی
 فقال الا ترضی بحکمی وقسمتی
 ولست بظالم وافعل ما اشاء
 هناك يقول مستکینا رضیت ما
 وبالغ فی امر الشفاعة قومنا
 فكیف وقد ذیدت عن الخوض عصبة
 ولو کان فی اهل الکبائر شافعا
 اذ انت خبیر بالذی صح عندنا
 ولكنه لما رواه ابن مالک
 وقول ابی یعقوب فیہ اشارة
 شفاعة خیر الخلق حق فصدق
 فیشفع فیما قیل فی کل مذنب
 ولكن فمن لنا بذاک ومن لنا
 وانی لنا علم بحالة موتنا
 وانی لنا اسم الرجاء ورسمه

لما طلبوا فورا فصار مفضلا
 به خصمه اذ ذاک من اعظم الا
 اجبت فسل تنل فسال وما الا
 الا ان بعض القوم بعدک بدلا
 فاصليهم لها من النار مشعلا
 بنار جهنم اری بعضها یصلی
 وسابق علمی نافذ لن یبدلا
 وانی علی ما قد فعلت لن اسال
 رضیت به واطرق الراس مخجلا
 فلا تک فیما زخر فوه معولا
 وقال لها سحقا وحق بها البلاء
 لما قال یا بنتی ویاعمتی اعمالا
 وما جابر رواه فیها موصلا
 خدیم رسول الله لم ینک مبطلا
 لما قال لا تخفی علی من تامل
 بها واسالنها راغبامتوسلا
 يموت علی الوفا حنیفا مهلا
 بما خطه فی اللوح ربی اولا
 وعلم امور الغیب عنا قد اقلنا
 وانی لنا یاصباح ان نتوکلنا

ونحن على ما نحن فيه من الهوى
 فبيننا الفتى في تيمه وشبابه
 فاني لعازب عمارة بيته
 واني لذي داء شفاء لدائه
 كذا حال من يرجو النجاة بزعمه
 فتلك امانى لا تعد من الرجا
 فدع ما نهاك عنه ربك وامثل
 وبين الرجا والخوف كن واجتهد وحد
 ولا تايسن من روح ربك ولتكن
 ومن بعد ذافارج الشفاعة ولتكن
 وقل يا الهى شفعن محمد
 عليه صلاة الله ما در شارق
 وما هشن ناعق وما الخضر وارق
 وما فاه ناطق وما ساق سائق
 وما حن عاشق وما هام وامق
 وما فراق آبق وما فاق فائق
 وما ذاق ذائق وحقت حقائق
 عليه صلاة الله ما سر سابق
 وما فاز مفلح واصبح مصلح
 وما غاب غائب وما آب آيب

وفي كل يوم يطرق الموت منزلا
 سقاء رسول الموت في الحين جزولا
 بالاولاد وهو يعلن يتاهلا
 ولم يسع في شرب الدواء تفعلا
 بلا عمل يظن ذاك توكلا
 كما جاء عن خير البرايا مفصلا
 او امره واساله ان يتقربلا
 عن الامن من مكر الاله مزولا
 على وجل مما الحفيظان سجلا
 على عفومولاك الكريم معولا
 لنا يوم شيب الطفل من شدة البلاء
 وما لاح بارق وما الرعد جلجلا
 وحن مفارق حبيبنا ومنزلا
 عطا شامن الانعام يقصد منها
 غراما وما سال المحبوبة سلا
 علوا وما انخط المفراط اسفلا
 وما اغتر فاسق وللعيش املا
 وما ساء مسبوق وللدمع اسبلا
 واعلن مفصح بقول وهمتلا
 وما تاب تائب وما الزرع اسبلا

وما خط كاتب ونخيفت عواقب
وما طار طائر ودارت دوائر
وما زار زائر وما فاح عاطر
وما الشمس اشرقت وما السحاب طرقت
وما صام صائم لعفوك راجيا
وما قام قائم بليل مناجيا
وما نام نائم لوعدك ناسيا
وما هام هام فخر جحك دائما
وما دام مؤمن بامرئ آتيا
وما دام موقن بوعدك واثقا
وما دام محسن لنعمائك شاكرا
وما دام مبتلا من الخلق صابرا
عليه صلاة الله وشر سلامه
واضعاف ما قدمته وذكرته
فهذه استغاثتي وهذه وسيلتي
سمعت دعائي اعطني ما طلبته
وجدي بالتوفيق واجبر الهى ما
وشئني عبد الله اشركه في الذي
لقد كان لي في نيل قصدي وسيلة
فلولاه ما استقيت فعلا محرما

وما دام طالب لقصد مؤملا
وما سار سائر بسيطا واجبلا
وما دام ذا كرم يذكره مشغلا
وما الأرض انبتت صلا لا وضفصلا
وما ظمئت لك النفوس تجلا
وما سجدت لك الجباه تذلا
وما سكنت لك القلوب توكللا
الهى وما تال لذكرك رتلا
وما دام ذو كفر عن الخير اشغلا
وما دام ذو وشك لامرئ مهملا
وما دام ذو سوء عن الخير مبسلا
وما جازع عند المصيبة ولسولا
واصحابه والال طرا على الولا
واضعاف ضعفه وازكى واكلا
اليك بها ارجو القبول مؤملا
لديناى والاخرى جميعا مكلا
عساه من الاعمال عنية خلا
سالتك وخصصه اذ كان فضلا
وقد كان لي عند المكاره موخلا
ولولاه كنت كالبهيمة مهمللا

ولولاه لم افعل صلاحا ينينني
 ولا صار لي ذكر جميل وحرمة
 ولا كنت في بعض الأمور مقدما
 ولولاكم لم ادر فرضا وسنة
 ولولاكم لكنت من احقر المورى
 ولولا سناء من اشعة شمسكم
 ولولا بحاركم بفيض تمدني
 ولولا كلكم احلل من الخير ساحة
 وفي كل حين لي اقتباس لجذوة
 ولا زلت اكسير الخبث فلزني
 ولا زال هذا القطر تغشاها رحمة
 ولا زلت مغبوطا بفضل ورحمة
 لانت امام العارفين بربهم
 لانت بلا شك لقرنك حجة
 وقد ساقه المولى من الشرق رحمة
 فابرز نهج الحق بعد خفائه
 وصار لهذا الطود عقدا يجيده
 ونورابه كل البلاد تجملت
 فما هو الا مسلم في زمانه
 ارى الشيخ بجرا يقذف الدر داما

ولولاه لم ابرح جهولا معطلا
 ولا كنت عن بعض الانام مبجلا
 اذا غاب ذو فضل اصير مفضلا
 ولولاكم لم عمرى سهلا
 ومن على ظهر البسيطة اجهلا
 لدام هلالى في محاق وما انجلا
 لصار خليجي كالحام متصل صلا
 ولا كان لي علم بشئ وكيف لا
 من النور اذ سموت في الافق منزلا
 ولا زال جوهرى يزيد بكم جلا
 حياتك والافات عنه تزولا
 وضدك حتى لا يزال مبللا
 بك الله عن عباده يكتشف البلاء
 يا مجادك المولى علينا تطولا
 الينا ومن بعد الحضارة اجبلا
 واوضحه للساكنين وسهلا
 وتاجا براسه ثمينام كلا
 وجادوبه صارت من الغير اجلا
 فمن شاء ارشادا اليه تحولا
 وفي الجود حاتما اذا الوقت احلا

وتلقاه في زهد يفوق ابن ادهم فلا زال مفعيا لكل معارض ولا زال معضدا ولا زال مسندا ولا زال مترعا بعلم ومنبعها وتلقاه لقمانا علوما وحكمة وتلقاه سمبانا يفوق فصاحة وتلقاه ذا صدر رحيب وطلعة وتلقاه ذا هاشاشة وبشاشة وتلقاه ذا كياسة وفراصة وتلقاه ذا شريعة وحقيقة وتلقاه ذا ذهن لفرط صفائه وتلقاه بساما اذا ما اتيته وتلقاه مقدا ما اذا اشتدت الوغا وان ضمه عند التنازل محفل وقد حاز قصب السبق في كل موطن وفي كل ميدان من الفضل سابقا فكم من مجلى لا يبارى بزعمه ومستاسد ظن الكمال بنفسه وكم مدع علم الفصاحة بارع	تلين بوعظه القلوب اذ اتلا وقد كان ذا وجه ينير تهلا يجرعه كاسا ذعافا وهلا ولا زال مورد الصاد ومنهلا وفي الضيف مفرغا لا وومعلا ومجر اخضا لا تكدره الدلا وفي شعره فاق الخليل وجرولا يكون سناه طلعة الشمس منجلا يزيد لكثرة السؤال تفضلا لها اثر في وجهه متهللا وكشف وعلم الغائبات له انجلي يحاله من رنى اليه سحجلا تؤمل رقه ولو في سنى الغلا وعند التباس الامر تلقاه فيصلا تجده على الاقران في قدره علا وصار به ممدود باع واطولا تراه وفي كل العلوم مكملا يفاديه عند الملاقاة فسكلا يعود اذا ما عاين الشيخ نهشلا يعبد اذا وافاه في الناس باقلا
---	--

وبالحلم والتقوى يرى متضلعا
وكألفيت قد عم البرية نفعه
لقد شهد الأكفاء طرايف فضله
ومن شهد القرآن يوما بسبقه
فلا تتكرن جمع الآله بواحد
لقد طاب أصله وطابت فروعه
بوارين أهل الفضل قد كان ينتمى
اعبد الآله قد مدحتك قربة
وانى لأرجو والرحاء وسيلة
على أن تفوز بالنجاة غدا معا
وكنتم أرحى الرفع بالعطف تابعي
وتشفع لى عند الآله حنانة
ونفسى لعمر الله تهواك دائما
وان الفتى مع من احب كما اتى
وانى رضعت من لبنك مصة
وانى ذكرت من صفاتك نبذة
فهذا ولو اطلت في ذكر وصفكم
ولكن اخو القلب السليم يعده
جزيت عن الاسلام ما عشت نعمة
ويارب متعنا بطول حياتك

وبالعلم والایمان صدر له امتلا
فأما المحتاج الا وحصلا
تخرله الاعناق منهم تذلا
يكون بلا شك عليهم مفضلا
من الناس اعنى مثله سائر الملا
فيا له من اصل كريم تاشلا
اليهم بهم حاز المفاخر والاعلا
كاقرب منك فى العريضة منزلا
ومن يرجى وجه المهين حصلا
اذا الله ما بين الخليلين زيلا
اذا ما رفعت مبتدأ بك اولا
شفاعة لا تبقى هنالك موجلا
لوجه الآله لا اريد تمولا
حديث باسناد صحيح موصلا
بها سيدى للقرب صرت مؤملا
اداء لحقكم ورغما لمن قلا
واطنبت لا اعد فيه مطولا
قصورا وان لاهم الحسود وقال لا
تدوم ورفى الفردوس ظلاملا
بارغد عيش لا يكدره بلا

ومن رام اذلالا له واهانة
 وذره يقول لاهساس من الاسا
 وانجائه فافتح عليهم وصنهم
 وقد تم قصدي رب واجعله خالصا
 وسامح الهى الوالدين ومن دعا
 وكل فتى بالعمد كنت ظلمته
 ومن سبقت منه الينا جنانية
 ومن كان في تعليمنا متسببا
 واني جعلت الاذن فيها لمن راي
 ولا يعجل قبل التأمل مسرعا
 توخيت امر الميركن من سجيقي
 ولست لبحر الشعر ادرى سباحة
 واني اذا الفرس ان يوما تجاوت
 واني لدى النقاد ارجو ثفاقها
 لان سليم القلب يستر عيبها
 غلله كل الحمد ربي على الذي
 وقد كنت في ضيق شديد لقرحة
 ولما على اشتد الامر احتملته
 وعمت باب الله اسأله الشفا
 فالهني الرحمن من فيض جوده

واضرر سوء اخذه اخذ امجلا
 كحال الطريد السامري مجفلا
 ويسر لهم نبحا قويما موصلا
 لوجهك واستجب لنا متقبلا
 بخير لنا ومن لها رغبة تبالا
 عساه لنا بالحل ان يتفضللا
 وتاب بعزم صادق وتذلللا
 وارشدنا بالضح منه وما الا
 بها خلا ان ينظرن متاملا
 ويسرح فيها فكره متمهلا
 ولست له قبلا اري متاهلا
 ولكنني دخلته متطفلا
 تراني بميدان البلاغة اقزلا
 على نقصها ولا ابالي بمن قبالا
 وذا حسدان لم يجدده تقولا
 حبانى به من جوده وتفضلا
 بها صرت عن بعض الفروض معطلا
 والزممت نفسي الصبر فيما تنزلا
 ويرسل لي لطفا سر يعا معجلا
 بسور ذكره شفاء ان اسألا

فبلغ مولاي الرجا والمؤمنين كان لم تكن والحال فوراً تدلاً فله كل الحمد ختماً وأولاً على المصطفى والمرسلين ذوى العلا بلاست مقال مستعيناً مبسلاً	شرعت بعون الله في النظم راجياً وما تم هذا النظم الا واصبحت وكان لها بقدره الله مرهما ومن بعد حمد الله صلى الهنا كذا الال والاصحاب ما قال منشداً
---	---

تمت الاستغاثة الكافية والوسيلة الشافية بحمد الله وحسن عونه
عنه بيت

وله ايضاً رضى الله عنه

ولكشف ما بالبال من بلبال وبقيت في بحر من الاهوال من اجلها متكدراً الاحوال بل من خصوص اقاربي وعيال ومن الذي منهم يرق لحال من شرهم في النفس والاموال حسبي لكيدهم الاله العال فتغلقت بالطبع والاقفال عني فما رايي وما احتياي فتعنتوا وتماذوا في التضلال وتركتهم فيقوا بحر ضلال وكذا هم لا يحمدون خصالك	من لي لدفع تراكم الاشغال ضماقت على مذاهبي وتحيل وترأمت عني الهمو فها انا دائي من اهل محلق وعشيرتي فمن الذي يحبي حماي منهم كيف السبيل لدفع ما قد نابني وكذا اعرضني ليس يسلم منهم ران الذنوب على صميم قلوبهم صعب العلاج لجهلهم وفسادهم اذا امرتهم فتمنعوا وزجرتهم ووعظتهم فابوا قبول مقالتي فمن اجل ذا لا احمدن خصالهم
--	---

وكذا كمالى عندهم اصغالى
 خلفا رضوا بالرغم والاذلال
 فاخسس بهم من فئة جهال
 وتذللوا بالجبن للاندال
 وتسارعوا الخسائس الافعال
 وعقولهم من غيها بعقال
 فثيؤخهم فى العقل كالاطفال
 ليست نخصالهم نخصال رجال
 فكلامهم شبه الهيا والال
 عين القبيلة وهو كالتمثال
 بخسيسها كتحفظ الغربال
 فافهم فذا ضرب من الامثال
 دول المدى وتحمل الاثقال
 وتهاونوا بالفرض والانفال
 شغلا بكل نقيصة ومحال
 والبعض لم تختار له بالسال
 افلهم من عصبية ارذال
 للشاعر المطرى والطير مال
 والفحش والزمار والطبال
 جادواله عفوا بغير سقوال

فمقامهم عندى خسيس محقر
 ذهب الافاضل منهم واستخلفوا
 فقد التعاون والتناصر بينهم
 وتخالفت اراؤهم فتجادلوا
 وتجادعوا وتقاطعوا وتماذعوا
 صم المسامع فى المصالح والهدى
 سنف الاراء لا يحسنون تصرفا
 لا تغترز بلحاظهم فتها بهم
 واحذر هديت بان يفرك وعدهم
 فاذا رايت الشخص منهم خلته
 تركوا الاله من امرهم وتمسكوا
 اذ شانه طرح الدقيق اضاعة
 وعشيرهم لا يسترىح من الاذى
 لا يعتنون حياتهم بفضيلة
 اما الصلاة تهاونوا بشؤونها
 بعض يؤخرها ويترك تارة
 تركوا الحقوق للازمات باسرها
 اموالهم فضلا لاتهم مصروفة
 بل جلها يعطى لارباب الخنا
 فاذا اتاهم كاهن متشدق

وإذا راوا يوماً سفيهاً مقبلاً
 وتبسموا في وجهه وتهالوا
 وتشاوروا في شأنه ويجمعوا
 وإذا راوا ذا شيمة مرضية
 أو بائساً ذا فاقة متعففاً
 أو عالماً متصدراً لفادة
 عكسوا القضية واستخفوا بشانهم
 مهمى يقال لهم هلم تصدقوا
 وإذا على المعروف دلوا قالوا لا
 وإذا دعوتهم لمصلحة لهم
 فالخير كل خصاله مفقودة
 يا من يفقدني بوصف عشيرتي
 والائمي في ذمهم دع لومي لا
 ذمي لهم حل لما قد قارفوا
 وأقل عتابي لهجوهم ليس الذي
 وإذا شككت ولم تصدقني فسل
 وانظر بعينك تلق ما قيدته
 يكفيك عذرا ان قبلت بانني
 ابدى النصيحة دائماً لهم وهم
 لأطفهم دهرافلاً ان ابوا

نهضوا اليه وحثوا باستفعال
 ولقوه بالترحيب والابحلال
 وقضوا حوائجهم بلا امهال
 ومروعة تعلوبه وكمال
 أو عابداً لله ذا اجلال
 لم يلهم شغل من الاشغال
 غمضاهم فعل البغيض السال
 قالوا افتقرنا وما لنا من مال
 شيء لنا نعطيه للسؤال
 كرهوا النداء وأنوا في الاقبال
 منهم سوى التفريط والاهمال
 اقصر عن التفتيد والتعذال
 تعذل فليست بوصفهم متغالب
 جهرا فدع لومي وخل جدارك
 قدمته في حقهم بحال
 ذاخيرة ينبي عن الاحوال
 حقايقنا دون ما اشكال
 في حيز الهجران والاعفال
 لا يقبلون نصيحتي ومقال
 وليت عنهم معرضاً كالقالب

ولزمت بطن دو برقی متفردا
هذا وبعض القوم ليسوا كغيرهم
ما ان لهم راي ولكن اخسروا
فمن اجل ذات نفسى تريد تنقلا
وانا اسفه رايها واجيبها
والارض ضاق فضائوها من لجاها
والخطيب قد عم البلاد باسرها
لا غرو ان اوديت قبل قد اذى
لحاسة في الهاشمى وآله
لا تجزعى يا نفس من وقع القضا
واغضى الجفوت على القذا واستعصى
اثرى الخمول زهادة وترقى
وكلى الامور لربها وتحمل
ما هذه الدنيا بدار اقامة
اي امرء لما تصبه مصيبة
فالموت اقرب للفتى من حبله
فعساه ان يمان عليك بفضله
بعد الممات برجمة من عنده
في جنة الفردوس مع اهل الوفا
انهارها تجرى على رغم العدا

لما عبا بالأعمال والأخوال
لكن حالهم تراه كحال
لتقدم السفهاء والأطفال
وتحشني دوماً على الترحال
تسليمة ما حيلة المحتال
يزداد كل صبيحة واصبال
فيما اظن وما فشى من قال
من فاتني بالعلم والأعمال
والصالحين بسالف الأجيال
واستشعري صبرا على الأوجال
بالدائر الفرد القديم العال
وقع الوفاة وفجأة الأجال
وثقى بربك ذي الآلا المتعالي
لحظاتها تمضي كفع ظلال
يزماننا وبكل عصر خال
فارضنى هديت بقسمة الفعال
رب الورى ذوالمن والافضل
وتجاوز وبلوغ كل امال
مامونة فيها من التحوال
دول المدى بالشهد والجريال

ففيها من الخيرات حور كالمهي	تلقاك بالترحيب والاحلال
يجوار خيرا الخالق اعني محمدا	من خصه المولى بكل كمال
صلى عليه الله ما هبت صبا	وصبا الشجي ليلقع الاطلال
او قال منشد هذه مترنما	من لي لدفع تراكم الاشغال

تمت بحمد الله تعالى وحسن عون وتوفيقه ٧٦

وله ايضا رضى الله عنه في الوعظ

راقب الله الجليلا	وافعل الفعل الجيلا	واسئل الله القبول	قصد تحصيل الثواب
هي زاد للرحيل	وايك لليوم الطويل	كل يوم يعويل	وزفير وانتخاب
تبواب قبل الوفا	من جميع السيئات	واغتنم قبل الفوات	وانقضا وقت الشبا
فشباب المرء ضيف	بل ريانوم وطيف	اوسحاب الصيف	او كفى اوسراب
خل دنياك الدنيه	واجتهد قبل المنيه	في رضى رب البريه	كي تنل حسن الثواب
انما الدنيا غرور	لم يد فيها سرور	صرفها دوما يدور	بين منح واستلاب
احذر ان تترك اليها	واترك الرغبه فيها	شانها قتل بنيتها	ذات غش وانقلاب
لم تكن دار نعيم	وخلود للمقيم	دار غدر من قديم	غدرها ليس بغائب
دار غدر وخيانه	واحتقار ومهانه	لم تكن دار امانه	وهنا مستطاب
لم تكن دار هناء	دار كد وعناء	وكروب وبلاء	لنصر واواب
لم تكن دار قرار	كلنا فيها عوار	اهلها كل نهار	في فناء وذهاب
عيشها ليس بياق	دار بوس وشقاق	وخصام واقتراق	واختلاس وانتباب
لم يد فيها قوى	لا رشيد لا غوى	لا اولاد ام بنى	ورسول وصحابى

كبر ابادت من قرون	اهل ملك و حصون	قد سقوا كل المنون	بعد عيش مستطاب
اين ارباب الجنود	والا لى من قوم هود	سكنوا ضيق اللحد	بعد فرش و زراب
بعد ملك و قصور	عاليات و ستور	بعد نعا و سرور	اصبحوا تحت التراب
اصبحوا و الله هلكى	اذ عتوا كفرا و شركا	اين من اوتى ملكا	هبة دون اغتصاب
من جيا د صافات	واوان و الات	و قد ورر اسيات	و جفان كالجواب
و به الرياح تجرى	ست ساعا بشهر	انس مع جن و طير	و وحوش و دواب
اين من ملك مصر	من ملوك اين كسرى	هل ترى للقوم ذكرا	و رجوعا من غياب
اين شدا بن عاد	من بنى ذات العماد	لم يرح منها ب زاد	نافع يوم المئاب
اين من ساد و اوشاد	و بعصيان تمادوا	قد فنوا كلا و بادوا	بعد خيل و ركاب
اين قيصر و رجاله	اين قارون و ماله	اين من ترضى خصاله	اين اصحاب البرابى
كيف تلهو يا غرير	بعد ما جاء النذير	ضعف جسم و قدير	وارتعاش بالاراب
هل لذى عقل نبى	و سرور يبتغيه	و نعيم يرتجيه	بعد ادبار الشباب
نفسى اياك اريد	اكفائك اما زيد	كل مخلوق يبيد	فاقبل و بك عتاب
ترغى فى المال حرصا	كى تنال الحد الاقصى	و بك هل ابصر شخصا	عاد من بعد الذها
ان ذا المال التضمنه	عن قريب تمضى عنه	ثم لا تحمل منه	غير فرد من ثياب
ادعى رفع المقام	و انا شر الانام	حرفتى ملء و ذام	بطعام و شراب
حرفتى ملء و عاى	فى غدوى و عشائى	و بالاعمال اراى	ديدنى ذاك و دابى
لم ازل طول حياتى	مولعا حتى مماتى	باتباع الشهوات	و قبيح الارتكاب
و بك دع ما انت فيه	من مماراة السفهيه	و ضلال تقففيه	خوف لوم و عقاب
ترتكب فعل المناهى	والذى انك ناهى	بعد شيب و تنائى	و رجوع و انقلاب

لم تنزل ما عشت لاه	ذا الشفق بالملأه	تارك فرض الاله	أما سوء العذاب
انت دنياي غديري	ولغدعي ويحك غيري	بعد ضعف وقتيري	كيف يلهيني تصاب
كيف اصبور نوع	بعد ضعف ورع	بعد ما بان فروع	ما بقى الا ذهاب
ويك ما قصدك مني	وناسحين رأني	ذا بياض قد كساني	بعد ما طار غرابي
زاد حرصي وامالي	بعد ما شاب قدالي	وغفلت عن مالي	ومصيري ومألي
زاد حرصي بعد شيبتي	واقترافي كل عيب	كل ذامن غير ريب	من علامات القباب
ليت شعري كيف حالي	يوم ادعى للسؤال	يوم اجزي بفعال	من قبح وحواب
ليت شعري ما اغداني	يوم محشري وانتشاري	يوم عجزى واقفاري	ما مقال ما جواب
كيف حالي يوم خوفي	يوم جمع الصفوف	يوم عتيد وقوفي	يوم اخذ لي كتابي
يوم لا يقع مال	لا ولا قيل وقال	لا ولا تقى رجال	عني ان حل عذابي
يا لطيفا بالعباد	يا قريبا للنادي	بخني يوم التنادي	من سعير ذي التهاب
امح عني سيئاتي	اهدني للصالحات	دائماتي حماتي	افتحن لي كل باب
عبدك الجاني المعنى	فيك قد احسن ظنا	اعطه ما يمتنى	من جزاء وثواب
واجعل الجنة داري	ومحلى وقراري	في مقام الافتخار	أما فوق زرابي
مع شيوخى وأباء	صالحين اتقياء	يجوار الانبياء	في نعيم مستطاب
وصلاتي وسلامي	للنبي خير الانام	ما اضابرق الغمام	او همي قطر السحاب

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوقيقه

وقال — ايضاً رضى الله عنه مجيباً لابي النصر الشامي
الذي اجابه الشيخ عبد الله عن قصيدته التي ارسل له

قل لمن عن ضرورة العقل
 ان للعقل علامات ولم
 اذ دليل العقل ببر وتقى
 ودليل العقل عرض صير
 ودليل العقل فاعلم غير ما
 لا تظن العلم يعليك بلا
 فاصحب العلم ببر وتقى
 واعتبر قول رسول مصطفى
 فاحذر ان تلقى وحيدا منها
 واقض بالعدل ولا تغفل فقد
 اى علم ندب الله له
 ورسول الله اذ قال لنا
 اترى ذلك علم الدين ام
 ام قياسا من قضايا رتب
 ليس ذا المقصود والله ولا
 لا ولا فصل خصام وحده
 لا ولا قولك زيد قاعه
 قل لمن اعرب في اقواله
 بعض علم النحو كفى مثل ما
 حسن الافعال تنج يوم لا

هل ينال الفضل الا من عقل
 ارمها خصلة فيك تدل
 ودليل العقل اصلاح العمل
 ودليل العقل تقصير الاصل
 تعتقد فيه ارتقا عا ان تسئل
 عمل هيئات هيها لا تخل
 وتذكر ما في بلعام نزل
 قاضيان في لظى ييس المحل
 يوم فيه الايد للجد تغل
 خاب من عن منهم العدل عدل
 الخلق اذ قال فلو لا قل لي قل
 طلب العلم تامل في المحل
 زالك اتقان مرء وجدل
 قصدا فحام لخصم بالحيل
 هو تشيب بسلمى وغزل
 بشهود وعين واجل
 وهو من اعراب لفظ او محل
 وعن المقصود بالذات غفل
 يصلح العيش من الملح الاقل
 يجد الانسان الا ما فعل

ان حسبت اللحن في القول خطا
يسئل الله الوري عن فعلهم
قد تلقيت خطيبا ناصرا
ليس نصر الدين بالظلم فقد
لا ولا يحصل بالشتيم ولا
وياي ماذا الاجتراني اري
واري قولك بهتاك له
فهو لا يلحن لحنا فاحشا
جل من لا تقتربه غفلة
وتسميه باقل باقل
انت بالتشبيه اولى منه بل
خلت بالبهتان تطفئ نورنا
لا تقل وبيك خلالي جوها
كل ما موهت لا اصل له
بل ضباب هو ما اشرقت
كعصى موسى فلما القيت
اذ عبيد الله فاجاك بما
جملا كالسم توذي وهي من
ذاك عبد الله عبد الله من
ذاك ان نازل يوما قرنه

فخطا الفعل عن النقص ادك
وعن الاعراب قول لا يسئل
حصل الاسم وما المعنى حصل
خاب والرحمن من ظلم حمل
يقبيح القول فاجل ان تقل
فيك نوعا من جنون وخبل
في سعيد واقتراء لا يحصل
اما في الناذر سهوا فلعن
كيف يا هذا تعير من ذهل
وتشبهه بابليس اليضل
انت من ابليس اشقى واضل
وهو باق ما بقينا لم يزل
في زوايانا خبايا فارتحل
فهومين واختلاف مفتعل
شمسنا عنه تلاشي واضمحل
بان وجه الحق والافك بطل
به فاجاك من اللفظ الجزل
لينيها يحسبها الغر عسل
صيته نار على راس جبل
وراى لامته القرن جفل

يدعى الباس وان لاقى فشل
 ذاك تمليح ففق وضع المثل
 فيه هجوان تكن ممن عقل
 قلت في وصف نسا اهل الجبل
 وتفوهت بفحش لم يقل
 امر بعض النوع عنهن تستدل
 روية المجموع يا بابه العقل
 حجة واضحة للمستدل
 غررا يا بيس ما اخترت بدلك
 من والساوى بفوم وبصل
 خوف لوم لكن الطبع جبل
 تعلم ان الله ما شاء فعل
 حكمة الجبار عنها لا تسئل
 رحمة الله عز و با اذ سال
 صيغ من وصف عليه وجبل
 ويك جد دتوبة فالنعل زال
 كسواها من عن الوصف بتجل
 تنحنى طورا وطورا تعتل
 بجلى وتفيس من حال
 ما بدا تحت ظلام منسدل

وكذا حالك معه حال من
 لا تخل ما قال مدحا انما
 مدح الانسان بوصف لم يكن
 قل لي انى لك علم بالذى
 اذ تمشدقت بافك بين
 ارايت الكل قل لي يا فتى
 فقياس المثل واه وادعا
 فلتات اعربت عن نقصهم
 غرر فاضحة تحسبها
 كيهودا التيه جهلا ابدلوا
 فاقبل النصح ودع لفظ الخنا
 هبك ما قلت صحيح افلا
 كل شئ بقضاء سابق
 انظر الشيطان قد ابدل من
 كيف يستطيع امرء دفعا لما
 اتذر الطين امر صانع
 ثم مع هذا فالتوت بها
 تسلب اللب اذ عاينت بها
 حسنها يكفيك عن تزيينها
 يكسف الشمس محياها اذا

مدحك الشام صحيح عندنا
 مهبط الوحي وارض الانبيا
 وهي ملك الله لكن اهلها
 ومقال القوم فيهم شاهر
 خلف يرويه عن اسلافه
 والالى جاء واشهودا حين لم
 فتدبره بقلب حاضر
 تلقى ما قالوه اقوى حجة
 وتجد فعلك عنوانا على
 اذ فروع الاصل منه تكتفي
 فكساك الاصل سريال الخنا
 تدم العيش بقطر امله
 ولهم في كل عصر علما
 اهل جد واجتهاد سرهم
 لا يطيق الخصم انكاره
 يكفي من نصف منها انهم
 وبقاء الدم في صم الضف
 لقرون عدايا سلفت
 تندب النفس الى الارض التي
 وتمنيها غرورا باطلا

وبه جاءت اثار تنصل
 فضلها مشتهر نعم المحل
 فيهم قد قال ما قال الاول
 شائع في كل عصر ومحل
 وهو ما اوصى ابن هند البطل
 بفرقوا ما بين انثى وجمل
 واعد فكريك فيه واجل
 ودليلا واضحا ان تستدل
 انكم من نسل اولاد السفلى
 حلية الفضل او الوصف الردي
 والقضا زادك نقصا مع تفل
 اهل زهد واكتفاء بالاقول
 ان تكن تجهلهم عنهم فسل
 مستبين ظاهرا لا يجتهد
 وكرامات على الفضل تدل
 اسلموا طوعا بلا سيف قتل
 ومسيل الماء بادلم يزل
 واثار الشاء في صخر الجبل
 الفت قبلا لتنهض بعجل
 بلوغ القصد فيها والامل

لو حمدت العيش فيها لم تكن
 تسعى في جمع حطام غبه
 ليس يكفيك قليل طيب
 صرت كالنار التي من شأنها
 هاكها مثل سهام فوق
 بقاء الدهر يبقى عارها
 وتلقاها لما قلت جزا
 والذي من بعد ظلم ينتصر
 اذ قد استهدفت للمرعى بما
 يا ابا عثمان لا تناس لما
 ثم قل لي انت شمر جاهدا
 فالذي قدمت كاف فاقصد
 واقمع النفس وساطان الهوى
 واسع للآخرى ودع دار الفنا
 لا يكن وعظك للغير ولم
 لا تم حول الحمى ولخش التوا
 واجعل التقوى شعارا واعتصم
 والتزم خاتمة الحجر عسى
 رب يارب اليك الملتجأ
 واختم العمر بخير اعطني

من مكان لمكان تتنقل
 غضب الرب ونارت تشتعل
 واري الزهد يكفيه الاقل
 عند الاستفهام دو ما قول هل
 قاتلات جرحها لا يندمل
 مستمر دائما لا ينغسل
 وارض بالدون فالأكثر حمل
 ما عليه من سبيل ووجل
 نلت من عرض برى لم ينل
 قاله الافاك واصبر واحتمل
 ليس بعد الضعف والشيب امل
 واقصر القول عمير لا تطل
 واحذر الشيطان والخلق اعتزل
 واكتفى منها بما قل وحل
 تعظ ويحك من قال فعل
 وارفض الحرص ولا تنس الاجل
 بالذي قالت للاقوام الرسل
 في غداة الحشر تجو ولعل
 فاحمنا والطف بنا فيما نزل
 توبة صادقة تمحو الزلل

وعلى الهادي صلاة نشورها	عنبر ما خب ساع ورميل
وسلام يتوالى وعلى	آله والصحب ما الغيث هطل
سما الصديق والفاروق	والجامع القرآن والشهم البطل

انتهى ما قاله العلامة الحاج عمرون عيسى التندعير في ١٠٣

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
الحمد لله الذي جعل محبة أوليائه من اعظم الوجبات
ومديح اصفياؤه من لخم القربات وصلاة الله وسلامه على من
قال العلماء ورثة الانبيا وعلى آله واصحابه الاتقيا وبعد
فيقول الغريق في بحر العصيان المرجى من المنان العفو والغفران
عبده محمد بن شيخان السالمى لما كان الامام الفاضل والعالم
الكامل الحاج محمد بن الحاج يوسف المصعبى اليسجيني خاتمة
العلماء المحققين ونادرة الفضلاء المدققين وبه صارت
حماية الدين الاباضى والمذهب المرضى ناجاني قلبى ان اتقرب
الى الله بشئ من مديحه فسألت الله متمنا ببركة هذا الامام
ان ييسر لي ذلك فكان بحمد الله كما اردت فقلت

ابا مغرب استوفت اليك البشائر	هل الاكرمون النازحون زواجر
سعدت بها لما انتفى عشية	تضوعها تلك الرياح العواطر
تحية حب بل حياة لجسم من	برته من الحجر السيوف البواتر
ويغنى القلا عند الوداد ويعرف	فى م الصدا والدهر بالعلم دائر

أرى لخل من لم يخل عنك جميله
 والله اسرار لطائف تحتوى
 وما غرنى ذكرى حبيبى على النوى
 تخكم بقلبي انت ناه وأمر
 عسى باعث يحبى رميم شفاقة
 فان يك اسعاف به ويصدره انش
 ويأما الذى الوصل بعد انقطاعه
 وانى لتغشاني الهموم وانه
 وما القلب الا قائد للجسم ايمسا
 لنا نشوة من نسمة اسندت لنا
 تذكرنا عطف الحبيب بقدره
 وقيل لهذا الغصن والظبي والنقا
 ومن ينصدى وهو فى العجز غاية
 ومن لم يكن كفوا يقف ومن اعترف
 ومن يتقى بنح ومن يخفى يضح
 كفى فاضحا حوى الجمال اذ ابد
 وروضة حسن لا يطير حمامها
 كان فؤادى اذ رعتها نواظرى
 رسول الهوى هل نبي الحب اننى
 اذا افترت عنى الجفون الفواتر

ولو عثرت فيك الصروف العواثر
 فضائل تبدىها نفوس دخاثر
 بلى ان نفع الغيث فى الجرب ظاهر
 فاني لما قد شئتة فى شاكر
 بمهجته يوما فيسعد صابر
 فاح فام من جامع الشمل زائر
 فهل انت يا هجر الاحبة دابر
 بتكرارها ضاقت على المصاير
 نشا ام صحا عنه الهموم الخواطر
 صبح الهوى ترتاح منه البصائر
 وما اقتضت منه الغصون المؤثر
 قفوا ان اظهرا المذلة ضائر
 ولم يثن عنها ناشبته القساور
 رجع ومن استرضى قنع لا يكابر
 ومن لم يخف يفضع وتكفى النذائر
 على كل ذى نور به السن داعر
 كان عيون الناس فيها حواظر
 خطير الهوى يصلى على النار طائر
 اسير الجوى قد قيدته النواظر
 اسي غدرت مذارسلتها الغداثر

نح
 سائر

فان دقت عظمى الدقاق الخوامر	فقد اخذتها الراجحات الجواهر
وان بت في ليل من الشعرتاها	فهذا له في وجهه الصبح سامر
تبارك من انشاء فتنة ناظر	واعطاه كل الحسن والله قادر
وسيجن من سوى على الحق ذلك الا	مام له في العالمين مفاخر
هو العالم الخريز والفطن الفتى	ذى نقلت عنه العلوم البواهر
هو الكامل المرضي والفاضل الذي	تدين لعلياه السراة الاكابر
هو العالم الصافي سلاله يوسف	محمد الوافي المجد المسامر
هم غدا بالمغرب اليوم اية	وبالمشرق انقادت اليها الخواطر
فما مصعب فيها به فهو ميسر	ويسجن عنها الشر والخير حاضر
لقد اشرق الدين الخفيف في الورى	الاباضى والوهبى والحق ظاهر
وبدداهل الجهل لما تبدا عوا	ضلالاوسيف الله للكفر باثر
وشيد ركن الدين ثم استوى على القوى	فبدت منه البدور السوافر
وطوقنا من علمه الكتب جوهرا	فيا نعم طوقا لازمت البصائر
وسارت بارض الله تنفع انما	فواخر عند العارفين مفاخر
سما في سماء العلم فانهم منزله	فعاد بحار امنه تجنى الجواهر
له هيبة في الله تغنى وخشية	تذيب الحصا منها القلوب فواطر
محيابت منه الشمس وراحة	له اندفت فيها البحور الزواجر
لسان عليه القطب دار وقلبه	به البحر سكناه العلوم الغزائر
ونسمة بشر عطر الكون طيبها	خصصنا بها واستمسكها الاغاصر
وبدر تجلى في سما المجد والعلا	فاهدى الهدى منه الموفق ظافر

ومزن تخلي عطر العدل والندی وبحر تعالى يقذف العلم والتقى ونار تلظى تحرق الكفر في الدنا وسيف تنضي بهار صونا العرضنا ورضوى غدا فينا ذكاء وهيبة وكهف لمن اواه مبني وملياً وارض لحلم انبت فيه سر كزا الافادع الى بالعلم والحفظ والتقى ودونكها زفت اليك فريدة وما انت الارحمة كتبت لذي ومني تسليم واصفي مسودة انخصبك والصحب الكرام وكل من لقد كملت فيك الفضائل وانتهى	فغات الوري واستغفمته الاخاير لاهل النهى فاستملاته الجزائر وتحق ما تجنيه فيها الاخاسر وعونا اذا دارت علينا الدوائر وظهر اذا تغنى لخطوب الدواسر وروض لمن يرعاه ناش وناضر لعلم علاياته باد وحاضر فقلبي خلى من حلى ذاك حاسر وانت لها من دعوة الخير ما هدر الاصابة والتوفيق والصبح سافر سمت وتحيات اليكم فواخر له في الطريق المستقيم ما أثر بك المجد واستوفت اليك البشائر
---	--

قال — ناظمها وكان تمامها صبيحة يوم الاثنين يوم العشرين

عش

من شهر شوال ١٢٠٧ سنة

وله قصيدة اخرى في حق الشيخ المذكور ايضا

بعث الحبيب رسائل الاطار مرت بنا سكري يضيح طيبها طاقت بقامات الفصول كوشها	فاتت تهيم بها صبا الاسمار حل الدجا وعمائم الاشجار فما يلت من هرة الاسكار
--	--

واستقبلت دمن القلوب هشيمة
 ان الحبيب وان تمذهب في الجفا
 والدين مائة النقي وعلامة
 لما راى موتى ضيقى امر الصبا
 يا نقت رشقت لماه فارضعت
 خطرت بسراها اللطيف ضعفت
 عودى بجسمى فهو مثلك رقة
 فلعل خيل الخط تركض بي الى
 ولعل كف الدهر تحوم ابدا
 فاطما لما خضنا حشيل الرضى
 وكانما المريح مجر فضة
 والليل مسود الجبين تروعه
 يسود خوفا من اسنتها وقد
 لكن جيوش دجاء قد دقت على
 فغدا يجر بنا السرور الى الذى
 وعلابنا الاقبال افق حديقه
 نسج الربيع لها برودا تجت
 نصب الغمام على رؤس خيامها
 قد كلت اشجارها بجواهر الا
 وشقائق النعمان تضر من نارها

فازاح بارد هامشا على نار
 قصد الوفا بمواجب الاحرار
 تحو الشقا كالماء او كالنار
 راس الاطية ان تعوج بدارى
 احشاء جسم فيه حكم البارى
 تدنى الخطا خضوية الاسوار
 واجرى بدمعى فهو اثر كجاء
 ارض اللقا في حلبة الاقدار
 من صرفه بحيله الستار
 قبل الفراق وللسرور محارى
 شبت عليه بقية من نار
 شهب السما كيطالب بالشار
 يبيض امنا من سنا الاقمار
 اعراق اعداء عباب بحار
 نهوى وفيه قررة الابصار
 جماعة الاسماع والابصار
 من حسن لوفى رقة ونضار
 للفاكهين ملاحف الاستار
 زهار لا بجواهر الاجار
 لتديب تبرغلا ثل الازهار

ذابت عليها فضة الانهار
 منقاره ضرب من المزممار
 طافت على الاحشا بكاس وقار
 جمعت صنوف الحسن للنظار
 والنشر مسك والمقام نهار
 والطير عود والفصون بحسوار
 اكرم بها من روضة معطار
 فضل ابن يوسف سائر الاقطار
 ذو الفضل والمعروف والايثار
 رب الندى علم الهدى للسار
 في الارض قد بهرت اولى الابصار
 لازل يحوي الكفاية الكفار
 متدفقا في سائر الامصار
 بجواهر الاثار والافكار
 نكن تقطع اكباد الاشعار
 اعلامه مكشوفة الاستار
 خاوي الاوانس دارس الاثار
 تسبي الانام ولات حين ميمار
 برهانها يغشى على السحار
 امواجه تترى على التبار

ونواضر النوار قد فتحت متى
 والطير يشد وفي الغصون كانما
 وتهب من بين الخياشع نسمة
 لله ما الحل ليئلتنا بها
 فالارض فرش والنبات اسرة
 والنهر صرف والكواكب الكوس
 وقد انتهت حسنا ولم ينبح بها
 وجري شداها في الرياض كما جرى
 ذاك الامام المغربي محمد
 قطب الدنا ملك الوري طود العلي
 انشاه رب العرش اكبر اية
 واقامه في العالمين خليفة
 ولقد تبحر في العلوم فلم يزل
 نشر المنافع في الاراضي قادفا
 تبدى نتاجه النفيسة نفعها
 وجري على الدين القويم فاشرفت
 فغدا به بيت الضلال مهدها
 وله خصال ليس يدرك شاوها
 قد افحم البلغاء بالبحج التي
 قد انجل الكرماء بالفضل الذي

قد ابطال الشجعان في الوقت الذي
 قد اعجز النجباء بالهمم التي
 قد ازهد الزهاد بالورع الذي
 قاد الزمان ذكاؤه فمضى على
 واستخدمت ايامه ابناءه
 وعلت به هياته هام العلا
 وتقيمت اهواؤه ماشاء من
 وتصرفت احكامه بين الوري
 واطاف بالديان داه وعدله
 فكساه رب العرش ثوب سلامة
 فغدا وكل وارد من فضله
 يا من توطن حبه في مهجتي
 وانصب لربك لي فيرفع رتبتي
 واساله يلهمني العلوم فاني
 فجزاك من سواك فيناجحة
 واليكها عذراء ترفل من سنا
 وافقت لشخص سوف يجلي اجرها
 كلمت محاسنه فلم تر مسلكا

قال — ناظمها تمت القصيدة ليلة عاشور

من شهر شوال عام ١٣٠٩ هـ

وله فيه ايضا

فسجد نالها على الاذقات
 في يديها مقالذ الاعوان
 ن فسبحان خالق الانسان
 اورثوها خلافة السلطان
 وتجلت بالدرو والمرجان
 في خيام العلى كحور الجنات
 في رياض الدلال كالنشوان
 ظاهرا في رشاقة الابدان
 بجمع الشبان والولدان
 فكساها بها شمس الزمان
 ملكها استولت على الاذهان
 لفتات ترمى بحدد السنان
 ركبت حولها ظبا الاجنات
 علمت ميله ذرى الاغصان
 اوجه النيرات والغزلان
 حين ابدت غرائب الافتنان
 حين شاموا بوارق المرات
 بين ايدي الابطال والشجعان

تليت ائى حسنها الفتان
 شهدت معشر الملاح قالقوا
 وراتها الانوار يوما فكبر
 واستوت في اسرة الملك حتى
 لبست من لين الحرير صنوفها
 شربت صفوة البقي فتمشت
 نفحتها ریح الشباب فمالت
 اكسبتها نضارة الدهر حسنا
 ومشت في عساكر الحسن تترى
 اخذ الله حلة من سناها
 وتجلت ترعى القلوب فلما
 علمت عينها طباء الفيا في
 حملت بالشقيق راية نصر
 جردت من قوامها اللدن رجا
 وابتعجا الجاهزت اليها
 ادهشتها بدائع الحسن فيها
 رام اهل الغرام وصالها فاموا
 حجت وصلها السيوف الموضي

ان سمعنا عناءها اسمعتنا	من زئير الريال والسر حان
دون اصفاحها الصفاح ويبدو	دون برق الاسنان برق السنان
يارعى الله ليلة بت فيها	اجتلى خيفة كورس الالهاني
والنهار اختبى وايدى احمرارا	اذا قى الليل فى الكسا الطيلسانى
بكيوش الاثراك ولت وقد اجسرت	دماها بطارق السودان
وكان الدجى اذاهم ضلت	فهدتها النجوم سبل المكان
لما رمزورة اليها بلى مذ	دفعت الى الاحاظ حرزا الامان
اظفرتنا نعى الزمان بوصل	عقدت بيننا حبال التهانى
وجرى ما جرى بما يد هش العقل	اذا ما ذكرت غشتانى
فقتضت تلك الاويقات عنى	اودعت فى الحشا نظى الاشجان
اسرتنى الهوم وانت شبتنى	باعتها اظافر الاحزان
سوف ارجو تخلصا من يديها	فبكفى قد دار قطب الزمان
ذلك الشيخ عالم الامة القطر	ب الامام الرقى ذرى العرفان
خطبته غزائر العلم طفلا	ثم زفت له شمس المعانى
وترقى مدارج العرف حتى	ادخلته على قصور البيان
فانتقى من كنوزها الذهب الخا	لص يسعى به لفلك العانى
واتى من زواجر الفكر نهرا	مخصبا فيضه جنان الجنان
شهد الحضرة العلية حتى	رفعته فى رتبة الايقان
واحتسى صرفها فهام الى ان	غاب لطفها من عالم الاعيان
وتبدأ مستبشرا ذا عيوب	ابصرت ان كل خلق فان

وإذا شيم من سما الكشف برق
 وتجلي يهدي المكارم تلسن
 فاضاف النوال بالارض حتى
 فكان الفرات فاض علينا
 وإذا المرء شيمة الجود اعطى
 ذوفنون تنشي العلى وظنون
 وصفات يسموها وهبات
 فذليل في عزة وفقير
 كرم له في الطوى عظيم طعام
 من نداه وباسه يضحك الدهر
 فاذا الحرب سمرت جرفيها
 يتنافى الجثمان والروح جمعا
 ليت حرب قد اوسع الوحش لحما
 ودعاه على اعاديه امضى
 لم يزل صارما لكل عدو
 ابداع الله خلقه فاتانا
 طينة صورت من العلم والفضل
 مذتم اسمه الاله هدا
 يا له من شيخ اذا ذكر ارت
 قد سقى ناظري فطاب جناه
 قد ذرى ما حقيقة الاكوان
 من فتجى لهم بغير عنان
 انبتت كلها زبا الامتنان
 وملا سيبه جميع المكاتب
 عمر بالفضل كل قاص ودان
 باصبرات عواقب الانسان
 هازمات اداهم الحداث
 في غناء وخائن في امامات
 وله في الوغى صميم طعان
 رويكي كالحائف الجذلان
 بظبا سيفه لهى كل جات
 فهم امنه ليس يجتمعان
 من جسوم الافراس والفرسان
 من لسان الحسام في الميدات
 بلسان وسود دوسنان
 طاهرا من رواجس الشيطان
 فنارت في حلة الایمان
 فوق ما فيه اقوم الاديات
 وشبابي القديم في العنقوان
 ورعى ناظري فاب جناي

وكساني برد الدعالى فاحيا	اذ ترشفت برده جثمانى
واقى لى ابيات شعربلى	يات ذكر بلى حياة لفانى
فاغتمنا دعاءها ونعمنا	بشفاهها وفضلها الهئات
انا غصن ولى دعا الخير ماله	كلما ازداد سقيه انشاني
فاستل الله ان يؤاخذ عني	كل رام باليغض والعدوان
قد غلاموتراهم قوس فضلى	فى قلاع العلى سهام الهوان
وادعه ان يزيد فضلى ويشفى	لى غلى بالفوز والرضوان
منطقى فى ابتداء الثناء قصير	فيك فاسمح يا منتهى الاحسان

قال مؤلفها تمنت هذه القصيدة يوم ١٩ شوال
 ١٢٣١ سنة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 الحمد لله الذى يسر لخلصه اهل دينه القويم وطريقه المستقيم
 نيل المنى والمراد ووهب له من العلوم الوهبية والمعارف
 الكسبية واللسان العربية ما لم ينطق به ناطق بضاد وكشف
 له من حقائق دقائق المعانى البيانى والايات القرانيه ما لم
 يكشفه لاحد من العباد والهبة من اسرار علمه الجليل وهذه
 لتاويل آيات التنزيل فاشرف نوره فى البلاد احمده على ما منح
 من البيان وفتح من التبيان واوضح من البرهان حمدا رجو به الفوز
 يوم التناد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان

محمد عبده النبي ورسوله العربي ناصر الدين الحنفى وقاصم اهل
العناد صلى الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين البررة الانجاد
وسلم عليه وعليهم اجمعين ما تناسخ الليل والنهار بالبياض
والسواد اما بعد فلما نظرت الى كتاب هميان الزاد الى دار
المعاد الذى هو اعلى الكتب عماد واكثرها رشاد وانورها
انتقاد واصدقها اعتقاد ولم انظر الى من اعتنى بتاريخه وتعريفه
وتفضيله وتشريفه وان كان قد اثنى على مؤلفه احد من الاخيار
بشيء من الاشعار لكن لا يخفى ان تفضيل الصنعة دليل على فضل
الصانع ومدح التأليف نوع من انواع المدح للمؤلف جامع مع
انه اقرب قبولاً للنفس من المدايح واقوم حجة للمدوح والمادح
انشأت هذه الابيات الدالية من البحر الرملية بقريحة قريحة
وافهام غير صحيحة فمن وجد بها مجننه فليسد هاوله من الله المنه

وعلى ما خصنا دون العباد
من ثناء وهدا ورشاد
سما نلنا به السبع الشداد
قصب السبق وسدنا للبلاد
فهى فما قبلها مثل العماد
فهى بالجد جليات جداد
هميان الزاد زاد للمعاد

نحمد الله على نيل المراد
وعلى اتمام ما من به
رفع الله لنا من فضله
سودد احزنا على القوم به
لا تقل امتناء اخررة
لاولا ايامنا قد بليت
يسر الله مراد اطفيش في

مدد الايدي وذا ان زدا زاد	هميان الزاد يغني مسدة
وهو باق ماله قط نفاذ	بنفد الزاد اذا طال المسد
فاق بالشمس ضياء وانتقاد	فاق امواج على البحر كما
من مداد كن من بعض المداد	قلو البحر كانت كلها
فنت لو كن اقلاما حداد	وكذا الاشجار في تنميته
كانت الارض بياضا وسواد	جل سر الله ان يحصى ولو
من ذوى التفسير مما قد اراد	بل اتى ذو الفضل كلاحظه
بعد ضعف الضعف فضلا وازداد	واتاه ضعف ما اتاهم
وهو سيف قاطع اهل الغناد	فهو شمس يشرف الكون به
يرشد الناس الى يوم التناد	وهو لامة نور وهدى
نورها للناس بالشرق هاد	امن المغرب شمس طلعت
واجعان يسجن سجنا لا ياد	بارك اللهم في محمد
اذ لنيل العز تحصيل السهاد	هاجر النور لتحصيل العلا
يبلغ الجهور الا بالجهاد	ان نيل الجد بالجد ولم
لشدود العلم بالارصاد صاد	لم ينل ذا المجد الا ما جد
وفى يوسف في ذا الدهر ساد	يوسف قد ساد فخر ادهر
نافس الكشاف كشفا واعتقاد	ان يفوق فخر اعلی الفخر فقد
عنه منشى مجمع البحرين حاد	جامع من مجمع التاويل ما
اعجز الخازن جدا واجتهاد	خازن العلم الالهى الذى

مظهر علما من التنزيل ما كاشف من سرأى الذكر ما بد الدين الاباضى الذى فيه زدنا يقينا وهدى فاق تاليفا قطيعا ارحوا ينعش العقل ببيان ورساد اكسب الاوهام وهبا و افاد هو الاديان اس وعماد وبه طلنا يدا يوم الجلال هميان الزاد ارضى للعباد	ارحناء مع بدر طبعه وذلك سنة ١٣٠٧ هـ بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم هذه قصيدة من نظم بعض الادباء الاذكياء من تلامذة العلامة الشيخ محمد بن شيخان العمانى فى مدح العلامة الخريزى فريد دهره الشيخ محمد بن يوسف اطفيش الميزابى
الجانب الغربى مال بك الحب كان الصبا اهدت اليك رسالة وذكر لك العهد القديم بنشره نعم اسكرت قلبى فالت جوارحى نسيم الصبا بالله عودى فبلغنى خفى عن عيون العائدين صبا به باطف ازالة عقله فتوقدت فسر نحوها وابنت اليها شكائى	اراك اذا هبت صبا نحو تصبو بها خط سلمى فيه قد نثر العتب جد يدود هرا فيه ضمكم القرب فلا تنكروا مثلى اذا اسكر القلب سليمى سلاما من فتى شفه الحب ولم لا انين الصوت لم يمتد الصبح بساثره نار الجوى لم تكد تحبو لوكن جانبا ما ينثر المسمم العذب

فطار وشيكاً ثم عاد بذيله
 ومذ جاء من نحو الحبيبة مقبلاً
 نسيم الصبا عما اجابتك خبري
 فقامت بلا ساق ولا قدم بها
 فنيت سروا اذا تاني مبشري
 سروا في امان من عدو وظلمة
 اذا قبلت بالطرف احيت بكفها
 ولما التقينا صار عودي مورقا
 وردف بها ظلم ايضاً رجاره
 بغرتها الاضواء فطرتها الدجى
 ظللنا به لما اقلته مظلماً
 غدوت اسيراً في دجنة شعرها
 هو الشيخ شمس السالكين ورحلة الى
 هو المغربى العالم البحر من صدا
 ففي صدره بحر فيض جواهرها
 ويسقى اروض القلب فيض عبا به
 تسابق فرسان العلوم الى العلا
 وطافت بقاع الارض حلبة علمه
 فما بدعت الا وقد جذ راسها
 وسيرته اى الكتاب وسنة الى

رباحينها يخضر منها الصفي الصلي
 فما عالم الاله طرباً يصبو
 بلواف لى يصغى لك المسمع الرجب
 وقالت لك البشرى سينفج الكرب
 وسوف تعود الروح اذ اقبل الرب
 تؤمهم شمس بالحاظها غضب
 ففي كفها سلم وفي طرفها حرب
 كارض عقيب المحل يادرها الخصب
 يكلفه حملاً كما كلف الصب
 اذ انشرته اظلم الشرق والغرب
 حيارى ولم تطلع لنهدى بها الشهب
 عسى مخلص منها يدور به القطب
 مجدين من تحدى الى فيضه النجب
 الى العلم يقصده يلذ له الشرب
 وفي كفه وزن به يذهب الجذب
 فتصبح اشجار العلوم به تربو
 فافراسهم في تقع سابقه تكبوا
 على ظهرها الفرسان والعضب والقضب
 فبالسيف جاء الحق وانزهق الكذب
 بنى وما فيه استوى العجم والعرب

يا ضى فهو السهل والمنهج الرحب على خير خلق الله انزله الرب بقدر لطفى ثم الحميم له شرب الى حضرة الانوار فانبسط القرب سوى دهرها اني يلزم به ذنب فينهل من هتانها الامن والرعب فلم ينصرف حتى لم به الخطب واردي العدى بالنصل ان قامت الحرب والسنانا عن درك اوصافه تنبوا فاني الى غاياته يصل القلب يقوم بها حظي ويستسهل الصعب ويختم لي بالخيران ضمنى الترب	ويدعو الى الحق الجملى ومذهب الا هو المذهب الحق الذى ضاء نوره ومن صدعته فهو لا شاك خالده ومن ظلم الاغيار جرتة همة تجرد في الدنيا كان زمانه سموت على افق السماء سحابة اشرت الى ذا الفقر اذهب عن الورى اغاث الورى بالفضل ان ضنت السبي اندرك اوصافا لمن ذى خلالة ومن جمعت فيه المحامد كلها ايامنتهى الاحسان هب لي وسيلة الافادع لي مولا كيفتح بصيرتي
---	--

وقال فيه ايضا

وثبتموا في نعمة لم ترحل والدهر عن تغييره في معزل اركانها فرست ولم تتزلزل سلبوه ذكر حبيبها والمنزل قد صار يعرف كف كل مؤمل فضح البحور بسببه المتهلل	بوركمتموا يا اهل ذاك المنزل لم تنزل الاحزان في اكنافه ان الكرام مجودهم قد شيدوا واذا الغريب اتى نزيل ديارهم لله ما افصى نوال كفوفهم لله بحر ندى وعلم زاهر
---	---

ذاك الامام ابن الكرام محمد هو عين مذهبنا وجنتنا به كهف العلوم خفيها وجليها الحمد لله الذي افسنى به واحيى اصول الدين بعد ذوائها حاز المحامد من تقى وتنسك فبكفه رزق الورى وسيفه واذا صدق قرن البغاة بقرية ان سل سيف الميرد بغمد لبس المهابة والجلالة والعلالة	قطب الائمة ياله من افضل نمو على هام السماء الاعزل لازال منفردا بحل المشكل ما زخر فوا من قول كل مصطل فجزاه الفردوس اشرف منزل وشجاعة وسماحة وتفضل خفف العدى عند الندى والجحفل اهدى اليه سحائب من انصل حتى الدمار تروى كان المحمل فبذا ارتقى شرف المقام الاكمل
--	--

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه

هذه قصيدة من نظم العلامة الزكي الشيخ عمرو بن
عيسى التندميرتي في حق شيخه العلامة الشيخ عبد الله
الباروني حين تسلط عليه بعض الطلبة حسدا وبغضا
فقال

هاج وجدى ولوعتى وغرامى وبقيت مفكرا في خلاصى ليس ذاك لعلتى ولدا لاولا لتحسرى عن فوات	وتكدر عني صفوم نامى من هموم دهنى دون الانام لاولا لتماضى وسقام لاولا لتمتعى بحرام
--	--

من سماع غنا وشرب مدام
 من نزول مصيبة وحمام
 واذا من عصابة لثام
 حيث لم يصلوا لذلک المقام
 وهو في نفعه كصوب الغمام
 مثل سوقه للسحاب الركام
 بعد طول تعطش واوامر
 بعد ان قد شفا على الانهدام
 في دجا وحنادس من ظلام
 ما جهلنا بحمد رب الانام
 لطريق الائمة الاعلام
 ولكل معاند كالخزام
 واستقاد واله بغير زمام
 ان ذيبا يقاس بالضرغام
 ولذا شهوا العصا بالحسام
 فيه ماء واستمطروا من جهام
 كمدوا ونوفهم في الرغام
 لا تقولن قد بلغت مرام
 عن فتى مشغف بماء الودام
 لم يكن اهله ولو في المنام

لا ولا لتلذذ بملاهي
 لا ولا جزع لما هو آت
 بل لما نال شيخنا من جفاء
 زهدوا في مقامه وازدروه
 عجا من هم لما ذا جفوه
 ساقه الله من مكان بعيد
 شربت منه ارضا ففتروت
 وتاسس ديننا اذا اتانا
 عمننا نفعه وقد كنا قبله
 واقتبسنا من نوره فبصرنا
 فهو روح حياتنا وحياة
 وهو للمستفيد منه شفاء
 قد تدلت الطغاة ليديه
 عميت عين حاسديه فظنوا
 ذاك من فرط غيهم وعماهم
 ضل عنهم سحاب صيف وخالوا
 خيب الله سعيهم فليموتوا
 قل لمن رام ان يقاوم شيخنا
 ان شاوا الاستاذ شاو بعيد
 غره الطمع الذميم بامر

ظن علما ما ليس هو بعلم
 ترك العيني والكفاء جميعا
 جل قدرك ان يناله شيخ
 لم يكن فعله المحاسن طبعها
 قد تكلف الاعتلاء ففر
 لا تبال بحقده وَاَذَاه
 لا يزال المحسود مادام حيا
 وتراك بغبطة مستريحا
 حسناتك تنمو ما زاد حقدا
 ويجه ما جوابه يوم ياتي
 ويقال له لما ذا اذيت
 فهناك لا يستطيع جوابا
 ايها الاستاذ مالي سواكم
 انت انسى وتحفة ابناء جنسي
 قد شغفت بحكم ولهذا
 فمناي جواركم طول عمري
 فو حقك لا احب سواكم
 قد تمكن حكمكم في فؤادي
 كيف لا واكتساب اضواء بدري
 كل وصف في العالمين جميل

وبه كان ذا اعتنا واهتمام
 واكتفى بمسائل الاحكام
 دابه في تحلقم وازد رام
 بل ربا وتشبها بالكرام
 سقاء العقول والاحلام
 ويجبل الاله كن ذا اعتصام
 متعب القلب ماله من جمام
 منعما عنك غاية الانعام
 وهو يزاد ما بقي في الاشام
 للحساب مطالب بالانحصام
 عبدنا في الدنيا بغير اجترام
 ويعود لنفسه بالالام
 من ملاد وعصمة وقوام
 ومنا نفسي قدوتى وامام
 زاد شوقى لبعدكم وغرامى
 لانال النجاة بيوم قيام
 ما حييت على ممر الدوام
 لست اصغى في حكم لسلام
 من سنا شمسكم ونور ظلام
 حزته جملة بغير انقسام

وتفردت عنهم عزايا
فعليك السلام ما دمت حيا
وعلى من خواه جمعك ممن
وعلى كل من يدافع عنكم
من عبيد الاله عمرو بن عيسى
يسئل الله للجميع نجاة
وخلودا الجنة ونعيم
نجوار الرسول خير البرايا
فعليه من الاله صلاة
وعلى الال والصحاب كلاً

ضائق عن حصرها صرح بنظام
ونبيك يفوق كل سلام
ينتهي للصالح والاسلام
من تخوفتم شره ويحسام
صاحب الذنب والخطايا بالجسام
من جحيم شديدة الاضطرام
مع حور مقصورة في الخيام
احمد المصطفى باعلى مقام
تتوالى متبوعة بالسلام
اما صغى مطرب لصوت حمام

تمت بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه وعدد ابيااتها
اربعة وخمسون بيتا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الواسل
هذه قصيدة من نظم العلامة الفاضل الفهامة الاسماعيلى
الاباضى الابراوى العمانى رضى الله عنه وجعل الجنة منزله
وماواه ارسلها الى المشايخ والائمة فى الدين من نفوسه
وجريه ومصعب القائمين على الملة والدين ومن دان بدينهم
واستقام على طريقهم رحمهم الله ورضى عنهم وعفانا عنهم آمين

فقال — رحمه الله

افي يقظة امروسة انا اوم
 ربيت بخطب ظاهر ثم باطن
 بفرقة محبوب ظواهره رضا
 فلا هو عاتبني لا عرف زلتى
 ولا حظ لي من وصله ووداده
 فلا نلت منه ما افوز به ولا
 ومدة ما بر لي نور بده
 اغالب فيه الشوق والشوق غالى
 سقى ربه الوسمى نوحه رعوده
 سقى الله من نادى زنبها طلال
 ديار البيضاء المجرد غادة
 تجرد يول العبرى وسندس
 اذا ما راها راهب حار عقله
 فجاءت منها ثم وجهت ناقتى
 فتقطع تنسا وبدا وفد فدا
 تواصل سير امد لجأ وهم جلا
 اومرهم ادار المحبين جربة
 الى دار اخوانى تناخ ركابى
 ايمتنا فى الدين ذو العلم والتقى
 فهم قدوتى هم سادتى هم لى

انا امر انا بى سكرة لست افهم
 له وهو يصمى الشمخات ويهدم
 يرينا وياطن امره ليس يعلم
 ولا هو صافانى كما انا ازمع
 ولو كان فى ناديه لى يتبسم
 بلغت من اى مدة الدهر معدم
 فطول حياتى سرمد الدهر مظلم
 واعصى لعذالى ومن يتكلم
 تناسجه شمل ونكباء تبرم
 وود قاملت من خلاله يسجم
 رواح شموع وهى عذراء ايم
 على صدرها عقد اللالى منظم
 وكاد لها يصبو وان لأم لوم
 وحملتها فى السير والناس نوم
 مشافرها منها الخياسم تلطم
 ونحبا كمثل الريح حين تنسم
 وارض نفوسه ثم مصعب تقدم
 فقصدى اليهم زائرا ومسلم
 مكارمهم مشهورة ليس اكرم
 وهم مقصدى سوى بدور وانجم

وهم دخرق للمنايات اذا بدت
 هم القلمس التيار عذب شرابه
 وهم شيدوا المجد الشريف لنا وهم
 هم العروة الوثقى هم الدين والدنيا
 سموا في سماء المجد فافتخرت بهم
 مراقى رقوها قد تمناها قبلهم
 ايا عصيتى من نفوسه وجربة
 بدينكم ياسادى فتمسكوا
 وقوموا به لا تسمعوا قول مفتر
 ولا تتثنوا عنه مخافت شامت
 به خصنا البارى له الحمد والشا
 لقد نقلوا اشيا خنا عن نبيهم
 عن الروح جبريل الامين اتى به
 لقد نقلوه فاضل بعد فاضل
 فعن دينكم بالبيص حاموا بالقتنا
 ذروا الحنفى والشافعى ثم ما لكى
 كذا فذروا الارفاض والشيعة الذى
 وبالمذهب المحبوب دخرى تمسكوا
 وما صح عن اشيا خنا نور ديننا
 لدينهم قاموا شريعة ديننا

بانوارهم من ظلمة الفى نسلم
 ومورود محلو رحيق مختم
 على العلم والتقى استقاموا وقوم
 بدينهم الصافى ندين ونحكم
 على الشهب اوطان بهم تتكرم
 اناس فجادوا ثم ضلوا وهوم
 وفي مصعب فى الدين فيه التنعيم
 وصونوه عن اهل البطالة ترحم
 فمن خالف الدين الاباضى يحرم
 الا ان حزب الله اقوى واعظم
 تبارك ربي فهو معط ومحرم
 هو المصطفى صلوا عليه وسلموا
 عن الله دين خالص لا يتسلم
 عن الخلفاء الراشدين مترجم
 وحبل الذى قد صد عنه فاصرم
 كذا الحنبلى والخارجى فهو من زم
 اضل وعن طرق الهداية قد عموا
 هو الخالص الصافى التقى المكرم
 عليهم من الله السلام المتسم
 فامسى عمود الدين بالعدل قيم

اقاموا لنا الدين الحنيفي فاصبحت
 له شهدت بالحق آيات ربنا
 عليه اعتمادى قايدى ثم مرشدى
 الا فاستقيموا سادى بكتابكم
 ودينكم الحق العلى بلا مرا
 ومن حاد عنه فى يسار سبيله
 وذالك خطيع مارق اى مارق
 دلائل هذا الدين زهر امنيرة
 الا فانعموا اصبحا عشيا بدينكم
 لقد زاد شوقى نحوكم يا احبتي
 لكم فى سويداء الفؤاد مساكن
 عليكم سلام الله ما فاه ناطق
 ومنى عليكم كل ما هبت الصبا
 سلام سليم والتحية فوقه
 تماكنتم قلبى من الشوق والجوى
 فسيرتكم طابت وطاب يقينكم
 لقد دلتى للشعر حسن فعالكم
 ودونكم منى اليكم قصيدة
 فلا سمعه مطلوبى فيها ولا ربا
 ولكن على قدر المودة قلتها

معالى اهل الفضل عينا تسنم و
 بنص كتاب الله اى تعظم و
 فطوبى لهم فازوا به وتنعم و
 فدينكم الصبا فى القويم المقوم
 فصونوه عن اهل الضلالة واحتملوا
 وذلك فى بحر الغواية يقدم
 من الدين ما واه جحيم تضرع
 كشمس الضحى اضحت لمن يتفهم
 مكارمكم جلت فلم يحصها فم
 ويا اخوتى فالمجد فيكم فخيم
 فودكم فى القلب لا يتصرم
 وما عبد البارى المهيم مسلم
 وعاقبها ريح الشمال المنعم
 عليكم متى ما حن رعد يمهدهم
 فقلبى به موج من الحب يضرم
 وصدقكم والفعل بينى ويعلم
 لذكر اكرم به يلذ وينعم
 لها الصبر فقدم بالحق تزم
 ولا ليقول الناس يعرف ينظم
 وفالبها البحر الطويل المقدم

ودومواوا بقوا في سرور و نعمة يعيش غليلا في وبال و غصبة و ثم صلاة الله في كل ساعة و تمت بحمد الله نظما مكمل	و حاسدكم طول المدى يتألم و تلغى به بعد الممات جهنم على احمد وهو الشفيع المعظم وايياتها دال و صداد تتم
---	--

تمت بحمد الله تعالى و حسن عونه و توفيقه ع

هذه قصيدة العلامة الاديب الشيخ محمود فوزي الشامي
قاضي قضاء فسطوا قدمها للعلامة الشيخ عبد الله الباروني
يهنيه فيها بقدمه من غيابه ونص كلامه هذه قصيدة
الابتكار قد زفتها اليك عرائس الافكار تهنيك
بالقدوم السعيد حماني الله واياك من شر نار الوعيد

اهلا بكم يا كرام الحى والناس ومرحبا مرحبا حل السرور بنا اهلا بكم طال شوقى يا كرام لكم يا عين قري فانوار الحبيب بدت يا صاح فاجمع شتات الفكر ممتدا خلاصة العصر اهل الفضل من ورثوا اعنى الكرام بنى البروفى دام لهم وبا لخصوص عبيد الله سيدنا عن لطفه شمات البان مخبرة	احييتم بلقاكم قلبى الصادى وقد طغنا نار شوق ذات ايقاد والوجه احرق احشائى واكبادى وزال ما كان من بينى وابعادى اقهار افق المعالى خير مجاد هدى النبى ختام الانبيا الهادى فى الناس ذكر سادات واطواد ذا المنهل العذب للصادى وللغاد عن فضله حدث الراوى باسناد
--	--

حوى من الزهد اعلاه واكملة والله من على هذا التشتيت به دامت على ابد الايام طلعت واقبل ريك نظام قد سعى خجلا مقول محمود فوزى من محبكم	ارثا عن الاهل ابدالى واوتاردى حين غدا مدحه ذكرى واورادى تضى في حسن اوقات كاعباد لباب فضلك يرجو حسن امداد بيدى الثناء عليكم في ايمانادى
--	--

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعدداً بياتها
اربعة عشر بيتاً

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
هذه منظومة وحيد او انه وقطب زمانه سيد السادات
ومصباح الظلمات السيد الحاج محمد بن يوسف اطفيش
لا زالت عقول اعدائه تطيش ولا زال بالسعادة يرش

بنى اتخذ من غير زوراء اصحابا والاخذ منها باذن الذين هم واشارهم كثيرة واذا هم بنى تعلم العلوم جميعها بنى تجاف عن فراشه واقنت ولا تجف سلطانا ولا تطفلا ولا تدخلا حديث الاثني اوقف ولا تطلب النخير ممن جفاك او	تجد منهم حبا فصوحا واحبا با خيار بلوا في اليسر والعسر تجرا با كثير شديد دائم عم ما انجا با ومهمى تذكركن عدوا ومعيا با وسامر علوم الدين تفتح لك البابا ولو ملك الطعام الاخوة او آب حديثا معرض كان كنت كذا با عدو ومجلسا علا عنك قطلا با
--	---

ولا تنقدن الامر في غير منزلتك
او البعض منها كان اهلا لصفعة
ولا ترج جودا من بخيل فليس في
وكل بلاء ليس بالنار عافية
وليس بشر ما تعاقب جنة
واعرض عن الدنيا تجشك ولا تكن
وراع حقوق الله ان بسطت وكن
بدازها اذ قد تراجع فئها
ومنها تصدقا فترزق مضعفا
وما واحد الدنيا سوى من يعول
وانت امير من بررت اسير من
من السموات ان غنيت ولا تكن
ومن يعجب برأيه ضل او غنى
ولا تبتدس لصرف دهرك وابتهج
اراه عجيبا ثم اعجب منه ان
ارى الصبر صعبا ثم اصعب منه ان
ارى كل مرجو قريبا واقرب
وجاء الحديث بالاهانة للذي
ولوها شميا يملك الارض كلها
ولو حبشيا اجذع الانف حقان

فمن للثمانى هذه كان ركابا
ومسخرة لكل من كان سببا
لظي من منى وليس في الرجز ما طابا
كذا قلت في النعماء ان كنت نسا با
ولا خيرا ايضا عقب النار عقبا
عليها خريصا تنقطع عنك اوتا با
لها منقفا في ما حللك اوصبا
وكن للحلال في القناعة كسا با
لدنيا واخرى وادع من رب اربا با
على الله وحده ويطفح ادا با
له احتجت مستو من نال اسبا با
بفعلك ان احسنت تعجب اعجا با
بنهيته يزلل ولو عاش لحقا با
ولا تخضع عن الالريك ان نا با
كسا الناس من غفلاتهم عنه جليا با
يفوت الثواب جازعا كان ماتا با
لراجيه منه الموت شيئا وشبانا
اهانك ايا كان سلبا وايجا با
واكرام مكرم ولو كان خنا با
تكون لفعله المكارم ثوبا

بنى حذار شر من انت محسن
 وشر عدو يظهر الحب انما
 ولا تغتر ربلينه فهو حية
 ولا فرق ما بين الكلاب ولا بسى
 اذا اخلقوا ما كلفوا وعصوا ولو
 وانت رعاك الله بخل مكرم
 وانت كغصن بانه متفرع
 هو الدهر كالميزان يخفض ما ناما
 تسلم بهذا البدر والشمس اذ علا
 وان فسخته في النهار وفسخته
 ومن ذا الذي يبني على الموج داره
 ومن كابد الامور يعطب ومن علا
 ومن يعتزل يسلم ومن يفظن اعتبر
 وزين الفقير الصبر والشكر زينة الفنى
 وان شئت ما الا ليس ينقد فاقنعا
 ولا كرم لنا اعز من التقى
 واجمل ثوب ترتدى وبيك عافيه
 بعاشرها هو اعتزال عن الورى
 وان كنت ماموما فاسلم ولختلط
 وتسعة اجزاء العبادة مكسب

اليه وصديق اليك الفلاجا با
 يساور سبع بعد ان يكشر النابا
 لدوغ لها نطق وتلبس اشوابا
 ثياب كاجا فى الكتاب وما ارتابا
 كراما عظاما من يشب ومن شابا
 باصل عدى طاب فعلا وانسابا
 عليها ومثمر فلا تنس احسابا
 ويشد فى ارتفاع ما ناقصا ابا
 هما زحل وضعا وما شان او عابا
 له اذ حذا وان للدهر تقلا با
 ومن ذا الذى يجنى من الطلح اعتبارا
 من البحر لما فهو يرسب ارسابا
 وخير قرين حسن خلقك ايصا با
 فنى اوله قيد فكن فيه وظابا
 وذو الحرص محروم ولو كان وثابا
 فتتميمه ان لا تحالط او شابا
 وفي الصمت منها تسعة نخ اعطابا
 سوى ان تؤمهم وتتلو محرابا
 بهم لامر الدين والعلم جلابا
 وعاشرها الباقي لشينك ديابا

وتسعة اعشار من الرزق متجر
 فترضى من الدنيا بادي فانها
 ويعتق منك قدر تركك للهوى
 وللكرذل والسفاه شتيمه
 ومن خالط الاندال ايضا ومن دخل
 ومن يلق اهل العلم وقرأ وفسر
 وتقسو القلوب بالذات كلها
 واذا ما ابت او ما طلتك فكن لها
 ارى في قيام الليل فوزا وفي الغنى
 وما شئت فاحببه فانت مفارقة
 وما شئت فاعمله تجازبه ولو
 وكن مولعا بالسيف تحضبه الدما
 ومن حسن اسلام الفتى تركه اللغا
 ودر حيث دار الحق واجتنب الهوى
 وتب من ذنوب قد مضت منك وابتل
 ومهما تحبه لنفسك فاته
 وفي الملوين كد الف تنفس
 ولو حبست لمت فوراً فاطنبا
 ولا تأس عما فات بل جدد المني
 بلى عد لاصلاح الفساد فينشد
 بنى تعاط كل ما شئت تحوه

وفي غيره الباقي كان صار حطابا
 لراضحة رشح النوى مثل من صابى
 ودع حسداً ينبغي لك الحب لنجا
 ويولي احتقار اكل من كان دعا
 مداخل سوء تنهمه وقد جابا
 لامر به يعرف فيلذب الزابا
 سوى سرها يسرى الهوم وارها با
 بسرية اوضرة ويك مضرا با
 عن الناس عزافا تحذ منها دابا
 وما شئت عشمت ولو كنت هرابا
 تباعى السماء او تدخل اسرابا
 ولا تولعاً بالسيف يخضب اذهابا
 وترك الهوى في كل حال واسهابا
 بوقت الرضى او حين اغضبت اغضابا
 لاهل الوفاء خاضرين وغيابا
 لغيرك تملك ما بدالك او غابا
 دخولا خروجا ويك لانتك لعابا
 لذلك حمد الله والشكر اطنابا
 لخير وكن لنفسك السوء عتابا
 تفوز وفي الاخرى تعانق اترابا
 سوى ثبوة لينا ولا تك صخابا

ولكنه ان تكبر النفس اتعبت
اطال الهى فى رضاه لك المدا
فان شبت فالمشيب نور لمسلم
فان وراء شبية ان ازلتها
ومهمى نزل من شبية بعثت كصو
وشاب الخليل شبية قبل غيره
فخار فقال الله هذا وقارنا
فاضحت باذن الله بيضاء كلها
وقد طالبتة زوجه بازالة
لناسلوة بمجدنا ذاك وابنه
ودين النبى ديننا ومقامنا
فمنصبنا يعلمو المناصب كلها
ففى الناس حتى انهم انت كلهم
ولا تمثل او تكتب سوى ما يتيسر
وان لم تكن فى الدين والعلم والورع
ولا بدعش بالعز او مت مكرما
وما من غد ليوم موت ولا ابت
وقل هكذا وهكذا بالذى اقتنت
بآخر دينار واخر درهم
وان شئت قلت دار نار ودارهم

لك الجسم فى تحصيل شأنك اتعابا
فتحوى من الورى نفوسا والبايا
فلا توله نتفا وقرضا وقصا با
جيو شاكارا من يعان لها خابا
رة الرمح طعنا للزىل واتصا با
يُعِيد الفداء وانتفاء لماها با
فقال فردنيه عمو ما والبا با
تحاكي الثغام والكر اسف القبا با
لتى الشعرة الاولى المصيبة جلجا با
وخير الورى من كان بالحرب خدا با
مقام الخليل دع سواه لمن ظا با
ومدخرنا على المداخر ايسا با
وكن لهم طودا وغيرك جحنا با
من الحق حبرا اوبه جلمد ذابا
تضاهى ابن امر العبد فلتك تحبا با
لدى راية الاسلام لم تخش لحضا با
شعوب لوقتها فدونك حضرا با
يداك تكن راسا وغيرك اذنا با
هموم ونيران تضمن اغبا با
فلا تدخل الدارين او تكبوا با

يقول الوري ما خلف الميت والملك
 علمت لعمر الله انك ما لك
 سناد من خضر او الاجنة والسرر
 كمنثور لو لو قد لك ملكك الـ
 فمن مات في الاصر اربسلب ما ذكر
 ولا خير في الاموال ماد من في اليد
 ابا الحب تكسب المراد وتقتنص الـ
 ولا خير في خير اذا كان ملهيا
 تعاهد بخل قارن لك محشرا
 واخل الى قبر يصلي في يرجع
 فان وراءك الممات وانه
 اذا طبت نفسا واصطبرت على الاذي
 بك اليوم مسرور ويشتاقتك الغد
 ويبيض ليل انت فيه وحالك
 اري الشيب والامراض والهتم والعلل
 اذا جاء قال قد انتك رسايلي
 وعلمك زين بالسكوت ومن جهل
 ومن سل سيف البغي يقتل به ومن
 له في الحفير معمقا او مقصرا
 لهاتك ستروا ذكر الذنب منك لا
 اقدم خيرا اما الى القبر خلا با
 قصورا وتجانا وحورا واوثوبا
 وولدان خلا هذبوا اليك اهذابا
 كبير فلا تغبن وتعتاض اشتد با
 وذاك الذي خال الاقامة احدا با
 وفي حبه اذل وتورث اتعكا با
 مها بسهام لم يفارقن جعابا
 عن الخير فهو يورث القلب اوصابا
 هو البر والتقوى المفيدة اربا
 واخل الى موت فلا تترك مطرا با
 هو المال لا تجل ولا تترك جردا با
 تنافست ابدالا وغوثا واقطا با
 اذا ما جعلت قولتي لك منصبا با
 نهار رحلت عنه اربع اربا با
 رسائل موت منذرات وظبطا با
 ولا رسل بعدى جيت اقطع اقصا با
 به ستره وكان للجهل رابا
 يكن حافرا يكن الهك كبا با
 ويهتك ربي ستر من كان حجا با
 ذنوب الوري فكن الى الله اوابا

وصنع لك من لب الصلابة على النبي رسول له فوق المناصب منصب رسول به كسرى كسير وقيصر اذا ما علا ذنب علته شفاعته فيا زينة الدنيا والاخرى وبرزخ وانت الذي يحبك الخلق كلهم وصل وسلم كل وقت على الذي	وتسليمه درعا تغالب احزابا سواه اذا اصفته ضاع اوسا با قصير ذليل هان يغبط زقا لبا لقاصد توبة وقد كان خزنابا وما قبلهن اشفع فارحب ارجابا لما اجتهدوا السقط في الرحم انسابا يفرق الوري علما ودينا واعرابا
---	--

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه

وقال ايضا رضى الله عنه في النصائح

انكثر اللفظ يكثر الغلط بهيمة نفسك ما دام الغضب تواضع المرء زيادة شرف ثلاثة فيها الكمال الصبر في جا على نفسه برتب العاقل حب الرياسة وحب المال خير اخ من حذر الاخوات دفعك بالتي تكون احسننا ذلك للذي تريد المقتصد رفاقا اطلب قبل سير محسن	وكذب وما عن الحق سقط لك زماما و عليك قد غلب به تم نعم مع الترف دين ونايب وتدبير وفي ينكسه الله لرتب الجاهل راس الخطيئة وسوء الحال عن المساو والهدى ابانا انقع من دفع بسيف سننا من علمه اسهل من ذل الابد واعرف من الجار لدار تسكن
--	---

وعمل بما اليه ينتدب
 للاخوة ما حان ان يحقق
 والجهل والعجل غير ما وجب
 ومذهب للنقات والحرج
 والمرء باللسان والجنات
 مثل التاني ويزيد الجهل
 وانت قد اسأت بالطغيان
 لاما احتوى لك به قمطرك
 بها قبول وعظما منك نجح
 ومنزل الاموات ظالم دفع
 ثمره الراحة والهمل ارتفع
 عقل كتدير دوا ما وولا
 حتى ترى داخلة الاجال
 ومن يعاجل في اموره يندم
 ان لم تصرفها لهذا الفاجر
 وغيره من الفعال والكلام
 لك وعنك يبعد السلام
 فاختر لنفسك التي اردت

زين الفتى علم وصبر وادب
 سيعلم المضيق الحقوق
 شين الفتى في غضب بلا سبب
 صبرك مفتاح الخيور والفرج
 ضرا الفتى يعظم باللسان
 طول التجارب يزيد العقل
 ظلم وجور طلب الاحسان
 علمك ما احتوى عليه صدرك
 غلبة الحب لدنياك امتنع
 في منزل الاحياء ميت تقع
 قناعة الانسان اصل للورع
 كفك عما تشتهي عز ولا
 لا تخرج النفس عن الاماكن
 من يستمع يعلم ومن يسكت سلم
 نيلك للدينا فوات الاخرة
 هلك راجع عن العلم سلام
 وقراباك تطل الاليام
 يدينك الله بما فعلت

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه

وقال العلامة الشيخ محمد بن يوسف
في حق السلطان برغش

يطيب ابتدائي باسم رب ورحماني
لك الحمد رب والتقى وجلالة
والمصطفى والال والصحب دائما
شكوت اليك لا لغيرك ضارعا
الى مثله ترفونا ما ويقظة
فتقلبنا صحة ومسرة
به في مصالح جميعا توصلني
فحيه في ذات الاله وعزه
ولكن لها ميل الى القمر برغش
باعز ازدي ذل واطعام جائع
وحصل لاهل العجز في الفلك للعمر
واسداء انعام وفي الطبع حبا من
وعفو وليس يقتل الحرم مثل ما
وجرة ليت والشجاع محب
وصبر واهل الصبر لجد رب المني
وامن وصدق والامين المصدق
وعلم واهل العلم يعلمون غيرهم

ومحتقى بان يتبت ايماني
تطيش بها اكون قاص مع الداني
صلاة وتسليم وتعميم احسان
بني هذه الدنيا عدائي واخذاني
زمانه زمان ورنه مرنان
ومن ذكره يزدان غزلة غزلان
وبالاوليا والكتب كلا وفرقان
غدا لروحي كل وقت واوطان
لاحياه منهاج مرسل عدنان
واغناء ذي فقر وارواء صديان
وحج وزور سيد الانس والجان
الى اهلها يسدي كتبر وعقيان
عفا العافي عفوا ذاجال عن الجاني
الى الناس ذي حب وصاحب اظغان
ونصر على الاعداء رجل وفرسان
يمال اليه في اتصال وهجران
على كل حال في تعاص واذعان

وكسب صديق واكتسب بالرجال في الصداقة شان ذي مهال وسلمات	ودفع لسوء بالتي فاذا الذي
لذا صار محبوبا كعيسى بن عمران	وايس بمغتر ومن يغتر ويخسل
عدو صديقه وافضل حلال	سلام عليك ايها المغمم من رجل
باخر ظرف من مكان وازمان	

تمت بحمد الله وحسن عونه

هذا تصوف على صورة الغزل تأليف الاستاد
شيخ الاسلام العالم العلامة الشيخ محمد بن يوسف الحفيش

بل انكشفت عن الوجوه اليراقع	ابدر بدام حيث يسجن لامع
بليل نهار نوره الليل ساطع	نعم اسفرت عنها الوجوه فكان لي
نواكس للاذقان وهي طوالع	وجوه لها تعنوا البدور وتسجد
محاسن في الدارين والدين جامع	وجوه لها حسن بديع بكلمة الـ
لشمس ومنه للهلل مطالع	بهن لهذا الغرب فخره غرب
تلاها بنفسي وفيها منافع	لشوت بحبهن فالحب خسرق
عواصر قلت بلديا رب لافع	تقول نساء مصر هذي ديارنا
فلي فحمني تلك الوجوه مواضع	فان لم يكن لي في حماكن موضع
واني فيه بعد ان شئت بيافع	حمني انا فيه منذ نيطت تماغمي
به نمت القوي فعندي مراضع	لقد ارضعتني النوى اكبل الهوى
يمينا فايما الرضاع رواجع	فشبت على حب الرضاع حقيقتي
وماروغتني غيبة ومسوانع	اراعى الهوى لمن غيبا كحضر

وحالة صبرى فيه حالة تشاكر اهين لمن النفس في همه الرجا غضبت بذاك العاذلين وانى رايت بنومى نسخة الحب فى لى وجافت جنوبى المضاجع فابتد فانى يقيه الحب انت دليله وقل لهم ان ابن يوسف ضيفكم قراه جمال عندكم لاجمالكم ولى ثمرات تحتلها مشايخ فهل هو باق ظل تلك السقيفة وماء الى الخيرون يغزى وبرده وكتبى واولادى واهلى وتالدى ولجداث اشياخ كرام قرابة واجداث قربى لى وصحب وحيرة ايحي الفتى والقلب منه مقطع بلى اجتماع عندى شدوذا وانما لعل اجتماع الشمل مما به قضى	ولكنى فى البين عنهن جازع فان نفوس العاشقين بضائع مطيع لآمرهن جز ما وسامع كتاب شريف لاسواء اطالع وسارع لعل اليقظ للنوم شافع فكن ما هرا فالقلب فى الوصل طامع ولكنه برؤية الوجه قانع ولا غيرها فانه الروض بيانع وشبان حيتى فى فيهم ودائع على حاله والرائحات الضوائع ودار لا قراءى وفيها الشرائع وطارفتنا والله للخير صانع واجداث اخرين والامر دائع بها يتسلى او تصب المدامع وينضر غصن ما عن الاصل نازع يراد من الامور ما هو شائع اله القضاء والقدر فالطرفه اجمع
--	---

وقال ايضا

ثم الصلاة على النبى العدنان

حمد الرب ماله من ثاب

يمضى لزورة احمد الحجاج هم
 سبقوا باجسام لزورة قبره
 لو انصفوني لبلغوه تحية
 وتحية تاتي كأخذ باليد
 او قبلوا عني تراب جواره
 او قبلوا عني مقبله ففى
 بل اسلموني فكنت عنهم مفردا
 سوقا الى الاوطان في مضاربهم
 فوترت كتب ستة الفيتها
 ما ذاك عن حرب ولكن سرقة
 سيري مضيع الحقوق لاختوة
 اخترت موصل النبي محمد
 فلذا كانت المنازل ما ترى
 فحط محمود ووادى فاطمه
 فحط عسفان ويعلم ماؤه
 فبتفل احمد كان عذبا واديا
 فحط كاظمة وفيها قد سرق
 فبذل من جحفة وهو رابع
 ويجنبه مران لا قد امه
 فحط مستور وفيه تسترا

عجلا ن ذوعزم واهل تواب
 وسبقتم بالشوق والاحزان
 عدلت بالف تحية وحنان
 بالعون ثم الروح والريحان
 بشفاء من يقصى ومن هودان
 ذاكر قضاءى بعض ما الشجان
 لا عند احرار ولا عبادان
 وجزيرة ونفوسة وعمان
 من قبل نسختها وحفظ لسان
 الاقدون ذاك خرط سنان
 ما سام من وزر ومن خسران
 فتأخرت عنهم بي القدمات
 بصحيح اخبار وعقد بستان
 هي بنت عبدالله عند بيان
 ملحا قليلا لا يراه الشان
 يشفى به المرضى مع الصديان
 ما قد ذكرت فأبت بالكلمات
 مستعجا في الخط والقرآن
 ويقال منسوب الى ظهران
 بشر عن المكروه يوم ثمان

فمخطأ أخرى تنتمي لخصان
بترتضاف لمن له الحسنان
ستر وايبار وخلص عات
امن وفيها قسرة العينان
والال والاصحاب كل زمان

فمخطأ بئر الشيخ شيخ بني عدي
ثم الخليصا فالقرش وبعد
فجدت وادي تفل كاظمة ارتبع
متفرش في طيبة وهي بلدة
صلى عليه وسلم مولاه

قد ستمطبع هذا الكتاب المستطاب باعانة الملاء الواحد
الوهاب على ذمة ملتزمه الساعى في نشر وعموم

نفعه حضرة العالم العلامة الشيخ محمد بن يوسف

الباروني وشريكه حضرت الشيخ سليمان بن

الناظم وشريكه كما كان الله في

عونهم وبلغهم مقاصدهم

في الدارين

امين

تنبيه

كل نسخة لم توجد بها ختمنا باسمنا كما ذكر حاملها حسب الاصول

محمد بن يوسف

الباروني

